رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـــاح ياســـين

الثـــورة

وحـــدة
حريـــة
اشتراكيـــة

جريـدة حـزب البعـث العـربي الاشـتراكي

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

الاثنين ٨ - ربيع الاول ١٤١٢ هـ - ١٦ ايلول ١٩٩١ م - العدد ٧٧٢٥

...H - THAWRA - Monday , Sep . 16 , 1991 , No . 7725

دعوة لرفع الحصار الاقتصادي

الرباط - ١٥ - واع دعا التربويون العرب والجامعة الحرة للتعليم بالمغرب الامة العربية وفي مقدمتها الشرائح العربية الواعية الى العمل الجاد والمسؤول من اجل رفع الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي.

واكدوا في بيان مشترك صدر في الرباط ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية اليوم عزم الجانبين على بلورة اساليب العمل من اجل تحميل الاجيال العربية مسؤولية الذود عن الكيان العربي ورفضها لكل اشكال الحصار.

تحرك عراقي واسع لادانة الجريمة الامريكية

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

متظاهرون ماليزيون يؤكدون اعتزازهم بوقفة القائد ويندّدون بالعدوان الثلاثيني وبالجرائم الاميركية

كوالالامبور -١٥- واع بعث المشاركون في التظاهرة التضامنية مع العراق التي جرت في ماليزيا امس برقية الى السيد الرئيس صدام حسين اكدوا فيها اعتزازهم وتقديرهم للقيادة الحكيمة لسيادته وشجاعته النادرة في مواجهة قوى الشر والعدوان.

وابتهل المشاركون في التظاهرة الى الباري عز وجل ان يحفظ الرئيس القائد ويرعاه ويسدد خطاه لما فيه خدمة الشعوب المكافحة المناضلة.

ونددت البرقية بالامبريالية الاميركية القبيحة عدوة الشعوب والحضارات.

وكانت لجنة سلام غرب اسيا قد نظمت في كوالالامبور يوم امس تظاهرة تضامنية مع شعب العراق بمناسبة الزيارة التي يقوم بها لماليزيا وفد منظمة الصداقة والسلم والتضامن العراقية.

والقى رئيس لجنة سلام غرب اسيا البروفسور قاسم احمد كلمة اكد فيها ان الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية تحاولان خداع شعوب العالم وتضليلها متسترتين وراء ما تسميانه بالشرعية الدولية والنظام العالمي الجديد بغية تحقيق اهدافهما العدوانية الاستعمارية في

البقية ص ٧

العراق يطالب الصليب الاحمر والولايات المتحدة بتحديد مواقع الجريمة وتسليم رفات الشهداء

صرح السيد احمد حسين وزير الخارجية لوكالة الانباء العراقية بمايلي:

تابعنا الانباء التي نشرتها وسائل الاعلام الاميركية والتي اعترفت بها وزارة الدفاع والرئيس الاميركي جورج بوش والتي تؤكد قيام دبابات اميركية مزودة بجرافات بدفن اعداد كبيرة من الجنود العراقيين وهم احياء في خنادقهم الدفاعية وذلك خلال تقدمها في الايام الاولى للعدوان الغاشم على العراق.

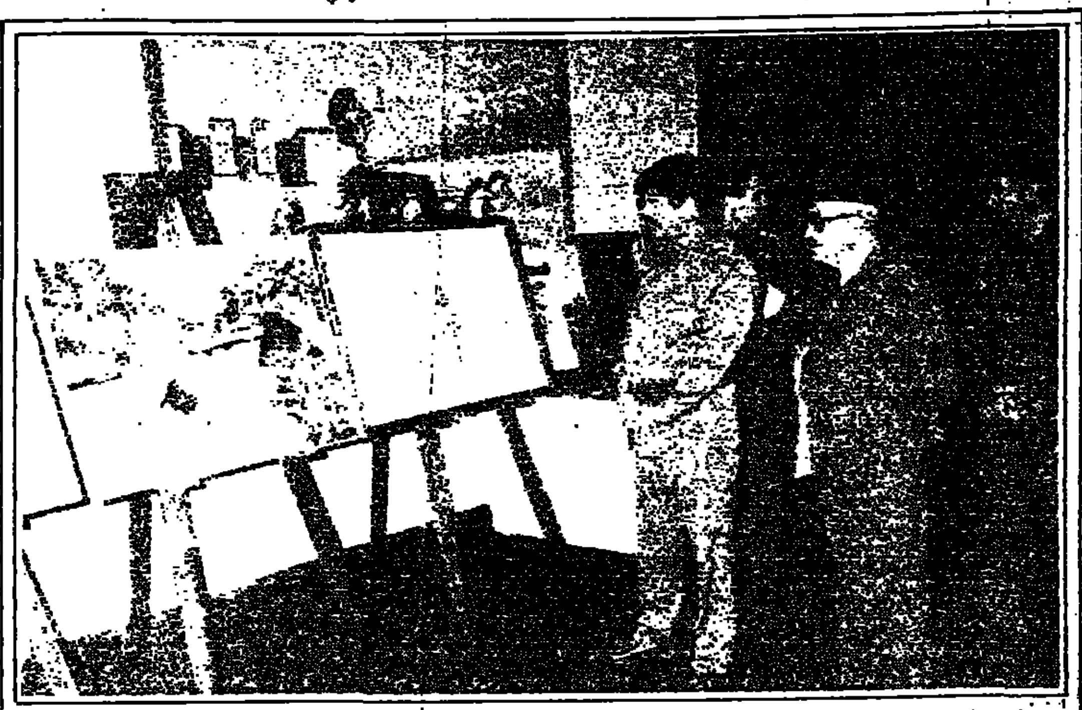
وعلى ضوء بشاعة الجريمة الاميركية التي يندى لها جبين الانسانية خجلا وتدمغ بالعار والشنار كل الذين نفذوها وخططوا لها وسكتوا عنها ومن اجل الا تمر هذه الجريمة الوحشية الاميركية التي عرت قبح ولااخلاقية اصحاب القرار في البيت الابيض والبنتاغون وغيرهما من المؤسسات التي اقدمت على ابادة الاف البشر دون ان يوخزها ضمير ولكي تسقط اكثر فاكثر البراقع المهلهلة عن النظام الاميركي الدولي الجديد ودعاوى حقوق الانسان بالمفهوم الامبريالي المخادع فقد بدأت اجهزة وزارة الخارجية وبعثاتها الدبلوماسية بالتحرك على كل المستويات العربية والاقليمية والدولية وكذلك باتجاه المنظمات الانسانية العالمية.

واوضح السيد وزير الخارجية ان الوزارة اعدت مذكرات عاجلة الى الامين العام لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي والدول الاعضاء في المجلس تطالب فيها بادانة هذه الجريمة البشعة والكشف عن ابعادها ودوافعها ومناقضتها للقيم الانسانية ولاتفاقيات جنيف لعام (١٩٤٩).

وقال ان الوزارة ستطالب بمذكراتها الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر وحكومة الولايات المتحدة الاميركية ان تقدم معلومات كاملة وتفصيلية عن المواقع العسكرية التي تعرضت لجريمة الابادة الجبانة التي نفذتها القوات الاميركية وكذلك المطالبة بتسليم رفات الشهداء العراقيين الى السلطات العراقية المختصة باسرع وقت.

واضاف السيد احمد حسين ان اعترافات الضباط الاميركان الذين نفذوا جريمة دفن الجنود العراقيين وهم احياء والتي نشرتها صحيفة الواشنطن بوست يوم ١٢ ايلول الجاري والتبريرات التي حاولوا فيها تخفيف رد الفعل على جريمتهم الشنعاء تؤكد للعالم اجمع ان حقيقة العدوان الاميركي الاطلسي

البقية ص ٧



الرئيس القائد صدام حسين يطلع على معرض هدايا المواطنين

اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين على معرض هدايا المواطنين المقدمة لسيادته.

وضم المعرض لوحات تمثل مراحل مختلفة من حياة سيادته قامت برسمها واعدادها مجموعة من فناني الوطن وعدد من المواطنين العراقيين والعرب تعبيرا عن حبهم للقائد الرمز صدام حسين.

واحتوى المعرض ايضا على عدد من الهدايا التذكارية تمثل نماذج لفن الصياغة العراقي والمصنوعات التراثية اهداها مواطنونا الاعزاء لقائدهم توكيدا لعلاقة الحب التي تربط القائد بشعبه.

ورافق السيد الرئيس القائد عند اطلاعه على المعرض السيدان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وعلي حسن المجيد وزير الداخلية.

السيد عزة ابراهيم يستقبل رئيس وفد الجبهة الكردستانية

استعراض مسيرة التآخي والعمل المشترك استعدادا للتوقيع على الاتفاق



استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس في محافظة التأميم السيد مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني رئيس وفد الجبهة الكردستانية.

وتم خلال اللقاء استعراض مسيرة التآخي والعمل المشترك استعدادا للتوقيع على الاتفاق الذي اثمرت نتائجه خلال المرحلة الماضية.

وحضر اللقاء الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع.

في تصريح للسيد مسعود البرزاني

تآمر خطير ضد العراق وشعبه المتآخي الموحد لارجعة مطلقا عن طريق الحوار والتفاهم واحلال السلام

اكد السيد مسعود البرزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني في تصريح خاص لوكالة الانباء العراقية ان الحوار بين القيادة المركزية وجبهة الاحزاب الكردية قد قطع شوطا بعيدا جدا على طريق الاتفاق وان اعلان الاتفاق هو مسألة وقت فقط.

واضاف اننا اليوم نعيش في بحر من المؤامرات وسنتصدى لها بكل حزم واصرار كما سنتصدى لكل من يحاول ان يضع العراقيل امام الاتفاق.

وعن لقائه امس بالسيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع الذي تم في ديوان محافظة التأميم بحضور السيد هاشم حسن المجيد محافظ التأميم قال السيد مسعود البرزاني اننا جميعا نشعر بحجم وسعة التآمر الخطير الذي يتعرض له العراق وشعبه المتآخي الموحد هذا التآمر الذي يستهدف الاتفاق واقامة الحكم الذاتي في كردستان ولهذا جاءت مباحثاتنا مع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد وزير الدفاع لتنسيق الجهود وبحث جميع الامور ذات العلاقة.

واضاف السيد مسعود البرزاني ان السبيل الوحيد امامنا هو سبيل الحوار والاتفاق وليس هناك بديل عن

البقية ص ٧

مجلس قيادة الثورة يقرر:

زيادة رواتب المكلفين او الاحتياط وطلاب كلية الشرطة

قرر مجلس قيادة الثورة زيادة رواتب المكلفين بالخدمة العسكرية الالزامية او الاحتياط ورواتب طلاب كلية الشرطة

وفي ما يلي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٣٤١

تاريخ القرار ٦/ربيع الاول/ ١٤١٢ هـ ١٩٩١/٩/١٤ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور

قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي:

١ - تزاد رواتب المكلفين بالخدمة العسكرية الالزامية او الاحتياط بنسبة ٤٠٪ اربعين من المئة من رواتبهم الشهرية.

٢ - تزاد رواتب طلاب كلية الشرطة بنسبة ٣٠٪ ثلاثين من المئة من رواتبهم الشهرية

٣ - يعد قرار مجلس قيادة الثورة ذو الرقم ٣٣٤ ثلاثة مئة واربعة وثلاثون المؤرخ في ١٩٩١/٩/٥ الخامس من ايلول عام الف وتسعة مئة وواحد وتسعين وهذا القرار نافذين من ١٩٩١/٩/٥

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء المختصون تنفيذ احكامه.

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وزيادة دخل اعضاء المجلس الوطني والتشريعي

قرر مجلس قيادة الثورة زيادة المكافأة الشهرية المقطوعة لعضو المجلس الوطني الى (٥٠٠) دينار ومخصصاته المقطوعة الى (١٥٠) دينارا شهريا وابتداء من ١٩٩١/٩/٥.

كما قرر مجلس قيادة الثورة زيادة الراتب الشهري لعضو المجلس التشريعي الى (٣٠٠) دينار ومخصصاته الشهرية الى (١٥٠) دينارا وابتداء من ١٩٩١/٩/٥ ايضا

هذه الجريمة الاميركية الوحشية

على الرغم من كل المحاولات والمساعي التي بذلتها الادارة الاميركية وحلفاؤها لحجب وطمس الكثير من وقائع وتفاصيل العدوان الثلاثيني على العراق . فان الادلة الدامغة والحقائق الثابتة تابى الا ان تسطع لتفضح الجرائم والفظائع التي ارتكبتها قوات التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني . وتكشف النقاب عن تلك الاساليب اللااخلاقية وغير المشرفة التي اتبعها مجرمو الحرب في عدوانهم الهمجي على شعبنا وبلادنا .

فبعد عارهم الكبير بقصف ملجأ العامرية وقتل المئات من الاطفال والنساء والشيوخ . وبعد فضيحتهم باستخدام الاسلحة المحرمة دوليا في جريهم العدوانية . وبعد مسرحية (التحقيق) الذي اجرته البحرية الاميركية بشأن قتل خمسة جنود عراقيين كانوا بصدد الاستسلام ! . اعترف البيت الاسود الاميركي يوم الجمعة الماضي بان بوش على علم بجريمة القوات الاميركية البشعة والمتمثلة بدفن عدد كبير من الجنود العراقيين وهم احياء .

ولاتعني شيئا بالطبع محاولات الناطق باسم البيت الاسود والمتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية لتسويغ هذا الفعل الوحشي او الدفاع عنه . ولن يجدي نفعا الادعاء بان (القوات الاميركية قامت بذلك وهي تحاول اقتحام المخابىء للوصول الى القوات العراقية !) ولا القول بانه (لايوجد نص في معاهدة جنيف يحظر هذه العملية !) .. فهذه العملية تظل واحدة من ابشع جرائم الحرب واكثرها وحشية وقسوة . بل انها جريمة لا سابقة لها في تاريخ الحروب وان كانت تعكس جبن منفذيها وخوفهم من مواجهة جند العراق الميامين وهذا ما اكده ضابط اميركي شارك في تنفيذها عندما قال بان الخوف من مواجهة العراقيين بالسلاح الابيض هو السبب الذي دفعهم لاقتراف هذه الجريمة .

واذا كان هذا العمل الاثم الدنيء يكشف بوضوح شديد عن الطبيعة الاجرامية والعنصرية للعدوانيين . وان القوات الاميركية التي دفعها بوش للعدوان على العراق كانت مشحونة بالحقد والكراهية ضد شعب العراق .. فانه يظهر من جانب اخر مدى الانهيار الاخلاقي . وليس (الفراغ الاخلاقي) الذي يعانيه المجتمع الاميركي برغم كل ما يتشدق به بوش من تصريحات (انسانية) وما يروج له من انماط الحياة الاميركية .

ان هذه الفعلة الاميركية الخسيسة لاتتناقض مع كل المبادىء العسكرية المتعارف عليها في الحروب فقط ولكنها تعكس همجية منفذيها ايضا وتؤكد على نحو لايقبل الشك ان الاجرام والحقد والغزو والاغتصاب تشكل نهجا ثابتا يمارسه بوش والاخرون من شركائه الاوربيين كلما اتيحت لهم الفرصة المناسبة لممارسته .. فلم يعد خافيا على احد انهم استخدموا في فيتنام احدث الاسلحة الفتاكة وارقى الوسائل التقنية لابادة الشعب الفيتنامي وانهم دفنوا مئات المدنيين في مقابر جماعية سرية لدى غزوهم بنما .

ان سجل الولايات المتحدة زاخر بجرائم الحرب والاعمال اللاانسانية والمخزية التي اقترفتها القوات الاميركية في شتى بقاع

البقية ص ٧

الثـــورة

كشف تفاصيل جريمة اميركية بشعة ضد مقاتلينا البسلاء

بعلم بوش: القوات الاميركية دفنت جنودا عراقيين وهم احياء

الدبابات الاميركية تفادت النزال العسكري مع القوات العراقية وعمدت لجرف المواضع بمن فيها

انصات ومتابعة خاصة

كشف النقاب عن جريمة اميركية بشعة ضد القوات العراقية نفذت ابان العدوان الاميركي - الاطلسي على العراق.

واكدت المعلومات ان دبابات اميركية مزودة بجرافات قامت بدفن عدد كبير من الجنود العراقيين وهم احياء في مواقعهم بعد اعلان الانسحاب العراقي من الكويت.

واعترف البيت الابيض رسميا بالجريمة معلنا ان القوات الاميركية دفنت جنودا عراقيين وهم احياء وقال ان القوات الاميركية قامت بذلك وهي تحاول اقتحام المواضع الدفاعية للوصول الى القوات البرية العراقية.

اعلن ذلك الناطق الرسمي باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر مشيرا الى ان الرئيس الاميركي جورج بوش كان على علم بذلك.

ورفض الناطق الاعلان عن عدد الجنود العراقيين الذين دفنتهم القوات الاميركية وهم احياء.

كما اعترفت وزارة الدفاع الاميركية ان دبابات اميركية مزودة بجرافات دفنت جنودا عراقيين وهم احياء في خنادقهم خلال العمليات العسكرية.

وبرر المتحدث باسم الوزارة الجريمة البشعة بقوله انه لايوجد نص في معاهدة جنيف يحظر هذه العملية.

وجاءت هذه الاعترافات بعد ان كشفت معلومات عن هذه الجريمة ونشرت لاول مرة ضمن مقابلات اجرتها صحيفة الواشنطن بوست مع عدد من الضباط الاميركيين الذين شاركوا في الجريمة ضمن فرقة المشاة الالية الاولى .. حيث رووا فيها تفاصيل جريمتهم.

وتحدثوا عن هجوم شنته الفرقة ما بين الرابع والعشرين والخامس والعشرين من شباط الماضي لاختراق منطقة على الحدود العراقية السعودية اقام فيها الجنود العراقيون في خنادق دفاعية بلغ طولها اكثر من سبعين ميلا.

ونقلت الصحيفة عن الضباط قولهم ان معظم الدبابات من طراز (ابرامز) و(برادلي) ومعظم العربات المصفحة الاخرى زودت قبل الهجوم بادوات لجرف الاتربة وذلك للمساعدة في اجتياز تلك المنطقة الخطرة باسرع وقت ممكن تفاديا لنيران المدفعية العراقية بعيدة المدى.

وقال ضباط الفرقة ان الجنود العراقيين كانوا يدافعون عن مواقعهم في مواجهة الهجوم الاميركي وان معظمهم سقط في الاسر.

وسئل الضباط عن مصير الجنود العراقيين الاخرين في المنطقة فقال بيتي ويليامز الذي منح وسام النجمة الفضية لدوره في العدوان عندما اجتزنا المنطقة لم يبق فيها احد سوى الذين

البقية ص ٧

■ الامين العام المساعد للجامعة العربية ■

استعداد عربي لطي صفحة الماضي

تونس - ١٥ - واع اكد السيد عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ان اجتماعات الدورة الاخيرة لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية التي عقدت مؤخرا بالقاهرة تعد خطوة ايجابية وعودة الى العمل العربي المشترك مشيرا الى ان هناك استعدادا كبيرا لطي صفحة الماضي وتجاوز سلبيات الفترة السابقة.

وقال عمران في حديث للاذاعة التونسية تبثه اليوم ان الموقف

البقية ص ٧

وهي تعلن اصرارها بالحصول على القروض فورا

تل ابيب تؤكد: لاوجود لاية ازمة مع الولايات المتحدة

العواصم - ١٥ - انصات خاص - والوكالات: اكدت (اسرائيل) انه لاتوجد اية ازمة مع الولايات المتحدة في نفس الوقت الذي اعلنت فيه اصرارها على بحث طلبها لضمانات القروض على الفور.

وقال وزير الخارجية (الاسرائيلي) ديفيد ليفي انه (لن تكون هناك ابدا ازمة او انعدام ثقة بين اسرائيل والولايات المتحدة).

واضاف ليفي في مقابلة تنشرها غدا مجلة دير شبيغل الالمانية ان هناك (خلافا بسيطا) حول موضوع تأجيل بحث الضمانة المصرفية الخاصة بتمويل استيعاب اليهود السوفيت والبالغة قيمتها عشرة مليارات دولار.

واكد ليفي انه لايوجد اي رابط بين هذه الضمانات وبين مؤتمر التسوية مشيرا الى ان الدول العربية اخطأت حينما فسرت الجدل بين واشنطن وتل ابيب انه تغيير في التحالفات.

وقال ليفي ان على العرب تقديم ماوصفه (ببادرة حسن نية) تجاه (اسرائيل) قبل انعقاد مؤتمر التسوية مؤكدا رفض تل ابيب وقف بناء المستوطنات في الارض المحتلة.

واضاف ان (اسرائيل) ستبحث في مواقفها خلال مؤتمر التسوية (مع العرب انفسهم) وليس مع (الاميركيين والفرنسيين والروس).

وكرر الوزير (الاسرائيلي) رفض كيانه مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر.

في غضون ذلك صرح وزير الصحة (الاسرائيلي) ايهود اولمرت ان حكومة تل ابيب قررت اليوم مواصلة مطالبة الادارة الاميركية ببحث طلبها ضمانات مصرفية على الفور برغم طلبات الرئيس الاميركي.

واوضح اولمرت ان مجلس الوزراء تبنى بالاجماع هذا الموقف بناء لاقتراح رئيس الوزراء اسحق شامير.

البقية ص ٧

بدء اعمال القمة المغاربية في الدار البيضاء

الدار البيضاء - ١٥ - افب: بدأت بعد ظهر اليوم الاحد في الدار البيضاء اعمال القمة الرابعة للدول الاعضاء في اتحاد المغرب العربي التي يشارك فيها ملك المغرب الحسن الثاني والرؤساء الشاذلي بن جديد (الجزائر) وزين العابدين بن علي (تونس) ومعاوية ولد سيد احمد الطايع (موريتانيا) وعضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد عبد السلام جلود ممثلا للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

معارك عنيفة لتحرير وحدات الجيش المحاصرة في كرواتيا

العواصم -١٥- انصات خاص الوكالات: دارت معارك عنيفة اوقعت ١٤ قتيلا على الاقل ليلا وصباح اليوم الاحد في قطاعات مختلفة من كرواتيا وذلك غداة الهجوم الذي شنه الجيش الاتحادي لانقاذ وحداته المحاصرة من قبل القوات الكرواتية.

وذكرت الاذاعة الكرواتية ان قصف الجيش الاتحادي لمنطقة سلافونيا شرقي كرواتيا اوقع اربعة قتلى و ٢١ جريحا في اوزييك ١٨٠ كيلو مترا غربي بلغراد وتعرضت هذه المدينة لسقوط حوالي الف قذيفة مدفعية خلال الساعات الثلاثين الاخيرة من المعارك.

واضافت الاذاعة ان ثكنة الجيش الاتحادي الواقعة في وسط المدينة استسلمت للقوات الكرواتية ولم تؤكد وكالة تانيوغ هذا النبأ ونقلت عن مصادر عسكرية استئناف الهجمات الكرواتية صباح اليوم الاحد على المنشآت العسكرية في اوزييك.

وقالت الاذاعة ايضا ان المعارك وعمليات القصف في سلافونيا اوقعت قتيلين وثمانية جرحى في فينكوفتشي ١٥٠ كيلو مترا غربي بلغراد وحوالي ٤٠ جريحا في مدينة فوكوفار المجاورة.

وكانت قيادة الجيش قد اعلنت امس السبت ان مدرعاتها مدعومة بالطيران شنت هجوما على مدن سلافونيا لانقاذ وحداتها المحاصرة من قبل القوات الكرواتية والمحرومة من الماء والكهرباء والهاتف.

ولم يقتصر هجوم الجيش على سلافونيا وللمرة الاولى بلغت المعارك مدينة بلوتشي كاردلفو على بعد ٦٠ كيلو مترا فقط من ...روفنك المدينة السياحية الرئيسية في وسلافيا على الساحل الادرياتيكي

وهاجمت وحدات من الجيش الاتحادي اتية من البوسنة ٦٠ كيلو مترا الى الشمال مرفأ بلوتشي - كاربليفو مساء امس السبت بعد عملية قامت بها القوات الكرواتية التي استولت في المدينة على مخزن للسلاح والذخيرة.

واقتربت ١١ سفينة حربية من الشواطىء وقصفت المدينة ليلا مدعومة بالطيران وقالت الاذاعة الكرواتية ان سفينتين اصيبتا والنيران مشتعلة في الثالثة.

واستمرت الاشتباكات اليوم الاحد في محيط بلوتشي حيث قطعت كل الاتصالات الهاتفية

واستؤنفت (حرب الطريق

البقية ص ٧

الدور الايراني يهيمن على مؤتمر جدة

انصات خاص:

كشفت مصادر خليجية مسؤولة ان العلاقات الخليجية - الايرانية هي الموضوع المهيمن على الاجتماع الوزاري لمجلس التعاون الخليجي الذي بدأ في جدة امس

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن عبدالله بشارة

البقية ص ٧

مساع اميركية لعقد لقاء سري بين سعود الفيصل وليفي

عمان - خاص بـ - الثورة:

تجري الادارة الاميركية حاليا جهودا مكثفة لعقد لقاء سري بين وزيري الخارجية السعودي والصهيوني في واشنطن.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) عن صحيفة (مصر الفتاة) التي تصدر في القاهرة ان هذا اللقاء في حال انعقاده سيبحث مستقبل العلاقات الاقتصادية بين الكيان الصهيوني ودول مجلس التعاون الخليجي على ان تقوم السعودية بدور فعال من اجل تامين علاقات اقتصادية بين المجلس وكيان العدو.

وذكرت (وفا) نقلا عن الصحيفة المصرية ان واشنطن تامل في ان ينعقد هذا اللقاء الشهر الحالي وفي اعقاب الجولة الجديدة لوزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر في المنطقة.

وتشير المصادر الى انه في حالة اتمام هذا اللقاء بين سعود الفيصل وديفيد ليفي فان لقاءات اخرى سوف تتم بحضور باقي وزراء خارجية دول

البقية ص ٧

■ بعد وصول المبعدين من الكويت ودول الخليج ■

سكان الاردن ازدادوا ١٠ بالمئة واقتصادهم اثقل باعباء جديدة

عمان - ١٥ - واع: اعلنت وزارة التخطيط الاردنية ان سكان الاردن ازدادوا بنسبة (١٠) في المئة بعد وصول المبعدين من الكويت ودول الخليج.

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن تقرير اعدته الوزارة ان غالبية العائدين قطنت في عمان ومحافظة الزرقاء الامر الذي ادى الى زيادة في الاعباء الخدمية الواجب تامينها.

واشار التقرير الى ان احداث الخليج تركت اثارا سلبية بالغة الخطورة على الاقتصاد الاردني لانه كان ومنذ امد بعيد يرتبط بشكل كبير بالتنمية الاقتصادية في الدول المجاورة وبخاصة العراق ودول الخليج الاخرى التي كانت اسواقا رئيسية امام الصادرات الاردنية والعمالة الاردنية.

وبين ان عدد الاردنيين العاملين في الخارج قدر بحوالي (٣٣٠) الفا منهم (١٦١) الفا في السعودية و (٨١) الفا في الكويت.

واكد التقرير تردي وضع ميزان المدفوعات الاردني نتيجة لهذه الازمة وقال ان خسائر الاردن عالية وتمثلت في انخفاض حاد في حوالات الاردنيين العاملين في الخارج والمساعدات الرسمية ونسبة الصادرات.

واوضح ان عودة هؤلاء المواطنين تزيد من تكاليف الخدمة نتيجة لارتفاع كلفة التعليم والصحة والاسكان والخدمات الاخرى. مشيرا الى ان النفقات المذكورة في الخدمات والتعليم والتنقيد الغذائي والاسكان على مدى السنوات الخمس المقبلة تقدر بما يزيد على ملياري دينار.

هكذا من الأصل

ماذا تحمل زيارة بيكر السابعة الى المنطقة ؟

متابعة ـ حسن فاضل :

يصل وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى فلسطين المحتلة في اول محطة له ضمن جولته السابعة في المنطقة . وهو يسعى الى ملوصف بوضع الترتيبات النهائية لمؤتمر التسوية من خلال (مذكرة تفاهم) ذكر انها تخص كيفية التعامل داخل المؤتمر بين الاطراف المشاركة .

وبالرغم من ان التوقعات كانت تنتظر حسم جولة بيكر الجديدة لقضية التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الا ان المصادر اشارت الى ان (مذكرة التفاهم) هذه لن تتضمن سوى البحث عن نقاط اتفاق سوري ـ (اسرائيلي) على مضمون القرار ٢٤٢ وبالشكل الذي يفضي الى وضع اسس للمفاوضات الثنائية حتى لوجاء الاتفاق مخالفا لمضمون القرار ..

وقالت المصادر ان مذكرة التفاهم تتضمن ثلاثة بنود اساسية تتناول موضوع الاحتلال (الاسرائيلي) للجولان . وتحاول ايجاد تقارب بين دمشق وتل ابيب حول الموضوع وربما الاتفاق على إرجاء البحث في الموضوع حتى نهاية عملية التسوية .

وترى المذكرة ان الاختلاف الاميركي ـ السوري حول مسالة الانسحاب (الاسرائيلي) من الجولان يعني ان الانسحاب يجب ان تقابله ضمانات سورية قوية بعدم تهديد الامن (الاسرائيلي) . ومنها اعادة النظر في القوة العسكرية السورية وضرورة تدمير الاسلحة السورية التي تشكل خطرا على امن (اسرائيل) !!

والملاحظ على المذكرة الاميركية الجديدة انها جاءت بعدة (اقتراحات) هدفها الوصول الى (اتفاق) بين النظام السوري والكيان الصهيوني حول احتلال الاخير لمنطقة الجولان . دون ان تتضمن هذه المقترحات امكانية الزام (اسرائيل) بتطبيق قرار مجلس الامن الخاص بالانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ . بينما تضمنت هذه (المقترحات) تدخلا واضحا في الشؤون الداخلية لسورية يخص تحجيم قواتها المسلحة وتحديد اسلحتها التي يمكن ان تشكل خطرا على (اسرائيل) دون الاشارة الى حجم القوات (الاسرائيلية) او اسلحة التدمير الشامل التي تمتلكها (اسرائيل) والتي تشكل خطرا اكيدا على عموم دول المنطقة لا على سورية او الاقطار العربية المواجهة فحسب .

ان جيمس بيكر يعلم تماما ان حكومة (اسرائيل) ليس في نيتها التخلي عن شبر واحد من منطقة الجولان . وبناء المستوطنات الجديدة في هذه المنطقة خير دليل على ذلك . كما ان اقطاب الكيان الصهيوني لم ينفكوا عن التصريح المتكرر برفض اية انسحابات يمكن ان يرد ذكرها في بنود مؤتمر التسوية وليس هناك مجال لتطبيق مبدأ (الارض مقابل السلام) . وآخر تصريح يمكن ايراده بهذا الصدد ماذهب اليه اسحق شامير خلال الايام القليلة الماضية بقوله انه لايوجد فرق بين الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ والاراضي العربية المحتلة عام ١٩٤٨ .

ان الفارق الوحيد يكمن في ان اتفاقيات كامب ديفيد تحظر علينا القيام بتغييرات اساسية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قبل انتهاء مفاوضات التسوية التي ستجري قريبا !!

لذلك فان هدف جولة بيكر الجديدة لايتعدى ايجاد منافذ جديدة لاعطاء النظام السوري دورا اخر في عملية التسوية . دورا يتفق مع التوجهات الجديدة لهذا النظام بعد التمهيد الاعلامي المعلن عن امكانية ردم (الهوة الفسيحة) بين مواقف النظام السوري ومواقف الكيان الصهيوني في عملية التسوية المزعومة . (والنيات الحسنة) المعلنة من قبل الطرفين خصوصا بعد اختيار حافظ اسد رجل العام اليهودي حسب الصحف (الاسرائيلية) ـ وكذلك بعد تسرب الانباء عن تسهيل هجرة اليهود السوريين الى فلسطين المحتلة . اضافة الى مايمكن ان يقدمه نظام سورية من (خدمات) للجهود الاميركية على صعيد فرض الحلول على الفلسطينيين وكما تريدها (اسرائيل) .



بموجب الاتفاق المتوقع

الكويت تمنح اميركا حق استثمار قاعدة جوية وميناء الشويخ

ابو ظبي ـ ١٥ ـ واع .. ذكرت صحيفة الخليج الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة امس ان الولايات المتحدة ستتحمل تكاليف تخزين اسلحتها العسكرية في الكويت .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الصحيفة زعمها انه سيكون بامكان الولايات المتحدة استخدام هذه الاسلحة للدفاع عن دول اخرى في المنطقة .

ونشرت الصحيفة تفاصيل الاتفاق العسكري الاميركي الكويتي الذي يستعد الطرفان لتوقيعه حيث ينص على منح تسهيلات جوية وبحرية للقوات الاميركية .

واضافت ان هذه الاتفاقية تتضمن منح القوات الاميركية تسهيلات في قاعدة علي السالم الجوية حيث يمكن للطائرات الاميركية والفرق الفنية التابعة لها التمركز فيها .. كما منحتها تسهيلات بحرية في ميناء الشويخ الكويتي .

صحف الارض المحتلة تنتقد ..

غياب العرب تجاه اجراءات مجلس الامن الجائرة ضد العراق

■ مايخطط ضد الشعب العراقي والفلسطيني مؤامرة على مستقبل المنطقة كلها

عمان ـ خاص بـ«الثورة» :

واصلت الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة حديثها عن التطورات الدولية المتسارعة سواء في ما يتعلق منها بالاتحاد السوفيتي او باستمرار التغيرات التي تشهدها اوربا الشرقية مع ما تحمله هذه التطورات والتغيرات من انعكاسات سلبية على القضايا العربية .

في هذا الصدد انتقدت صحيفة «القدس» غياب الموقف السياسي العربي الموحد تجاه ما يجري في العالم وما له من علاقة بقضايا الامة حيث كان اخر تعبير عن غياب الموقف العربي تجاه ما يجري في مجلس الامن والامم المتحدة من اجراءات ظالمة ضد العراق الشقيق او تجاه جهود التسوية الخاصة بازمة وقضية الشرق الاوسط .

وحذرت الصحيفة المقدسية قائلة ان ما يجري من خطط ضد الشعب الفلسطيني والعراقي لا تقتصر اثارها ونتائجها على هذين الشعبين فقط فالحديث يدور عن مخطط تامري يتعلق برسم افاق مستقبل المنطقة بكل دولها وتساءلت الصحيفة عن دور الجامعة العربية وعن الموقف السياسي الموحد للدول العربية الذي يمكن من خلاله تحقيق نتائج افضل لصالح القضية الفلسطينية .

اما صحيفة «الفجر» فتحدثت في افتتاحيتها الاخيرة عن لعبة اسحق شامير رئيس وزراء العدو في تاجيل عملية التسوية وقالت ان حكومة شامير تتجه حاليا الى ترويج الفكرة القائمة على رفض ربط ضمانات القروض بالتسوية السياسية في المنطقة .

وقالت ان حكومة العدو تحاول الان التذرع بربط المساعدات الاميركية الخاصة بالاستيطان في الاراضي المحتلة لرفض جهود التسوية في المنطقة وبالتالي رفض المشاركة في مؤتمر التسوية الخاص بمنطقة الشرق الاوسط .

الدستور الاردنية تندد بالجريمة الاميركية البشعة

من سيحاسب هذه الفاشية غير الانسانية ؟

عمان ـ ١٥ ـ واع : نددت صحيفة الدستور الاردنية بالجريمة التي ارتكبتها اميركا ضد القوات العراقية اثناء العدوان الذي قامت به قوات التحالف الاميركي ـ الاطلسي ـ الصهيوني على شعب العراق .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن مقال بقلم الكاتب الصحفي حمادة فراعنة .. انه لم تكشف بعد كامل مظاهر وابعاد الجريمة الكبرى التي ارتكبت ضد العراق جيشا وشعبا ودولة .

واشارت الصحيفة الى التقرير الصحفي الذي اظهر مدى بشاعة الجريمة التي نفذت عن سابق اصرار بدم بارد حيث تم دفن الاف الجنود العراقيين احياء تحت الرمال بادوات اميركية حديثة .

وتساءلت الصحيفة من الذي سيدقق ومن الذي سيحاسب هذه الفاشية غير الانسانية وقالت بسخرية .. هل هم اولئك الذين رفضوا فك الحصار عن شعب العراق في مؤتمر وزراء خارجية البلدان الاسلامية ام اولئك الذين رفضوا ادراج معاناة شعب العراق على جدول اعمال جلسة وزراء خارجية البلدان العربية .

اختراق اميركي جديد لاجوائنا

نيويورك ـ ١٥ ـ واع .. خرق الطيران الحربي الاميركي مجددا حرمة الاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز .

وذكر مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية انه في يوم ١٢/١٣ ايلول الجاري اخترق تشكيل بقوة اربع طائرات حدودنا الدولية من جهة الكويت بمسافة (٥ ـ ٧) كيلو مترات جنوب مطار (ارطاوي) .

واوضح ان مجموع النشاط الجوي الاميركي المعادي داخل الاجواء العراقية ليوم ١٣/ ١٤ ايلول الجاري بلغ ٢٩ طلعة جوية موزعة على ١٢ تشكيلا بقوة طائرتين وخمس طلعات مفردة بسرعة ٦٠٠ ـ ٨٥٠ كيلو مترا في الساعة وبارتفاع ٣٫٥ ـ ٧٫٥ كيلو متر .

واشار في مذكرته ان طيرانها تركز فوق مناطق زاخو والعمادية واربيل والموصل ودهوك وتلعفر .

كما افادت المذكرة بان اربع طائرات قادمة من الاجواء السعودية اخترقت الاجواء العراقية بقوة طلعتين مفردة وتشكيل بقوة طائرتين بسرعة ٥٠٠ ـ ٧٢٠ كيلو مترا في الساعة واخترقت لمسافة ٢٥ ـ ٣٠ كيلو مترا .

واوضح مندوب العراق الدائم انه شوهدت ست طائرات سمتية تحوم شمال منطقة سد الموصل .

مع بدء دورتها الجديدة .. اليوم .. الجمعية العامة للامم المتحدة

تواجه العالم بمتغيراته السياسية وقضاياه المعقدة

■ قائمة طويلة من المشاكل تثقل ملفات الدورة الجديدة

■ اقتراح بريطاني يهدد وحدة الامم المتحدة وسيادة الدول الاعضاء

متابعة خاصة :

اليوم .. تلتقي الجمعية العامة للامم المتحدة وجها لوجه مع العالم المضطرب .. بقضاياه المعقدة ومشاكله المزمنة والجديدة ايضا . تواجه العالم الذي شهد خلال العام المنصرم تغييرات واسعة النطاق . عدها المراقبون كافية لرسم خارطة سياسية جديدة للعالم حولت توازن القوى وغيرت بؤر الصراع من مكان الى اخر .. وصرفت الانظار من قضية الى اخرى .

وعندما تلتئم الجمعية العامة اليوم ستواجه قائمة طويلة من المشاكل والقضايا بانتظار البحث وتتراوح ما بين قبول عضوية جمهوريات البلطيق حديثة الاستقلال وبين مساعي التسوية في المنطقة العربية وبين الحرب في افغانستان .. وغيرها من القضايا .

الا ان ما يثقل ملفات الجمعية العامة ويبعث الشكوك حول وحدتها هو الاقتراح الذي طرحه جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا وغيره من زعماء الدول الغربية اذ يريد ميجور تعيين منسق خاص للاشراف والاغاثة في حالات الطوارىء ومن خارج وكالات الغوث المتخصصة والتابعة للمنظمة العالمية .

وهذا ما يدفع المسؤولين في المنظمة الى عده اقتراحا يهدد بانقسام المنظمة واضعاف امن الامم المتحدة كمنظمة دولية تنفرد بمسؤولية الاغاثة .

وتؤكد الامم المتحدة انها المنظمة المنطقية لتولي مسؤولية الاغاثة وضمان عدم تداخل اعمال الاغاثة من الدول الاعضاء مع اعمال الاغاثة للامم المتحدة . ولذلك واجه اقتراح ميجور كما تقول المصادر البريطانية مصاعب من قبل مسؤولي الامم المتحدة الذين لايريدون لاحد ان يتحدى وكالات الاغاثة الحالية التابعة للمنظمة ويرون في الاقتراح خطرا يهدد سيادة الدول الاعضاء وقدرتها على اتخاذ قراراتها الخاصة . كما انه ظهرت شكوك في لندن في ان تعيين منسق من الامم المتحدة لن يحدث على الاطلاق .

ويأخذ المحللون السياسيون والمراقبون الكثير على دور الامم المتحدة وتطرح حاليا افكار لاصلاح الامم المتحدة ومن ضمنها اضافة عضوية دائمة اخرى في مجلس الامن ربما باضافة المانيا او اليابان او الهند الى الاعضاء الدائمين الخمسة حاليا الا انه لابد من موافقة الدول الخمس الحالية بالاجماع على ذلك غير ان المراقبين يجدون ان فشل هذا الاحتمال ضئيل !

وتعاني الامم المتحدة من نقص في مواردها المالية .. ودورها ما يزال محدودا نتيجة المنافسات بين مصالح الدول المختلفة والقصور الذاتي الداخلي ..

من هم المرشحون الاكثر حظا لخلافة دي كويلار

انصات خاص :

معركة خلافة دي كويلار كامين عام للامم المتحدة تبدا اليوم مع بدء اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة .

وستشغل هذه العملية الاذهان من الان وحتى نهاية العام الجاري تاريخ انتهاء ولاية بيريز دي كويلار (٧١ عاما) الذي اعلن مرارا عدم رغبته في اعادة ترشيح نفسه .

وفي غياب اي وجه بارز فعلي يطغى على المرشحين الاخرين من المتوقع ان يتم التوصل الى تسوية لاختيار واحد من بين حوالي ٢٠ اسما مطروحا .

وترى افريقيا ان لديها مرشحين جيدين لهذا المنصب من بينهم نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي (٦٩ عاما) ووزير المال في زيمبابوي برنار شيدزيرو (٦٤ عاما) .

وبطرس غالي كما تقول وكالات الانباء يتمتع بمساندة قوية من حسني مبارك وقريب من الغرب ومهتم بشؤون العالم الثالث ويتقن لغات عدة وكلها امور من شانها ان تضمن له دعم عدد كبير من الدول .

[illegible]

اما شيدزيرو فيعد اداريا جيدا بعد ان نجح في شكل خاص في اصلاح الاقتصاد في زيمبابوي .

واضافة الى هذين الاسمين يجري تداول اسم صدر الدين اغا خان (٥٨ عاما) كثيرا وهو من طائفة الاسماعيليين وهو من والد ايراني وام اوربية ويعمل في الامم المتحدة منذ اكثر من ٣٠ عاما . وكان مرشحا لمنصب الامين العام في العام ١٩٨١ وتفوق بالاصوات على دي كويلار غير ان انتخابه تعرقل اثر فيتو سوفيتي ضده .

وهناك مرشحون اخرون هم مندوب السويد الحالي في الامم المتحدة يان ايلياسون الذي كلف بملف العلاقات العراقية الايرانية لفترة طويلة ورئيسة الوزراء النرويجية غرو هرلم بروندلاند المدافعة عن البيئة والامين العام السابق للاشتراكية الدولية هانس يانيتسشيك .

ولايتوقع العديد من الدبلوماسيين ان تتم عملية الانتخاب قبل كانون الاول المقبل الا اذا خضع دي كويلار لضغوطات اصدقائه ووافق على ترشيح نفسه لولاية ثالثة .

لاول مرة ركود اقتصادي في اليابان

طوكيو ـ ١٥ ـ واع : اشارت مصادر الحكومة اليابانية الى ظهور بوادر الركود الاقتصادي في اليابان في شهر نيسان الماضي حيث اكتشف المسؤولون بوكالة التخطيط الاقتصادي الياباني هذه الظاهرة خلال تحليل لمؤشرات اتجاهات الاعمال في اليابان .

ويذكر ان بيانات نسب اتجاه نمو الاعمال للفترة من شهر نيسان الى حزيران كانت سبعة وعشرين وثلاثة من عشرة في المئة عن شهر نيسان وستة واربعين وخمسة من عشرة في المئة عن شهر مايس وسبعة وعشرين وثلاثة من عشرة في المئة عن شهر حزيران .

وتعد هذه اول مرة يتم فيها تسجيل معدلات نمو تقل عن خمسين في المئة لثلاثة اشهر متوالية خلال اربعة اعوام .

٥ ملايين جريمة في بريطانيا خلال عام ١٩٩١

لندن ـ ١٥ ـ واع وصل عدد الجرائم التي ارتكبت في بريطانيا الى خمسة ملايين جريمة في العام الحالي ١٩٩١ .

وقد اثار هذا الازدياد في نسبة الجرائم قلق الاوساط السياسية والامنية والاجتماعية لاسيما وان هذه النسبة هي اكثر من ضعف عدد الجرائم التي ارتكبت في عام ١٩٧٩ حين سجل وقوع ٢٫٢ مليون جريمة .

وقد عزا احد المختصين في ابحاث الجريمة في جامعة لندن ازدياد هذه النسبة الى ارتفاع اعداد العاطلين عن العمل وانعدام المساواة والتوازن الاجتماعي .

ثلاثة اخبار

● طوكيو ـ ١٥ ـ واع : ادى الاعصار الذي ضرب اليابان الى مصرع تسعة اشخاص والحاق اضرار جسيمة بالطرق والممتلكات وحدوث انهيارات ارضية في ٢٢ محافظة .

واشنطن ـ ١٥ ـ واع : اظهر اختبار لطلبة المدارس الثانوية في مواد الرياضيات والعلوم تدني وضعف المستوى العلمي وعزت الجهات المسؤولة سبب التدني هذا الى انشغال الطلاب بمشاهدة التلفاز وممارسة العاب الفديو .

طهران ـ ١٥ ـ افب : قال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز اليوم ان الاوضاع تتجه نحو حل سريع لمسالة الرهائن .

غزالي يتهم مسؤولين كبارا في جبهة التحرير بزعزعة استقرار حكومته

الجزائر ـ ١٥ ـ واع : ندد رئيس الحكومة الجزائرية سيد احمد غزالي باعمال مسؤولين كبار في جبهة التحرير الوطني ترمي الى زعزعة استقرار حكومته .

واعرب غزالي في حديث للتلفاز الجزائري الليلة الماضية عن خشيته من ان يتحول بعض افراد المجموعة الصحفية التي كونتها جبهة التحرير الوطني في الاسبوع الماضي الى الة حرب ضد حكومته .

وتتالف الجمعية العامة لهذه المجموعة من عبد الحميد مهري الامين العام لجبهة التحرير الوطني ومولود حمروش رئيس الحكومة السابق واثنين من اعضاء المكتب [illegible] السياسي للجبهة .

من جانب اخر اكد غزالي ان حكومته لا تفكر في اعادة جدولة الديون الخارجية للجزائر وعد ان عملية كهذه هي اسوأ الاحتمالات التي يمكن ان تواجهها البلاد .

وتحدث عن الانتخابات التشريعية المقبلة قائلا انه طلب من البرلمان منحه الثقة بتبني مشروعه الخاص بتعديل القانون الانتخابي وتقسيم الدوائر الانتخابية كي لا يحدث تاخير جديد لموعد هذه الانتخابات التي تقررت اصلا في السابع والعشرين من حزيران الماضي ثم تم تاجيلها .

قلق صهيوني بالغ ازاء التصعيد العنيف للمقاومة

استشهاد فلسطيني ومصرع جندي صهيوني

انصات ـ خاص :

شهدت الاراضي العربية المحتلة امس والليلة قبل الماضية مصادمات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال (الاسرائيلي) اسفرت عن استشهاد مواطن فلسطيني ومقتل جندي (اسرائيلي) في منطقة مسلية قرب جنين في اشتباك مسلح .

كما القى المواطنون عدة زجاجات حارقة على قوات الاحتلال في كل من القدس والخليل .

وتقول الانباء ان الاراضي العربية المحتلة تشهد تصعيدا في المواجهات مع قوات الاحتلال .

وتبدي الدوائر (الاسرائيلية) قلقا بالغا ازاء التصعيد ومن ابرز المواجهات الاشتباك المسلح الذي جرى في بلدة مسلية واسفر عن مقتل جندي (اسرائيلي) .

اعلان

صادر من شركة التعبئة والتعليب العراقية (مشن)

تود شركة التعبئة والتعليب العراقية (مشن) ان تعلم المواطنين الكرام بان انتاجها من مشروب المشن المطروح في الاسواق محلى بالسكرين ويستخدم لاغراض الحمية فقط ولايجوز تناوله من قبل الاطفال .

المدير المفوض

واشنطن ـ تل ابيب : جذور علاقة قديمة !

متابعة : نزار عباس

صحافة البؤس . صحافة الحلفاء ! في سورية والخليج عدت مجرد ارجاء البحث في تقديم العشرة مليارات دولار «لاسرائيل» لمدة ١٢٠ يوما .

تحولا عن خط المساندة لتل ابيب ! وانتصارا للعرب !

وهذا هو الضحك حتى البكاء او البكاء حتى السقوط في الضحك! ولم يستمر ذلك كثيرا اذ بعد يوم او يومين . اقترحت واشنطن حلا ـ وسطا ـ ارضاء «لاسرائيل» . وهو ان تقدم لها منحة مقدارها ٤٠٠ مليون دولار قبل نهاية موعد الـ ١٢٠ يوما !

العلاقة بين واشنطن وتل ابيب . علاقة التحام مصيري لا انفكاك له . ونيكسون في مذكراته . خير من عبر عن هذه العلاقة . اذ قال :«ان غولدا مائير هي رئيسة وزارتي «الاسرائيلية» . وانا رئيس جمهوريتها الاميركي !»

اما احد حاخامات اليهود . فقد اضاف مسحة من العهد القديم لتلك العلاقة . فقال : « .. وخلق الرب الولايات المتحدة من اجل «اسرائيل» !»

وليس من كتاب اهم من كتاب «المثلث الحديدي» الذي كتبه البروفسور الاميركي ادوار برنارد غليك . يوضح ابعاد العلاقة بين اطراف هذا المثلث : «اسرائيل» والولايات المتحدة واللوبي الصهيوني .. اذ ان غليك يوضح في كتابه سر هذه العلاقة واصولها التاريخية والدينية والثقافية والسياسية والنفسية ..

وهذه الاصول تعود الى ازمان بعيدة . وقد بدات كالعادة . بالاهتمام باليهود وباللغة العبرية !

يقول غليك : ان الاميركيين القدامى ابدوا اهتماما بالغا بدراسة اللغة والادب العبريين . فعندما انشئت جامعة هارفرد عام ١٦٣٦ . كانت اللغة العبرية من ضمن المواضيع التي تدرس . والذي لايستطيع ترجمة الانجيل من العبرية الى اللاتينية لن يجد لنفسه مكانا فيها !

كما بدات تظهر على خارطة الاراضي في الولايات المتحدة . اسماء توراتية مثل : اريحا في ولاية الباما . والسامرة في اوهايو وعدن في اريزونا . وسدوم وكنعان الجديدة في كونيكتيكت و١٥ قرية تحمل اسم صهيون الخ .

وفي عام ١٨٠٧ . . يقول غليك . تكهنت صحيفة كريستان اوبزوفر ان تدفق اليهود الى فلسطين سيحدث في موعد اقصاه ١٨٦٦ .

وفي عام ١٨١٦ تساءلت صحيفة «ويكلي ريجستر» : لماذا لا يستغل اثرياء اليهود . ضعف الدولة العثمانية ويشترون فلسطين ؟

واول رئيس اميركي يعلن موافقته على هجرة اليهود الى فلسطين هو جون ادامز . فقد كتب عام ١٨١٩ . ردا على رسالة ارسلها اليه يهودي اميركي جاء فيها : «اذا شئت ان اطلق لخيالي العنان . فاني اتصورك تقود ما يعادل ١٠٠ الف «اسرائيلي» . وتزحف بهم نحو يهودا . وتفتح هذه المنطقة . وتعيد سيطرة اليهودية عليها . واني اتمنى من كل قلبي ان يعود اليهود الى يهودا كاملة مستقلة» .

وفي ٥ ايار ١٨٩١ رفع ٤٠٠ شخصية بارزة في الولايات المتحدة ـ اغلبهم من اليهود ! ـ رسالة الى الرئيس الاميركي بنيامين هاريسون بعنوان ـ فلسطين لليهود ـ وقد جاء فيها : «اذا كانت الدول الكبرى في اتفاقية برلين عام ١٨٧٨ قد اعطت بلغاريا للبلغاريين وصربيا للصرب الا تستطيع ان تمنح فلسطين لليهود ؟!»

ويعلق غليك . مؤلف «المثلث الحديدي» على هذه الرسالة «التاريخية» بالقول !! ان هذه الرسالة سبقت بافكارها كتاب هرتزل . مؤسس الصهيونية «الدولة اليهودية» بخمس سنوات ! كما سبقت عقد المؤتمر اليهودي العالمي الاول بست سنوات !»



تسرب مواد سامة من شاحنة اسرائيلية

الارض المحتلة ـ ١٥ ـ واع : اعلنت اذاعة العدو الصهيوني ان شاحنة تحمل مواد سامة خطرة انقلبت الليلة الماضية قرب منطقة (ديمونة) جنوبي فلسطين المحتلة حيث يقع مفاعل ديمونة النووي .

واعترفت اذاعة العدو في نبا لها اليوم بتسرب المواد السامة من الشاحنة وقيام قوات الاحتلال الصهيوني باغلاق المنطقة دون الاشارة الى وقوع اصابات او اعطاء اية تفصيلات .

موقف

ذرائع واهية ومفتعلة

لقد اصبح واضحا تماما ان الادارة الاميركية التي تقود مؤامرة العدوان ضد العراق ليست وحدها التي تفتعل الذرائع وتروجها . ولكنها توعز الى حلفائها وعملائها وعموم ادواتها للاسهام بدورهم في اختلاق الاكاذيب وتضخيمها وتحويل الحبة منها الى قبة .. فالاعداء الحاقدون لم يكتفوا بتدمير بنية العراق التحتية ومؤسساته الخدمية والانتاجية . ولا بما استصدروه ضده من قرارات جائرة ومجحفة . ولكنهم يسعون الى تحطيم ارادة الشعب ودق إسفين بينه وبين قيادته بمنهج التجويع والافقار بعد ان عجزت الطائرات والصواريخ وكل الة الدمار عن بلوغ هذا الهدف الخبيث .

فالنظام الكويتي . على سبيل المثال . مازال يتابع دوره التامري الميداني ضد العراق ويحاول جاهدا تغطية منهجه الخياني المتمثل بتحويل الكويت الى محمية اميركية . وضمن هذا الاطار اطلق مزاعمه الباطلة بشان ما سماه بالانزال العراقي في بوبيان . وعندما دحض المراقبون الدوليون هذه الفرية وفندوها . عاد يجتر اكاذيبه بشان ما يسميه مسالة الاسرى والمفقودين الكويتيين . برغم ان كل الوقائع تفيد وتؤكد حقيقة انه وحده يتحمل مسؤولية تاخير عودتهم وانه لايتعاون مع المنظمة الدولية للصليب الاحمر .

ومجلس الامن الدولي يصر بدوره على استخدام فرق التفتيش للسمتيات الاجنبية خلال تجوالها لتفتيش مواقع في القطر برغم عدم وجود اي مسوغ لهذا الاصرار بعد ان ابدى العراق استعداده التام لتوفير طائرات سمتية عراقية لهذه المهمة . ان هذه الضجة التي يفتعلها الاعداء من خلال مجلس امنهم بشان استخدام السمتيات الاجنبية ما هي الا ذريعة جديدة لمواصلة العدوان والضغط والحصار ضد العراق الذي لم يتركوا وسيلة لايذائه الا واتبعوها .

وفضلا على اكاذيب نظام الكويت ومزاعمه المفضوحة . وتحذيرات مجلس الامن بشان استخدام السمتيات . وتصريحات السيد صدر الدين اغا خان عن (معارك) في شمالي العراق . وهي تصريحات تصب في ذات الاتجاه وتخدم نفس الاغراض والمقاصد المريبة . فان تقارير لجان التفتيش بكل ما تنطوي عليه من اساليب التسويف والانتقائية واهمال متعمد لمعلومات بالغة الاهمية يقدمها الجانب العراقي . هذه التقارير تهدف الى ابقاء الموضوع مفتوحا والتفتيش مستمرا وجعله ذريعة مضافة للاستمرار في فرض الحصار على شعب العراق . ولكن عن طريق جهاز فني دولي هذه المرة !

ان حلف الاعداء لايروقه استقرار العراق واستعادته ثقته بنفسه ولايريد انهاء معاناة (١٨) مليون عراقي جراء الحصار المفروض عليهم قبل اكثر من سنة . ولان الاعداء كذلك بالفعل فانهم يمعنون في مسلكهم الاجرامي ويتمادون في افتعال المشكلات واختلاق الذرائع استكمالا لجريمتهم النكراء بحق شعب العراق . ولكن الذي يجهله الاعداء الذين اعمى الحقد بصيرتهم ولم يدركوه حتى الان هو ان التحدي كلما كان شرسا وكبيرا . فان استجابة شعب العراق للرد عليه تكون اكبر واعظم . وهذه الاستجابة هي بعض معجزة شعب العراق العظيم وقيادته التاريخية الفذة .

أم المعارك المقدمات والنتائج

عزبان خضر هادي

منذ انهيار الدولة العثمانية والغرب بدوله الاستعمارية المعروفة ، يناصب الامة العربية العداء من خلال مشاريعه التامرية التي استهدفت النيل من سيادته ووحدة اراضيه وتحقيق امانيه في الاستقلال والتحرر الوطني . ومما لا غبار عليه ان الموقف هذا ليس معزولا عن جملة مسوغات يقف في مقدمتها نزوع اقطار الوطن العربي الى الانعتاق من السيطرة الاجنبية . عثمانية كانت ام اوربية . فنهوض العرب ومقارعتهم للاستعمار اتخذ اشكالا عديدة . وتاريخ العرب المعاصر يؤشر مراحل تحديهم ونضالهم ضد الاجنبي بغض النظر عن مسميات هذا الاجنبي ولونه . وقوافل شهداء الامة العربية مازالت عنوان فخر وشموخ للارادة الوطنية والقومية .

فالاجنبي المستعمر وضع نصب عينيه القضاء على الحلم العربي في الانبعاث والتحرر لادراك راسخ بأن الامة العربية ذات التاريخ الحضاري المجيد والثروات الطبيعية الكامنة في الارض العربية لا يمكن لها ـ وفق النظرة الاستعمارية ـ ان تحصل على سيادتها واستقلالها ولذا فقد عمدت المخططات الاجنبية الى فرض سيطرتها الجائرة بهدف حرمان الانسان العربي مما يطمح اليه من انعتاق وارادة وطنية صلبة .

وازاء هذه الحقيقة ـ فقد وضع دهاقنة الصهيونية والغرب ومخططو سياساته مشاريع سيطرتهم على العرب وتفتيت اقطارهم باثارتهم الصراعات الدموية بين ابناء الشعب العربي الواحد ، واقامة كيانات هزيلة يمكن السيطرة عليها وبالتالي الحاقها بعجلة الاستعمار من خلال اقامة احلاف وتكتلات مفضوحة المقاصد .

وهكذا فقد اوغلت السياسة الاجنبية بتمرير مخططاتها هذه وحققت بعض (النجاحات) في هذا الجزء او ذاك من الوطن العربي ، وصار للغرب اذناب ياتمرون بامره . لكن النزعة التحررية والاستقلالية ظلت تتصاعد وتتنامى بفعل الحركة الوطنية والقومية التي شهدت الخمسينات عنفوان صعودها وتالقها . وصار المد القومي العربي يغطي الارض العربية من محيطها الى خليجها ، ويتبلور النضال القومي الوحدوي بقيام ثورة ٢٣ تموز عام ١٩٥٢ في مصر وثورة ٨/شباط/ علم ١٩٦٣ ـ في العراق وثورة ٨ / اذار/ علم ١٩٦٣ في سورية ويتصاعد النضال الجماهيري في كل الارض العربية وترتعد فرائص الاستعمار واذنابه ويتداعى مخططو السياسة الاستعمارية والصهيونية للقضاء على هذه الثورات التي اججت الحماسة والهبت مشاعر الجماهير وضيقت الخناق على العملاء المحليين وحلفاء الاجنبي الطامع .

وتتعرض الجماهير العربية الى خيبة بالقضاء على حلمها واملها في الثورات الوحدوية في مصر والعراق وسورية وتتصاعد خيوط المؤامرة وتتشابك والجماهير العربية المناضلة تتطلع الى غدها المشرق . وياتي الرد الحاسم من عراق الخير والسلام بقيادة ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة عام ١٩٦٨ التي خطط لها وفجرها وقادها حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي ـ وقيادته التاريخية الفذة ممثلة بالرفيق القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ويصبح العراق قاعدة للثورة العربية ومحط انظار كل المناضلين والخيرين والشرفاء من العرب الاماجد .

وتنهمك قيادة الثورة الوليدة في ارساء دعائم الحياة الجديدة واضعة ـ قبل كل شيء نصب عينيها ـ تحقيق الحياة الكريمة والحرة لابناء العراق والامة العربية وتتوالى المنجزات وتتصاعد وتائر البناء والتقدم ويصير عراقنا العظيم نموذجا رائعا لكل الشعوب التي تناضل من اجل حريتها وسعادتها .

وفي الجانب الاخر ..

يضع خبراء الدول الاستعمارية والصهيونية واجهزتهم الاستخبارية والمعلوماتية كل ما يمتلكون من خطط ومناهج ومشاريع للقضاء على ثورة العراق النموذج واحباط النهوض الجماهيري الصاعد لبناء القاعدة الرصينة للنموذج الوطني المستقل الذي جسدته ثورتنا العملاقة بمسيرتها الظافرة الى امام .

وتبدأ المؤامرة تلو المؤامرة ضد العراق وثورته التي ارعبت الغرب اذ لا يروق للمستعمرين قيام سلطة وطنية تضع في مقدمة اهدافها الدفاع عن قضايا الامة العربية والسعي لتحرير الارض العربية في فلسطين من براثن الصهاينة شذاذ الافاق ، ويبحث المستعمرون عن اسلوب جديد باغطية فنية مدروسة للتصدي للعراق وثورته . وياتي الحل الذي ينشده الغرب من الجارة ايران التي كانت تعصف بها سياسة الشاه المقبور ولكن كيف ؟

بعد ان ايقن المستعمرون فشل محاولاتهم التامرية من الداخل وجدوا الفرصة مواتية بنظام الملالي الذي جاء محمولا بطائرة فرنسية الى مطار طهران لينتهي نظام الشاه بطريقة دراماتيكية معروفة ويحل شاه آخر بعمامة يتسلط صاحبها على رقاب الشعوب الايرانية المظلومة . فيرفع خميني وجوقته الشعارات البراقة بمعاداة الشيطان الاكبر والصهيونية والرجعية ويسعى بوسائله المتخلفة الى (تصدير الثورة) الى البلدان المجاورة .


القدمير .. وسيلة الذين يتباكون على الانسانية

ويكون قطرنا في طليعة من استهدفهم نظام خميني بمعاداته .. فلماذا حصل هذا ، ومن يقف وراء هذا المخطط الاجرامي الرهيب . ولماذا العراق بالذات ؟

ان نظرة شاملة لطبيعة النظام الجديد في ايران تؤكد حرصه على اثارة المشاكل مع جيرانه لامتصاص النقمة الشعبية التي تصاعدت بفعل تدهور الاقتصاد الايراني وتعدد مراكز اصدار القرار وغياب الحلول التي نادى بها النظام للقضاء على المشاكل المستعصية التي خلفها نظام الشاه وتردي الوضع المعيشي وسيادة النظرة المتخلفة في انجاز متطلبات النهوض بالواقع الحياتي لابناء الشعوب الايرانية كل هذه الاسباب واسباب اخرى معروفة ، دفعت بالنظام الايراني لمناطحة القلعة العربية الصلبة في العراق ، فبدا النظام المتخلف بشن عدوانه المسلح على قرانا ومدننا الحدودية وما كان لقيادتنا ـ بعد ان استنفدت كل وسائلها الدبلوماسية ـ الا ان ترد على العدوان الايراني الغادر الذي جاء في حلقاته المتلاحقة منفذا بائسا للمخطط الاستعماري المقيت الذي وضع مفرداته المتشابكة مخططو الغرب الطامع مستهدفين كما كانوا على الدوام ـ نهضة الامة وتاريخها المشرق وصلابة بوابتها الشرقية والتفاف الشعب العراقي الاصيل حول قيادته الفذة .

ان معركة قادسية صدام المجيدة التي هي امتداد للقادسية الاولى كانت الرد العملي والمنطقي لعدوان مبيت استهدف حضارة الامة وبدفع من الامبريالية وربيبتها الصهيونية وبدعم متعدد الوجوه من خونة الامة العربية السائرين في ركاب الاجنبي . وسنوات المجابهة المشرفة في ساحات الوغى اثبتت نقاء جوهر الانسان العربي واستعداده الكبير للتضحية والاستشهاد في سبيل العزة والكرامة والسيادة الوطنية . فقد انفضحت شعارات النظام المعتدي وبانت حقيقته السافرة والتي اكد عمالته وضلوعه في تنفيذ المخطط التامري ضد العراق العظيم . التصدي البطولي للعراقيين الغيارى وبذلهم الدماء الزكية في دحر العدوان وكسر شوكته .

فأين هي شعارات النظام الايراني بمعاداة الامبريالية والصهيونية والدفاع عن المستضعفين في العالم . لقد كشف سقوط الطائرة الارجنتينية فوق اراضي الاتحاد السوفيتي كذب ادعاءات حكام طهران . فقد كانت تلك الطائرة تنقل السلاح الى ايران من تل ابيب لقتل ابناء العراق وتدمير مدنه ومنشاته الحيوية .. وهل ينسى العالم فضيحة (ايران ـ غيت) التي كان نظام ايران طرفا مشاركا بفعالية في تنفيذ فصولها .. فهل يصدق الخيرون والشرفاء في العالم بعد كل هذا ـ دعاوى وشعارات السادة حكام طهران .. واذا كانوا بحق يدعون الحرص على السلام فلماذا يحتجزون الى الان الاف الاسرى للعراقيين ولم يوقعوا لحد هذه اللحظة اتفاقية للسلام الدائم والشامل بين بلدينا الجارين المسلمين ؟

لقد فشلت المؤامرة وانقلب السحر على صاحبه وخرج العراق العظيم منتصرا قويا عزيزا كريما اشد مضاء وصلابة بالرغم من جسامة التضحيات والدماء الغزيرة التي سالت دفاعا عن التراب الوطني وسيادة الارض العربية ..

ولكن هل ينتهي المخطط التامري ضد عراق العروبة والقائد صدام حسين ؟

هذا ما ستجيب عليه هذه السطور بعد ان اندحر العدوان العسكري المسلح الذي نفذه نظام طهران بخروج العراق اصلب مما كان عليه قبل عدوان الرابع من ايلول علم ١٩٨٠/ فقد تدافع الحاقدون الاشرار اذ ارعبتهم النتيجة المشرفة لمعركة الثماني سنوات من القتال البطولي المجيد . وجاءوا بالمبتكر من اساليبهم الخبيثة لتدمير البناء العراقي الشامخ وتحطيم مرتكزات نهضته العلمية وفك التلاحم الراسخ بين القائد الضرورة وشعبه المجاهد المؤمن فاي السبل يسلكون والعراق لم يكن في يوم من الايام لقمة سهلة وقد جربوه بشتى التحديات وخرج من كل تلك المواجهات بشكيمة اقوى وارادة اصلب وعزيمة لا تلين بعد ان عركته المنازلة وجربته ساحات الوغى ؟

لقد اغاظهم انتصار العراق في معركة قادسية صدام المجيدة ـ واذهلهم اصراره على البناء والمضي قدما في سبيل ترسيخ صناعاته العسكرية والثقيلة ، ومتزاد في حنقهم وحقدهم على العراق العظيم التفاف الشعب حول قائده ورمز انتصاره وعنوان مجده القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله ورعاه .. فاي السبل يسلكون مرة اخرى ؟

اللاهثون وراء الغرب كثيرون ، والعملاء الخونة من حكام ماجورين يتربعون على دست الحكم في اكثر من قطر ومحمية ودويلة عربية . والخائفون من النهوض العراقي وتقدم شعبه وبسالته يخشون من هذا العراق العظيم الذي لقن (اصدقاءهم) اقسى الدروس في معركة قادسية صدام المجيدة وملوك الطوائف الرابضون على ابراج ابار النفط المهم ما حققه العراق من رقي وانتصار وسلام مشرف ـ ومزيفو الشعارات على استعداد لمواصلة سعارهم ضد ثورة وشعب العراق الابي . فلماذا لا يستعدون لصفحة تامرية جديدة وكل مستلزمات المضي في المؤامرة متوفرة وميسورة ..

الاتحاد السوفيتي نصير الشعوب والمدافع عن قضايا التحرر الوطني انكفأ على نفسه بسبب ظروفه الداخلية .. واميركا ـ قرصان القرن العشرين ـ صارت الدولة العظمى ـ الوحيدة في هذا الكون ونظامها الدولي الجديد بدأت صفحاته تتوالى وحلقاته تتسع وينبري مشايخ النفط لتنفيذ المؤامرة الجديدة ضد العراق العظيم ـ وبالرغم من تنبيهات وتحذيرات القائد الرمز صدام حسين حفظه الله ورعاه لاولئك العملاء بالكف عن ايذاء العراق وتحطيم اقتصادياته . الا ان هؤلاء العملاء واصلوا الايغال في تنفيذ المخطط الاميركي اللئيم ضد الامة العربية وسيادتها القومية وحصل الذي حصل .

فقد قاتل العراقيون ابشع عدوان همجي شهده التاريخ اذ تصدوا لبربرية اكثر من ثلاثين دولة بقيادة اميركا وحلفاء الشر من عملاء وخونة محليين وابلى ابناء الرافدين بلاء معروفا في (ام المعارك) تلك المنازلة الشريفة بين صف الايمان وصف الكفر . بين الخير والشر وبين الحق والباطل وخرج العراق موحدا مؤمنا بتحديه لاعتى قوى الشر والغدر والخيانة وها هو اليوم يتصدى بصموده وبصبر ابنائه للحصار الاقتصادي الشامل الذي فرضته اميركا باسم الشرعية الدولية لتجويع وقتل ابناء العراق وتدمير مرتكزات نهضته الحضارية ..

فاين اميركا والاشرار من اللاهثين في موكبها من حقوق الانسان والشرعية الدولية ؟ وهذا شعبنا العربي الفلسطيني يتعرض للابادة والدمار على ايدي الصهيونية وارضه يغتصبها كيان (اسرائيل) ؟ الذي تمده اميركا بمقومات العدوان على الامة العربية واين كانت الشرعية الدولية حين اعتدت اميركا على شعوب فيتنام وبنما وكوبا واين حقوق الانسان في ما يتعرض له شعبنا العربي في لبنان الجريح ؟

فاين .. واين .. واين ..؟

ان (الشرعية الدولية) و(الدفاع عن حقوق الانسان) ماهما الا الغطاء المهلهل لجرائم الغرب الاستعمارية بقيادة اميركا بوش ـ والا باي منطق تصر (الامم المتحدة) ومجلس امنها على استمرار فرض حصارها الاقتصادي الشامل ضد شعب لم تكن له اية جريرة سوى رغبته في اختيار شكل نظامه السياسي والحياة التي اختارها عن قناعة ثابتة بعيدا عن مراكز الاستقطاب والهيمنة الامبريالية والصهيونية .

ان ما ترتكبه اميركا وحليفاتها وكل الاقزام العملاء ضد شعب العراق الصامد الابي يعد بادرة خطيرة واستهانة سافرة بالراي العام العالمي الذي يطالب باستمرار بفك الحصار الظالم عن اطفال وشيوخ ونساء ورجال العراق ولان اميركا هالها ما احرزه العراق من نصر كبير على اعدائه في معركة قادسية صدام المجيدة فقد اختلقت مختلف الذرائع لتحطيم ارادة العراقيين في البناء والتقدم والرقي .

فمعركة (ام المعارك) تلك المنازلة الشريفة بصفحاتها المتعددة جاءت لتؤكد حقيقة العداء التاريخي للامة العربية وطليعتها المقدامة في العراق ومهما حشدت اميركا من الخونة والمارقين فان (ام المعارك) ستظل التوأم الاصيل لمعركة قادسية صدام المجيدة .. وستنكشف الغمة وتندحر مخططات الشر والعدوان المبيتة ضد عراق الخير والايمان والسلام .. وستسقط اخر البراقع عن الوجوه الكالحة التي ارتضت العمالة والخيانة والجري وراء الاجنبي .

وسيظل عراق القائد المنتصر صدام حسين .. شوكة في عيون العملاء الكبار والصغار وستندحر المؤامرة الدنيئة وتظل شامخة راية الله اكبر في سماء المجد العربي . وسيكون حساب التاريخ عسيرا لكل من باع امته بثمن بخس . وتلك هي الحقيقة التي لا يغطيها غربال .. وستظل منازلتنا الشريفة في (ام المعارك) مثار فخر واعتزاز كل العرب الخيرين الذين وقفوا مع الحق العربي وقالوا باعلى اصواتهم لا والف لا للعدوان الاطلسي ولا للحصار الاقتصادي الجائر ..

وسيكتب التاريخ عن شعب العراق الصامد الشجاع صفحات ناطقة بالسؤدد والشموخ والمضاء اليعربي الاصيل .. وسيبقى ابناء العراق مع القائد الفذ صدام حسين حفظه الله ورعاه في موكب البناء والاعمار والصمود ، اليد القوية التي لا تلين والعقل النير الذي يبدع في كل الميادين للنهوض من جديد بوجه المؤامرة المستمرة .. فهل يكون العرب بمستوى المواجهة مثلما كان العراق العظيم ؟

هذا ما ستكشفه الايام المقبلة وعندها سيكون لكل حادث حديث .. بعد ان وفقنا الله عز وجل لكشف زيف وادعاءات وشعارات كل الاعداء من مستعمرين وصهاينة وعملاء وعرف خطلها الراي العام العالمي وكل اصحاب الضمائر الحية .

وبئس النهاية المحتومة للخونة وشذاذ الافاق والمجد للعراق العظيم وقائده الشجاع صدام حسين حفظه الله ورعاه .

سيكولوجية الضمير والمسؤولية الوطنية

د . الحارث عبدالحميد

يقابل «الضمير» في اطار نظرية التحليل النفسي «الأنا العليا» . وتفهم «الانا العليا» على انها مجموعة القيم التي تحدد للفرد . ماذا يقبل وماذا يدع . وهي من وجهة نظر «فرويد» طاقة غريزية تتصارع بشكل دائم مع طاقتين اخريين هما «الهو» و «الانا» . وما الحياة النفسية في مضمونها ومسيرتها الا حصيلة للصراع بين هذه الطاقات الغريزية الثلاث .

ولم تشأ كلمة الضمير ان تبقى حبيسة هذه النظرية او تلك . بل رسمت بصماتها في العديد من الدراسات الاجتماعية والنفسية والانسانية . حتى صارت مفهوما متداولا بين العامة من الناس في احاديثهم الشخصية والعامة . ومنذ عصر الفلسفة اليونانية مرورا بالفلسفة الاسلامية وصولا الى الفلسفة الحديثة وحتى يومنا هذا . احتل الضمير مكانا علويا في العقل الانساني على مستوى التخطيط والتنفيذ .

والضمير يبنى منذ السنوات الاولى لحياة الطفل عن طريق الام او من يقوم بدورها . والاب او من يقوم بدوره . في محيط الاسرة الصغيرة . ومن ثم الاقربين فالاصدقاء صعودا الى المجتمع الكبير . ومن هذا يتبين الحجم الواسع للعديد من المتغيرات والعوامل التي تؤثر في بناء الضمير الانساني . بدءا بالعادات والتقاليد الموروثة والمكتسبة . وانتهاء بالاتجاه والعقيدة والدين .

لذلك يجد الباحثون في مختلف مدارس علم النفس صعوبة كبيرة في قياس «الضمير» او اختباره . مستعيضين عند ذلك في تقنين بعض الاحكام النسبية وغير المطلقة من خلال اختبار العديد من السمات والقيم والسلوكيات التي تنتمي الى ذلك النموذج من الشخصية او غيره .

ويتاثر الضمير دون غيره من اركان الشخصية الاساسية بمقدار المعرفة التراكمية في الاتجاهات الانسانية المختلفة . فكلما زادت المعرفة الحقيقية «بالكينونة» والوجود الانساني في اطار الكون الفسيح . بعيدا عن المادية والتفسير المادي المجرد . كلما ارتفع الرصيد القيمي لمستوى البناء الحقيقي للضمير الانساني . والضمير الحي . هو الكينونة المفعمة بالحب لكل ماهو ذاتي او موضوعي . الحب بمعناه الكبير الذي يمكن ترجمته عن طريق الاستيعاب الكامل لضمير الفرد لكل ماهو موجود في هذا الكون . فلا كراهية ولا استغلال . ولا جشع ولا عدوان . ومن هنا يبدأ العطاء . العطاء الذي لا ينضب . العطاء للنفس والاقربين . للاهل والابعدين . للارض والوطن الحنون .

اما «الوطنية» في معناها البسيط والمتداول . بعيدا عن التعقيدات الاصطلاحية . هي الالتصاق المطلق بالوطن . تلك البقعة من الارض التي يولد الانسان عليها . ينمو ويرضع من ينبوع مائها وثمار ترابها . وينضج وينهل من مخزون تراثها وعظيم مجدها . فتحنو عليه بفيئها وظلالها . والوطنية كقيمة عليا . لا يمكن ان تكبر في نفوسنا من خلال النظرة المادية المجردة للوطن . لانها نظرة قاصرة ومحدودة . تفتقر الى ابسط المقومات الانسانية التي تفضي الى قيمة الولاء او الانتماء . بل من خلال النظرة الروحية العامرة بالايمان والاعتقاد الخالص بجدلية العلاقة بين الفرد ووطنه . ولا تروج هنا الى المعنى التجريدي للنظرة الروحية في التقويم والتحليل . بل الى مزيج بين ماهو روحي وما هو مادي . وصولا الى حالة من الارتباط الانساني الوثيق بين الفرد والوطن . حالة لاتخضع لمتغيرات الزمان او المكان . ولا تتاثر بعوامل الامر الواقع او الظرف المرحلي .

وتتربى الوطنية في حضن العقل المتسامي . كجنين ينمو ويتغذى في رحم الضمير الحي . والعلاقة هنا . طردية متفاعلة بين المسؤولية الوطنية ومسؤولية الضمير . فكلما زادت مسؤولية الضمير عمقا تجاه الذات والمحيط . وتبلورت بشكل منظم وفاعل . كلما اتخذت المسؤولية الوطنية شكلا عفويا وطوعيا وراسخا في ديمومة علاقتها بكل ماهو حياتي مادي او روحي انساني .

ان الشعوب والامم ترتقي بحكم المتغيرات المتشابكة والمتداخلة التي تفرضها عملية التطور التاريخي وحتمية الوجود الانساني والطبيعة الكونية المتغايرة . لكن الامم والشعوب التي تعطي اهمية كبيرة لبنائها الاجتماعي المنظم على مستوى الفرد او الجماعة . وتعمل على اغناء الضمير الفردي والاجتماعي باتجاه التسامي والكمال . تحصد في النهاية ثمار البذرة الاصلية والتي تقع الوطنية والمحبة الصادقة للوطن بين ابهى واطيب ثمارها .

واليوم اكثر من اي وقت مضى . نحن العراقيين بحاجة الى هذا النوع من الفهم والادراك لهذه الحقائق . صحيح ان الانسان العراقي يعاني الكثير في اعماقه من صراعات وازمات هي ليست في مجموعها نتاج الظرف الحالي الذي يعيشه القطر من جراء العدوان الثلاثيني الاخير فقط . بل هي تمتد طوليا في عمق التاريخ الانساني للفرد العراقي . وبحكم آلية التراكم التي ظلت تعتمر في اعماق الذات . صارت اكبر من ان تبقى حبيسة اللاشعور . حتى ظهرت على السطح الواعي . ممثلة باشكال وصور مختلفة للسلوكيات على مستوى الفرد والمجتمع .

والمسؤولية في مقاومة هذا التصدع الاجتماعي . لا تقع على عاتق الهيئات الرسمية والاجتماعية والتربوية فحسب . بل هي في المقام الاول على الانسان الفرد ذاته . في ان يراجع نفسه ويحاسبها . ويخضع بكل صدق وامانة لمحكمة الضمير التي ان اصدرت احكامها فهي عادلة لا ريب . ومن هذا المنطلق الانساني البحت . يجب علينا ان نبدأ دون تهاون او توان بمحاسبة الذات . كل على انفراد . ودون تدخل من اية جهة خارجية مهما كانت صلة القرابة بينها . ونسأل انفسنا بكل شجاعة واصرار . لماذا كل هذا ؟ لماذا الجشع ؟ ولماذا الاغتراب . ولماذا الاستغلال ؟ ولماذا الابتعاد عن كل ماهو روحي ؟ ولماذا التشبث القاتل بكل ماهو مادي ؟ لماذا الافتراق عن المحبة والتكافل ؟ واخيرا لماذا التملك بكل مايتضمنه من بشاعة وفضاضة ؟. اين نحن من الكينونة [illegible] ؟ اين نحن من الوجود الانساني المتعالي . بمعناه الروحي الامين . المفعم بالحب والمحبة الخالصة ! اين نحن من الضمير الحي .. الذي به .. وبه فقط نستطيع ان نقفز فوق آلامنا ونداوي جراحنا . ونتبصر بالحقيقة الانسانية بأجمل صورها التي رسمها الله لنا ! اين نحن من حب الوطن والوطنية الحقة . والمواطنة الصادقة . والمسؤولية الوطنية التي تقع على عاتقنا لنثبت لانفسنا قبل غيرنا . اننا ابناء تاريخ تليد . وتراث مجيد . وحضارة لا تموت ابدا رغم العاتيات والمحن .

وفي مجتمعنا اليوم صور واشكال شتى من التذبذب وعدم الاستقرار العاطفي والنفسي . وبحكم المهنة التي احترفها . تتراءى امامي العديد من الوقائع التي تعبر عن حقيقة الاتجاهات للراي العام بمستوياتها المختلفة . وقد استرعى انتباهي حوار بين شابتين تتماثلان في العمر والجنس والانتماء والحالة الاجتماعية والوظيفية والمستوى الثقافي والتعليمي والاقتصادي . «س» و «ن» . يجمعهما قاسم مشترك واحد هو «الهموم» . لكنهما مختلفان في النظرة التحليلية في كيفية الخروج من الازمة . «ن» تريد الرحيل الى غير رجعة . تفضل الاغتراب عن الوطن . لاتشعر ان شيئا يربطها بهذه الارض من قريب او بعيد . تفضل ان تبدأ من جديد في مكان آخر من هذا العالم . لتبدأ رحلة التملك والاستحواذ . رحلة السيطرة على كل مايقع بين يديها . فتملكه قبل فوات الاوان ! «س» تجيبها بانفعال ينم عن نظرة موضوعية بعيدة المدى . مضمونها الصدق والامانة في التعبير عن الواقع والتحاور مع الحقيقة بغية الاقتراب منها والغوص في اعماقها وتسأل صديقتها ! لماذا نرحل . لماذا نغترب . لماذا نبدأ من جديد في عالم آخر . لمن نترك الوطن . اليست هي مسؤوليتنا قبل غيرنا . ان نتجاوز الواقع الجريح . اليست مهمتنا في ان نتعاون ونتضامن في حل معضلاتنا . وفك صراعاتنا وازماتنا . السنا الاقربين الذين تقع علينا مسؤولية القفز فوق همومنا . الى اين مع المادية والدينوية بكل ماتتضمنه من جمود واهواء وملذات ؟ الى اين مع التملك ؟ لماذا لا نبدأ من جديد على ارضنا ؟ مستفيدين من الماضي . ناظرين الى المستقبل . نظرة حب ومحبة تتسع لكل ماحولنا . لماذا لا نبدأ بانفسنا بكينونتنا بوجودنا الانساني الفردي . نصارحها باخطائنا وسلبياتنا . ونصلح مانقدر على اصلاحه عبر المتاح والقادم من الايام . لماذا نهرب من المسؤولية التي تفرضها الانسانية والحق على عاتقنا ؟ لماذا لا نقترب من كل ماهو روحي متسام . ومعنوي جميل ؟ لماذا لا نقترب من الله . فالاقتراب من الله هو التصاق بالوطن والارض والتراب . انها المسؤولية الوطنية للذات الانسانية تجاه ما يحيطها من مغريات وازمات واحباطات .

وافترقت الصديقتان . وكلتاهما تحمل هما ثقيلا . لكن كلا منهما تحمل التصور الموضوعي الخاص بها للتعامل مع هذا الهم الداهم الذي صار يحتل موقعا في عقول الكثير من شبابنا . وهم الركيزة الاساسية التي يقف عليها البناء والعمران .

ان مانطرحه اليوم في العلاقة بين سيكولوجية الضمير والمسؤولية الوطنية ليس منظورا مثاليا طوباويا . فهو ليست دعوة لجمهورية «افلاطونية» . ولا لمدينة فاضلة «فارابية» . ولا لمثالية «فرومية» . بل هو دعوة عراقية صميمة نابعة من فؤاد الضمير الانساني الحي للخوض في مسالة المواطنة والمسؤولية الوطنية في وقت نحن باسس الحاجة الى فهمها ومعرفتها . والتوعية اليها . دون زيف او مزايدة . ودون تعصب او تطرف . ودون تملق او تحذلق .

انها صرخة العقل ..

انها محكمة الضمير ..

انها نداء المسؤولية ..

بورصة الأوراق المالية والنشاط الاقتصادي

د . أمين رشيد
الجامعة المستنصرية

[illegible]

استكمال لهذه الاسواق في البورصات .

وترجع كلمة بورصة الى احد المصدرين التاليين . الاول فندق في مدينة Bruge في بلجيكا حيث كان [illegible] عليها ثلاثة اكياس (Trois bourses) وكان يجتمع في هذا الفندق لتعريف الاعمال عملاء ووسطاء من مصرفيين وماليين . والثاني نسبة الى عائلة (Van der Burse) في نفس المدينة والاسم يمثل اسم عائلة كان لها قصر في المدينة المذكورة حيث كان يجتمع امامه التجار ليتبادلوا الصفقات التجارية . والبورصة شكل متقدم من اشكال السوق يجتمع فيه البائع (الوسيط او السمسار) والمشتري بقصد عمليات تجارية او مالية ومن الممكن ان يتم ذلك دون تسليم او نقل للبضاعة او دفع ثمنها (البيع الاجل) وهكذا تتضح امكانية عدم وجود بضائع امام المتعاملين (الا عينات) وامكانية انتقال ملكيتها عدة مرات وعدم تسليم البضاعة فورا وعدم دفع الثمن كذلك فورا . ولذا كانت البورصة سوقا فانه ليس كل سوق بورصة وذلك للاسباب التالية :

١ـ تحديد الكميات المبيعة في البورصة .. اي ان هناك حدا ادنى للكميات التي تباع مثلا بالنسبة للنيكل ٦ اطنان . وبالنسبة للاوراق المالية هناك حد ادنى ايضا لعملية الشراء .

٢ـ تذبذب الاسعار . اي ان الاسعار ليست ثابتة نتيجة العرض والطلب .

٣ـ هناك عينات معروضة من البضاعة بمواصفات معينة ومعلومة غير ان السلعة ذاتها تكون مخزونة في اماكن قريبة من البورصة .

٤ـ البورصة على العموم تلغي دور التاجر كوسيط بين المنتج والمستهلك فعملية البيع والشراء تتم بين المستهلك والسماسرة مباشرة . وبطبيعة الحال فان البورصات تتخذ انواعا مختلفة منها بورصة السلع . بورصة الاوراق المالية . بورصة العملات . بورصة لتاجير السفن . وبورصة التامين . على ان بورصة السلع هي اقدم انواع البورصات ويرتبط وجودها وتطورها بحركة راس المال التجاري . غير ان اتساع نطاق التبادل التجاري وما رافقه من حركة واسعة للمدفوعات والحاجة الى وجود المصارف وشركات التامين اضافة الى التطور الاقتصادي وحاجة الحكومات الى موارد مالية جديدة وبالتالي اصدار الاوراق المالية كل ذلك وسع من وجود اسواق لتداول الاوراق التجارية ومن ثم فان تطور الامر [illegible]

فاسعار الاسهم تستمد علاقتها من مستوى النشاط الاقتصادي عن طريق الارباح المتوقع توزيعها وكذلك معدلات التضخم [illegible]

[illegible]

هكذا من الأصل

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيدة فيوليتا باريوس دي شامورا رئيسة جمهورية نيكاراغوا لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادها.

وفي ما يلي نص البرقية

السيدة فيوليتا باريوس دي شاموورا رئيسة جمهورية نيكاراغوا

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية نيكاراغوا يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني متمنين لكم شخصيا موفور الصحة والسعادة ولبلادكم التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة بين شعبينا اضطراد التطور والازدهار لما فيه مصلحة شعبينا الصديقين

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

الرفيق القائد صدام حسين يتلقى برقيات التهنئة لمناسبة تجديد البيعة

تلقى الرفيق القائد صدام حسين برقيات تهنئة من السادة الوزراء والمسؤولين ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية لمناسبة تجديد البيعة لسيادته وانتخابه بالاجماع امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي

وزير النفط

وقال السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط في برقيته ان تجديد انتخاب سيادتكم امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في المؤتمر القطري العاشر مؤتمر الجهاد والبناء ياتي تعبيرا حقيقيا عن ارادة جماهير الشعب وولائها المطلق في الوقوف خلف رايتكم الشماء والنهل من نهر مسيرتكم الكبير الدافق بالحياة والعنفوان والتجدد ومواصلة الجهاد من اجل المبادئ والقيم النبيلة التي ناضلتم في سبيلها ضد تيار التآمر والحقد الذي تقوده القوى الامبريالية والصهيونية واحلافها الشريرة ضد عراقنا الزاهر

وزير الزراعة

وجاء في برقية السيد عبد الوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري ان العراق العظيم الذي يزهو ويشمخ بقيادتكم الفذة التاريخية ليسعد ويتشرف ان يجدد البيعة بتجديد انتخابكم امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي كما ان كل الشرفاء من ابناء امتنا العربية المجيدة التي حققتم لها عزتها وكرامتها ونصرها يغمرهم الفرح والسعادة بتجديد هذه البيعة التي تمثل الرد الحاسم على المؤامرة الامبريالية الاميركية الاطلسية الصهيونية واهدافها الشريرة

وزير الصحة

وقال السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة في برقيته لقد عمرت افئدتنا العاطفية قلوبنا جميعا بتجديد البيعة لسيادتكم بعد انبثاق ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة وامر معنا كل الخيرين من ابناء شعبنا العظيم بتجديد القيادة بعد ان زرعتم في اعماق قلوبهم كل معاني الحب للوطن والتضحية من اجله واحببتم شعبكم واحبكم حتى بذر نفسه من اجلكم

وزير التجارة

وتلقى الرفيق القائد صدام حسين برقية تهنئة من الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة لمناسبة تجديد البيعة لسيادته وانتخابه بالاجماع امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي

وجاء في البرقية ان وقائع المؤتمر القطري العاشر للحزب وقراراته وفي المقدمة منها تجديد ثقة الحزب والشعب بقيادتكم الملهمة لتبعث في خواطر النفوس الثقة بالنصر واستشراف مهمات المستقبل النضالية التي رسمها فكر القائد الرمز صدام حسين في هذه المرحلة التاريخية

وزير العدل

وجاء في برقية السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل ان الاجماع على تجديد انتخاب الرفيق المناضل صدام حسين لقيادة حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي في اروع ممارسة ديمقراطية انما هو تجديد لمبايعة جماهير الشعب لقائدها ليواصل المسيرة الظافرة في بناء العراق الجديد والدفاع عن قضايا الامة المصيرية وان رجال القضاء والعدل والقانون يجدون في قيادة الرفيق المناضل صدام حسين الحكيمة ظلا وارفا يستظلون به وحمى منيعا يلوذون اليه وهم يؤدون مهمتهم الشاقة في تطبيق العدالة واحقاق الحق

الحزب الثوري الكردستاني

وجاء في برقية المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني ان حزبنا يغتنم هذه المناسبة النضالية ليجدد عهد الوفاء والولاء والنضال والتضحية لقيادتكم التاريخية الشجاعة وفي ميادين الجهاد والبناء على حد سواء ان شعار الجهاد والبناء الذي ارتفع عاليا خلال مؤتمركم القطري العاشر امس بقيادتكم الملهمة الحكيمة الوطنية التي يتشرف كل العراقيين الاباة وكل القوى الوطنية الشريفة في الانتماء نضاليا اليها وفي البذل والتضحية والعطاء السخي من اجل تحقيق اهدافها

الحزب الديمقراطي الكردستاني

وقال المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في برقيته بهذه المناسبة الجليلة ان حزبنا يطيب له ان يتقدم لسيادتكم باجمل التهاني والتبريكات ومن خلالكم لكافة الرفاق الفائزين بثقة المؤتمر متمنيا لشخصكم الكريم دوام السعادة والصحة وان يوفقكم الله تعالى لتحقيق كامل اهدافكم وانتم تقودون البلاد نحو افاق المستقبل المشرق

واننا على ثقة تامة ان شعبنا الكردي في العراق سيتحقق له على يدي سيادتكم كل طموحاته المشروعة في تطوير وترسيخ الحكم الذاتي وتعميق الاخاء العربي الكردي وتمتين الاواصر التاريخية بينهما في وحدة وطنية راسخة وطيدة

رئيس الاتحاد العام للتعاون

وجاء في برقية السيد سعد الله عطية حسين رئيس الاتحاد العام للتعاون ان اعادة انتخابكم وبالاجماع امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي هو دليل قاطع على حب شعب العراق ممثلا بجماهير البعث العظيم بتنظيماته وقيادته لشخصكم المقرون بالنضال والتضحية والفداء ونكران الذات والشجاعة والبسالة ورباطة الجاش وهي صفات القادة العظام الذين انجبتهم امتنا العربية في صدر الرسالة الاسلامية.

الصناعيون العراقيون

واكد الصناعيون العراقيون في برقيتهم ان انعقاد مؤتمر الجهاد والبناء في هذه المرحلة المهمة من حياة العراق حيث تتكالب كل القوى المعادية للامة وللانسانية للنيل من قرارد المستقل يؤكد ان شعبنا العظيم سيظل اقوى من ان تنال منه قوى الشر والعدوان وسيبني من جديد وفي ظل قيادتكم المجربة عراقا شامخا مستقلا بقراره ومنهجه

رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال

وقال السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في برقيته ان تجديد انتخاب الرفيق القائد صدام حسين بالاجماع امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تجسيد حي لارادة الشعب وحدث تاريخي كبير له دلالات ومعان اكبر من ان تحيطه السطور والكلمات.

المهندسون العراقيون

وجدد المهندسون العراقيون في برقيتهم العهد الثابت بالسير خلف القيادة الفذة للرفيق المناضل صدام حسين وفي ظل رايته الخفاقة لمواصلة مسيرة العراق المجاهد وبناء مستقبله الزاهر مجسدين بذلك عمق ايمانهم بالمبادئ واصالة حبهم للوطن العزيز.

واع

تحيات الرئيس القائد صدام حسين ينقلها الرفيق خضير عبد العزيز لابناء ديالى

ديالى مراسل . الثــورة .

نقل الرفيق خضير عبد العزيز عضو القيادة القطرية للحزب تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى ابناء ديالى .. مشيدا بالوقفة الشامخة لابناء هذه المحافظة في ام المعارك .

جاء ذلك خلال لقاء موسع مع السادة رؤساء الدوائر ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية ومسؤولي الخدمات في المحافظة

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية ان الوضع الحالي يستوجب ان يكون الجميع فريق عمل واحدا من اجل العراق وخدمة ابناء شعبه الغيارى

وفي حديث لـ . الثــورة . اكد الرفيق عضو القيادة القطرية ان صفحات العدوان والتآمر على عراقنا العظيم تتطلب من الجميع جهدا استثنائيا متميزا لافشال المخطط الشرير الذي يتعرض له هذا الشعب الذي حمل لواء الله اكبر خلف القائد الرمز صدام حسين حفظه الله . وان العراقيين الذين دفعوا دماءهم من اجل الوطن قادرون على مواجهة المؤامرة وتمزيق خيوطها وان ارادة الصمود تكبر مع كبر المؤامرة واشتداد الحقد .. وان تقديم افضل الخدمات لابناء شعبنا هو الهدف الاسمى الذي ننشده في اي موقع من مواقع الخدمة

وان هذا الشعب العظيم يستحق منا اكثر بكثير مما نقدمه له .. وعلينا ان نفتش عن اية صيغة تقودنا نحو تقديم الافضل .

طلبة وشباب القطر يباركون تجديد البيعة للرفيق القائد صدام حسين

ذي قار مراسل . الثــورة .

اكد الرفيق نوري مرزا ل شاهر عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الطلبة والشباب للحزب ان الرفيق القائد صدام حسين سيظل النموذج في القيادة التي تجسد اهداف الحزب ووجود الشعب والامة وان هناك ترابطا وثيقا في الحزب التاريخي والقائد التاريخي وان كلا منهما يكمل الاخر وفي الوقت ذاته فهما فرصتنا التاريخية الى طريق تحقيق تطلعاتنا المشروعة

وقال في تصريح خص به الثــورة . بعد تسلمه مهمات عمله النضالي الجديد ان الرفيق القائد صدام حسين يبعث من جديد الى اخر الروح العظيمة المتجددة في افكار ومبادئ الحزب

واشار الى انه لشرف كبير في ان اتحمل مسؤولية قطاع الطلبة والشباب وان عملي في هذا القطاع ليس وان يكون منطلقا بالروح الايجابية ومعتمدا اساسا روح الحزب وتوجيهات القائد وبما يدفعنا الى تطوير قدرات هذا القطاع والعمل الخلاق والمبدع ومواجهة التحديات مؤكدا كفاءة وقدرة قطاع الطلبة والشباب في العمل والبناء ومواجهة المؤامرات وجدد العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على ان العاملين في هذا الميدان سيبقون في مقدمة من يتحمل الكثير من العمل والمسؤولية والتضحية ومهنئا باسم طلبة وشباب القطر الرفيق القائد صدام حسين في انتخابه امينا لسر القيادة القطرية للحزب وتجديد البيعة الابدية لسيادته

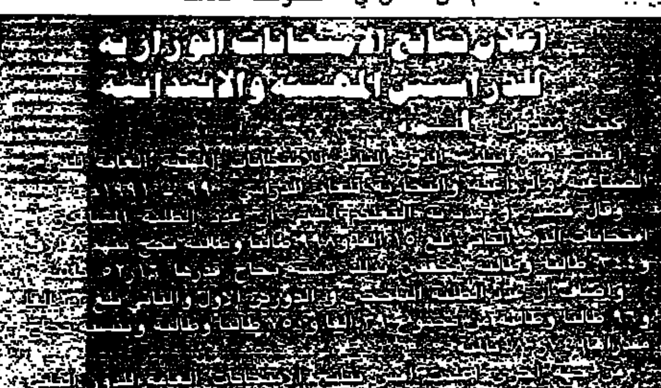
بدء تسيير قطارات نقل الفوسفات من عكاشات الى القائم

كتب .. طارق الجبوري

علمت . الثــورة . بان المنشأة العامة للسكك الحديد قد بدأت يوم امس بتسيير قطاراتها الخاصة بنقل الفوسفات الخام من مناجمه في عكاشات الى معمل الاسمدة الفوسفاتية في القائم

وذكر المهندس عطا نجل حسين مدير عام السكك وكالة بانه استيعابا من المنشأة في توفير الاسمدة الفوسفاتية للفلاحين قبل حملة الاستزراع الشتوية فان ملاكاتنا الهندسية والفنية قد عملت بجهد كبير لتصليح هذا الخط وبوقت قياسي اعتمادا على الامكانيات الذاتية والمتوفرة من المواد الاولية رغم ما يسببه الحصار الظالم من نقص في بعض المواد

واضاف ان جهودنا منصبة حاليا لانجاز مراحل اخرى من خط بغداد – القائم – عكاشات لتعود حركة القطارات الى طبيعتها مثلما كانت قبل العدوان وان مستوى اعمالنا لخدمة المواطنين في هذا الجانب مازالت دون مستوى طموحنا الذي نسعى لان يتصاعد لتوفير افضل خدمة في جميع خطوطنا العاملة



امنيات للعام الدراسي الجديد

العام الدراسي على الابواب . والمدارس شرعت باستقبال فلذات اكبادنا وهم يغادرون ايام العطلة ويهيئون لمرحلة جديدة من الدراسة بروح متفائلة ونفس مطمئنة لتباشير الغد المفعم بالامنيات .

ان اول شروط مواجهة الحصار في ميدان الدراسة والمدرسة هو ان نقتصد في كل شيء وبشكل لايضر بالعطاء حيث اعتاد طلبتنا الاسراف بالقرطاسية واعتماد اكثر من كراسة واحدة للدرس الواحد واستهلاك عدد كبير من الاقلام والمحايات والمقطاطات والاصباغ وهنا نذكر ادارات المدارس وذوي الطلبة ان الصرف في الرخاء غير الصرف في الشدة ونحن نمر في محنة وحصار لا يعنيه حتى حياة الانسان مما يستلزم تعليم الطلبة والتلاميذ الف باء الاقتصاد والعناية بالمتيسر من القرطاسية والاقتصاد وما امكن بها لئلا نضطر للبحث عنها من المنافذ الصعبة وتنفق في سبيل الحصول عليها القرش الابيض الذي نختزنه لايامنا المعسرة هذه .

ولقد دابت الثورة ووفقا لمنهج مجانية التعليم الذي اختطته ان توزع الكتب سنويا مجانا على الطلبة والتلاميذ وفي ظروف الميسرة التي مر بها قطرنا كانت ادارات المدارس تتغاضى نوعا ما عن اتلاف الكتب من قبل الطلبة وتعوضهم بالخزين المتيسر لديها فان الظرف الراهن يملي على الطلبة وذويهم وادارات المدارس المحافظة على الكتب كالحفاظ على الثوب الذي يرتدونه من التلوث او التمزق اذ لامجال لتعويضه ان تلف او مزق والورق الذي كنا نبعثره يمينا وشمالا بلا وجع قلب اصبح عملة نادرة والكتاب الذي يتلف ينزل من رصيد الطلبة وبالتالي حرمان طالب من هذا الكتاب في العام الدراسي القادم .

ان ادارات المدارس والهيئات التعليمية والتدريسية من وسط الشعب وهم ادرى من غيرهم بالمعاناة التي يتحملها ذوو الطلبة في تامين مستلزمات الدراسة من ملابس وحقائب واحذية وغيرها لابنائهم وان ارهاق الابناء بطلبات لا مبرر لها ولاتمس صلب العملية التربوية يؤدي الى ملل الاباء وضجرهم من هذه الطلبات وخاصة للعوائل التي لديها عدد كبير من الابناء والتي تجهد نفسها من اجل تامين مستلزمات الدراسة وتهيئة اجواء النجاح لابنائها على حساب ميزانية وموارد الاسرة مما يستلزم الرفق بهم وطرح كل ماهو غير ضروري من الطلبات عنهم .

■ نعيم حسين عبدالعزيز ■

تشغيل مجمعات للماء

ميسان مراسل . الثــورة :

تم وبفترة قياسية انجاز وتشغيل ٣٤ مجمعا للماء وصيانة مشاريع الماء والمجاري في ميسان

وقال المهندس ضياء الدين ناظم مدير ماء ومجاري المحافظة ان الملاكات الفنية قد انجزت نصب ٤ خزانات للماء الصالح للشرب وتشغيل ٢٠ محطة ضخ للمجاري وتشغيل ٣٣ مجمع ماء لتغذية القرى والارياف .

مشاريع خدمية

الانبار – مراسل . الثــورة .

اقرت مديرية بلديات محافظة الانبار خطة عمل تهدف الى تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية والتطويرية لانحاء المحافظة كافة .

الكلفة الاجمالية لمشاريع الخطة بلغت اربعة ملايين دينار ضمن مكرمة القائد صدام حسين لابناء المحافظة .

من جهة ثانية باشرت مديرية بلدية الفلوجة بحملات واسعة لاكساء عدد من الشوارع بكلفة (٢٥٠) الف دينار اضافة الى مد خطوط شبكات الماء الصالح للشرب .

وزير الداخلية يدعو الى تشديد الاجراءات الرادعة بحق الجشعين

دعا السيد علي حسن المجيد وزير الداخلية الى تشديد الاجراءات الرادعة بحق الجشعين والاحتكاريين واصحاب الكسب غير المشروع على حساب قوت الشعب وتقدمه اقتصاديا واجتماعيا .

وقال خلال ترؤسه اجتماعا للمديرين العامين في الوزارة ان المطلوب منا كاجهزة عاملة ومسؤولة ان نحارب الجشع والاستغلال والمتاجرين بقوت الشعب لنسهم من خلال ذلك بكسر شوكة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على عراقنا المناضل .

واضاف السيد علي حسن المجيد ان وزارة الداخلية يجب ان تكون السباقة في تطبيق برامج وخطط قيادة الحزب والثورة وتجسيد شعار المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي مؤتمر الجهاد والبناء كدليل عمل في كل ممارسة من خلال تصعيد جهودها وانشطتها لتحقيق كل ما من شانه ان يسهم في اسعاد الفرد والمجتمع

واكد في ختام الاجتماع الذي حضره وكيلا الوزارة وعدد من المسؤولين فيها ضرورة ان تنهض دوائر الخدمات التابعة للوزارة بواجباتها على اكمل وجه بتقديم افضل الخدمات للمواطنين وخاصة في مجال الخدمات البلدية والماء والمجاري .

واع

معرض لرسوم الاطفال في محافظة صلاح الدين

افتتح السيد وطبان ابراهيم الحسن محافظ صلاح الدين معرضا لرسوم الاطفال اقامته مديرية النشاط المدرسي في المديرية العامة لتربية المحافظة لطلبة المدارس فيها .

وضم المعرض (٤٩) لوحة صورت معالم الطبيعة في المحافظة والاحتفالات الجماهيرية في المناسبات الوطنية والقومية .

في العشرين من الشهر الحالي .. افتتاح الخط الاول لمصفى البصرة

كتب · عبد الواحد حرجان

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته لوزارة النفط والخاص بتوفير الغاز للمواطنين والنشاطات الاقتصادية تفتتح شركة نفط الجنوب في العشرين من الشهر الحالي الخط الاول لمصفى البصرة بطاقة تصفية تقدر بـ (٧٠) الف برميل يوميا من النفط الخام

اعلن ذلك لـ . الثــورة . السيد رافد عبد الحليم جاسم مدير عام الشركة واضاف ان المصفى سيباشر بانتاج (٢٠) الف قنينة من الغاز السائل يوميا تسد حاجة محافظة البصرة الى الغاز وان العمل جار ليل نهار من قبل العاملين في الشركة والمنشأة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة والمنشأة العامة لابن ماجد التابعة لهيئة التصنيع العسكري وشركة المشاريع النفطية فضلا على عدد من الشركات الساندة الاخرى لاعادة اعمار هذا المشروع المهم .

مناقشة دور القطاع الخاص في توزيع المنتجات النفطية

كتب – مندوب (الثــورة)

عقدت شركة توزيع المنتجات النفطية امس ندوة عن دور القطاع الخاص في توزيع المنتجات النفطية بحضور السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط .

وتمت خلال الندوة مناقشة ورقة العمل التي تضمنت سمات قطاع توزيع المنتجات النفطية واسلوب ونوعية مشاركة القطاع الخاص الحالية في توزيع المنتجات النفطية وافكار وآراء حول دور القطاع الخاص المستقبلي في توزيع المنتجات النفطية

المنظمات والاتحادات العراقية والعربية تستنكر الجريمة البشعة

استنكرت المنظمات والاتحادات العراقية والعربية الجريمة الشنعاء التي اقترفتها القوات الاميركية وحليفاتها بدفن الجنود العراقيين الجرحى وهم احياء

الاتحاد النسائي العربي العام

فقد شجبت السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق الجريمة البشعة التي قامت بها القوات الاميركية والمتحالفة معها وباعتراف قادتها بدفن الجنود العراقيين الجرحى وهم احياء

وقالت ان هذا الاعتراف يكشف درجة الخسة والدناءة التي تعامل بها الاميركان مع جيشنا البطل وابنائنا النشامى ويعكس درجة الحقد الذي يحملونه ضد شعب العراق

ان نساء العراق يشعرن الان بلوعة قاسية جديدة وقد علمن بتفاصيل الجريمة النكراء وهي لوعة تضاف الى ما قاسينه من الاثار الهمجية الوحشية التي سببها العدوان العسكري الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة وما سببه ويسببه الحصار الظالم من موت الاطفال الابرياء

واستنكارا لهذه الجريمة البشعة قام الاتحاد العام لنساء العراق بارسال العديد من البرقيات الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن ورئيس حركة عدم الانحياز ورئيس منظمة المؤتمر الاسلامي والامين العام لجامعة الدول العربية ومنظمات السلام في العالم مطالبا فيها باستنكار هذه الجرائم البشعة التي ارتكبتها الولايات المتحدة دون رادع من ضمير .

فلاحو القطر

وناشد الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق ابناء الامة العربية والخيرين في العالم لرفع اصوات الاستنكار والشجب للتصرف الهمجي والعدواني الذي اقترفته قوات الغزو الاميركي ضد الجنود العراقيين ابان العدوان الاميركي على العراق

واشار الاتحاد في بيان اصدره امس الى ان الغول الاميركي يكشر عن انيابه النخرة مرة اخرى ويعلن دون حياء عن جريمته القذرة التي يندى لها جبين الانسانية من خلال اعتراف البيت الابيض رسميا من ان الرئيس الاميركي جورج بوش كان على علم بجريمة القوات الاميركية البشعة التي قامت خلالها بدفن عدد كبير من الجنود العراقيين وهم احياء

طلبة وشباب القطر

واستنكر الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الجريمة التي ارتكبتها القوات الاميركية ابان عدوانها العسكري بقيامها بدفن عدد كبير من الجنود العراقيين وهم احياء .

وقال السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اعتراف القوات الاميركية بقيامها بدفن عدد كبير من الجنود العراقيين اثناء عدوانها على العراق يؤكد استهتار الادارة الاميركية ومخالفتها لكل الشرائع والقوانين والقيم .

واضاف ان هذه الجريمة هي علامة جديدة لكل الجرائم والانحرافات الاميركية ضد الشعوب مؤكدا على المنظمات الوطنية والاقليمية والدولية التحرك بشكل سريع لفضح ما ارتكبته القوات الاميركية ضد الشعب العراقي .

وطالب باسم الطلبة والشباب العراقيين المنظمات والهيئات الدولية العمل السريع والعاجل من اجل رفع الحصار الاقتصادي الذي تسبب في وفاة الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ في العراق .

دورة للوقائيين الصحيين

واسط – مراسل . الثــورة .

اقامت دائرة صحة واسط دورة صحية للمعاونين الوقائيين العاملين بالمراكز الصحية في عموم المحافظة .

وتضمنت مواضيع الدورة التي تستمر اسبوعا واحدا القاء محاضرات وتدريب حول اجراء الفحوصات الجرثومية والكيمياوية وطرق معالجة تلوث المصادر المائية والتلوث الصناعي والاهتمام بالصحة البيئية .

من جانب اخر عقدت الدائرة ندوة موسعة لاصحاب المطاعم والمقاهي الخاضعة للرقابة الصحية

برقية الى / وزارة النفط

نناشد لايلم تخصيص مركز اخر لتوزيع قناني زيت المحركات اضافة الى مركز نادي النفط الرياضي الذي يشهد زخما شديدا

فاضل

بيع شتلات الخضراوات

ستباشر مزرعة الزعفرانية التابعة للهيئة العامة للخدمات الزراعية ببيع شتلات الخضراوات الشتوية ابتداء من السبت المقبل شتلات القرنابيط . الخس المزروعة في اقراص سفن وشتلات الزينة اما شتلات (البصل والخس) المزروعة في الارض فيباشر ببيعها في السابع عن الشهر المقبل

كما يتوفر لدى المزرعة بذور الخضراوات الشتوية معبأة باكياس صغيرة سعة ٥٠ غراما و٢٥ غراما للخضراوات التالية (الفجل . الشلغم . شوندر . جزر بصل خس)

نشاهد معا

البرنامج الاول

■ ٥ر٠٠ الافتتاح بالسلام الجمهوري ■ ٥ر٠٢ القرآن الكريم والتفسير ■ ٥ر٣٠ البرامج التعليمية والعلمية ■ ٦ر٠٠ المناهل ■ ٦ر٣٠ كارتون (موفلي) ■ ٧ر٠٠ الحالة الجوية وجريدة المساء ■ ٧ر٣٠ الصحة للجميع والمحبة الزراعية ■ ٨ر٠٠ (النهر الخالد) عن حياة الموسيقار محمد عبد الوهاب ■ ٩ر٠٠ نشرة الاخبار ■ ٩ر٣٠ الفروسية والزمن ■ ١٠ر٠٠ المسلسل العربي الدوري (بكيزة وزغلول) اسعاد يونس وسهير البابلي ■ ١١ر٠٠ موجز الانباء ومسيرة الاعمار ■ ١١ر٢٠ الشريط العربي (ادم بدون غطاء) نيللي . محمد صبحي اخراج محمد بنية

البرنامج الثاني

■ ٦ر٠٠ الافتتاح بالسلام الجمهوري ■ ٦ر٠٢ القرآن الكريم ■ ٦ر١٥ كارتون منوع ■ ٦ر٤٠ احلى الكلام ■ ٧ر٠٠ جولة مع الصحافة ■ ٧ر١٥ المسلسل الاجنبي (طريق الحرير) ■ ٨ر٠٠ المسلسل العراقي (النسر وعيون المدينة) ■ ٩ر٠٠ نشرة الاخبار مع البرنامج الاول ■ ٩ر٣٠ منطقة الخيال ■ ١٠ر٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية ■ ١٠ر١٥ مسرحية الاسبوع .

الصيدليات الخافرة

الجندول/ شارع غازي ساحة النهضة
الفيحاء/ مدينة الشعب حي الجزائر
مقابل جامع قبا
الشرع/ مدينة صدام قرب مستشفى صدام العام
الملاك/ الحارثية شارع الكندي مقابل معرض بغداد
وداد العاني/ حي العامل شارع ٧ نيسان محلة ٨٣٠
الارتواء/ حي التاميم (ابو معلف) قرب نادي التجارة الرياضي

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٢ر١٠
صلاة العصر ٤٠ر٤
صلاة المغرب ١٠ر٧
صلاة العشاء ٣٠ر٨
صلاة الفجر ليوم غد ١٢ر٥
شروق الشمس ليوم غد ٤٢ر٦

مسارح

دار السلام – الاعظمية (العرس وعروس) تمثيل راسم الجميل ومحسن عبدالرحيم . وخليل عبدالقادر . مسرح النجاح – (الصعلان والهدهد) تمثيل خليل النعيمي . يوسف . المسرح الوطني – (مغني الحي) يوسف . فائز جاسم . تمثيل اميرة جواد . ستار البصري

حركة القطارات

بغداد – الرميثة المغادرة ٣٠ر٩ صباحا	الوصول ٤٠ر١ ظهرا
الرميثة – بغداد المغادرة ٠٥ر٢ عصرا	الوصول ١٥ر٦ عصرا
السماوة – البصرة المغادرة ٤٥ر٢ عصرا	الوصول ٥٠ر٧ مساء
البصرة – السماوة المغادرة ٣٥ر٨ صباحا	الوصول ٥٥ر١٢ ظهر
بغداد – الموصل المغادرة ٣٠ر٨ مساء	الوصول ٧ صباحا
الموصل – بغداد المغادرة ٥٥ر٧ مساء	الوصول ٣٥ر٦ صباحا
بغداد – كركوك المغادرة ٤٥ر٨ صباحا	الوصول ٣٠ر١ ظهرا
كركوك – بغداد المغادرة ٤٥ر٢ عصرا	الوصول ٨ مساء
بغداد – الرمادي المغادرة ٠٥ر٦ صباحا	الوصول ٣٥ر٨ صباحا
الرمادي – بغداد المغادرة ١٥ر٣ عصرا	الوصول ٢٠ر٥ مساء

المراكز الصحية الخافرة

اولا – في جانب الرصافة
– مركز الشهيد شاهين بدلا من المركز الصحي الاول في الاعظمية
– مركز الكندي الصحي
– المركز الصحي الخامس في مدينة صدام
– المركز الصحي الثامن في مدينة صدام

ثانيا – في جانب الكرخ
– مركز الشهيد عامر الصحي
– المركز الصحي الاول في الكرخ
– المركز الصحي الثاني في الشرطة

وسيكون دوام هذه المراكز يوميا من الساعة ٣ – ١٢ ليلا (وجبتي عمل)

اضافة الى دوامها في ايام العطل والعطل الرسمية من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ١٢ ليلا (ثلاث وجبات عمل)

امريكا تضيف جريمة اخرى الى سجلها الدموي بقيامقواتها بدفن جنود عراقيين وهم احياء

الجمعيات الانسانية ومنظمات جماهيرية وشخصيات تستنكر الجريمة الوحشية الغادرة

دماء شهدائنا الابرار تزيدنا اصرارا على الدفاع عن العراق العظيم

ارتكبت القوات الاميركية خلال العدوان جريمة بشعة ونكراء اخرى يندى لها الجبين حيث اقدمت على دفن جنود عراقيين وهم احياء خلال عدوانها الوحشي على العراق .

وبهذه المناسبة اعلنت منظمات انسانية وشخصيات واطباء وحقوقيون ومواطنون استنكارهم لهذه الجريمة الوحشية التي تعد خرقا فاضحا لقوانين السماء والارض .

فجمعية الهلال الاحمر العراقية اصدرت بيانا عممته على كافة مؤسسات الصليب والهلال الاحمر في العالم دانت فيه بشدة الجريمة النكراء وقال الدكتور ابراهيم احمد النوري رئيس الجمعية ان اعتراف المسؤولين الاميركان بهذه الفعلة الظالمة يعد كشفا فاضحا للخروقات التي نفذتها القوات الاميركية بحق الشعب العراقي خلال العدوان الجائر .

واكد ان هذه الجريمة هي خرق للفقرة الثانية من المادة ٥٢ للبروتوكول الاضافي الاول لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٧٧ .

■ سابقة خطيرة

اما الدكتور عميد خالد عبدالحميد فقد اشار الى ان جريمة دفن العراقيين وهم احياء تعد سابقة خطيرة لخرق القانون الدولي حيث لم يقترفها حتى هتلر بحق الحلفاء .

الدكتور غالب الجاسم نقيب اطباء الاسنان عبر عن استغرابه للتعتيم على مثل هذه الجرائم من قبل الراي والاعلام العالميين في حين ان الادارة الاميركية نفسها تعترف بالجريمة .

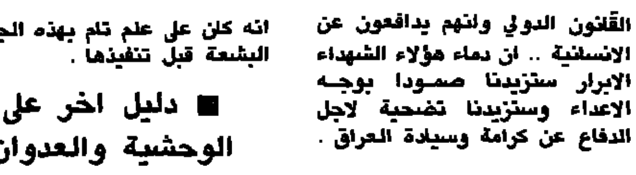
ودان الجاسم بشدة الجريمة اللاانسانية وقال ان جميع القوانين السماوية والدولية وقوانين الحروب لا تسمح بارتكاب مثل هذه الجرائم .

■ حقد لئيم

وقال الاعلامي السيد فريق عبد الرحمن ان هذه الجريمة البشعة انما تنم عن الحقد اللئيم الذي تضمره اميركا للشعوب وتعبر عن معدن السياسة الاميركية الغادرة .

وقال الصحفي عبد الستار فرج مدير تحرير مجلة صوت الفلاح ان هذه الجريمة التي يندى لها جبين الانسانية جمعاء سيسجل فيها للمجرم بوش وقواته الغازية عار جديد يضاف الى عار اميركا في جنوب شرقي اسيا وغزوها للعديد من بلدان العالم الثالث .

وقال الدكتور محمد علي الطويل مدير مستشفى العلوية التعليمي للولادة ان جريمة قتل الجرحى ودفن المقاتلين العراقيين وهم احياء . لهي جريمة ليست بجديدة على النظام الاميركي .. هذا النظام الذي اثبت يوما بعد اخر انه عدو للانسانية وعدو لكل ما هو عربي .. ان ارتكاب الجنود الاميركيين لهذه الجريمة البشعة لدليل اكيد على الحقد واللاإنسانية التي يتحلى بها الاميركان الذين يدعون انهم مع القانون الدولي وانهم يدافعون عن الانسانية .. ان دماء هؤلاء الشهداء الابرار ستزيدنا صمودا بوجه الاعداء وستزيدنا تضحية لاجل الدفاع عن كرامة وسيادة العراق .



كما تحدث الدكتور جواد كاظم فقال : ان الادعاءات التي تنادي بها اميركا حول حقوق الانسان اثبتت زيفها وبطلانها .. لان ارتكاب مثل هذه الجريمة البشعة لهو دليل على العدوانية والحقد .. فباي حق ينادي بوش بالدفاع عن الانسانية وجنوده يرتكبون مثل هذه الجريمة البشعة . واي قانون دولي ينادي به بوش وجنوده يدفنون المقاتلين العراقيين وهم احياء .. فليس جديدا على اميركا التي تقوم بتجويع الشعب العراقي باطفاله ونسائه وشيوخه .. ان تقوم بمثل هذه الجريمة .. فاللاإنسانية اصبحت من صفات الاميركان بمن فيهم بوش الذي تقول مصادر الاخبار انه كان على علم تام بهذه الجريمة البشعة قبل تنفيذها .

■ دليل اخر على الوحشية والعدوان

كما تحدث الدكتور سامي مهدي فقال : ان هذه الجريمة ليست غريبة على نظام امبريالي هدفه الاعتداء على الشعب العراقي وسعيه لتجويعه وايذائه .. ان تنفيذ هذه الجريمة النكراء بحق المقاتلين العراقيين ودفنهم وهم احياء دليل اخر على وحشية العدوان الاميركي ونقطة سوداء اخرى في جبين الاميركان الذين يدعون زيفا دفاعهم عن حقوق الانسان .. فاية حقوق يدافع عنها بوش وطائراته قامت بقصف المستشفيات والملاجيء واي قانون يدعو له بوش ومقاتلوه يقتلون الجرحى العراقيين ويعملون على تجويع ١٨ مليون عراقي ويعملون على حرمانهم من الطعام والدواء .. ان العالم باسره مدعو لاستنكار هذه الجريمة البشعة والتي تعد جريمة ضد القانون الدولي وضد الانسانية .

وقال السيد ساجر زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ان هذه الجريمة النكراء تضاف الى سلسلة الجرائم البشعة التي تقترفها الادارة الاميركية في كل يوم .

ووصف هذه الجريمة بانها دليل اخر على همجية وعدوانية ادارة بوش على الانسانية وحقوق الانسان .

وعبر باسم ملايين الفلاحين العراقيين عن غضبه واستنكاره واستهجانه لهذه الفعلة الجبانة الرخيصة التي اقترفتها ايدي العدوان بحق الابرياء وناشد المنظمات الفلاحية الشقيقة والصديقة ان ترفع صوتها عاليا لشجب واستنكار هذا العمل الاجرامي الوحشي .

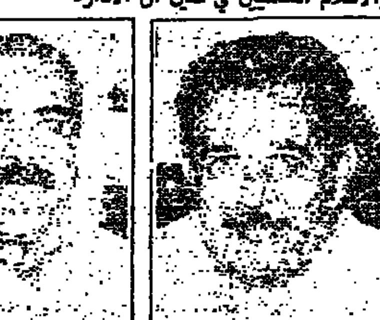
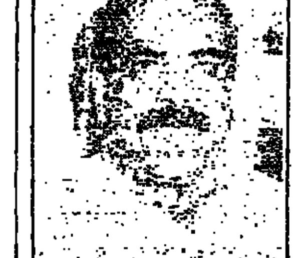
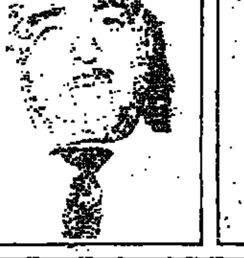
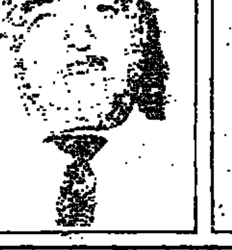
واشار المحامي عدنان محمد كريم الى ان الجرائم الوحشية التي اقترفتها الولايات المتحدة الاميركية بحق شعبنا والتي تمثلت بتجويعه ودفن المقاتلين العراقيين وهم احياء لهي دليل اكيد على عدوانية اميركا وخرقها الفاضح للقانون الدولي والاعراف الانسانية التي حرّمت قتل الاسرى .

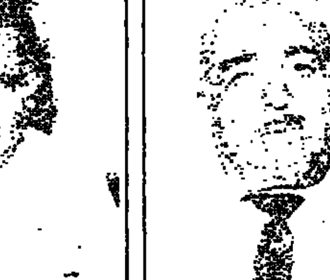
اما المحامي نديم العسكري فقال ان الامبريالية الاميركية معروفة بجرائمها عبر التاريخ المعاصر كما حدث في فيتنام وكمبوديا وهي تحاول دوما كبح جماح الشعوب التي تطالب بالحرية وتقرير المصير واليوم تفصح اميركا عن وحشيتها وممارستها لهذه الاساليب البعيدة عن كل القيم الانسانية والمواثيق الدولية وتعلن وبكل وقاحة عن ارتكابها لهذه المجزرة التي ذهب ضحيتها مقاتلون عزل ارادوا الدفاع عن تربة الوطن الغالي ضد كل معتد اثيم .

وقال المحامي عبدالاله احمد العزاوي ان هذه الجريمة البشعة تعد خرقا للقانون الدولي الذي ينص على احترام الاسير لكن اقتراف الاميركان لجريمة دفن الجنود العراقيين وهم احياء لهو دليل يكشف عن العدوانية .

كما استنكر اتحاد المؤرخين العرب الجريمة النكراء واصدر بيانا بالمناسبة وقال الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار الامين العام للاتحاد ان التاريخ لم يعرف ابشع مما قامت به القوات الاميركية من مأساة يندى لها جبين الانسانية . والتاريخ هو محكمة العالم وسيصدر حكمه في المستقبل القريب على هؤلاء المجرمين . وان اتحاد المؤرخين العرب يناشد كافة فروعه في الوطن العربي والمنظمات الدولية والعربية لرفع اصواتها للتنديد بتلك الجريمة الشنعاء .

اجرى اللقاءات :
مندوبو قسم المحليات

الصحفيون العراقيون يستنكرون الجريمة الوحشية

شجبت نقابة الصحفيين العراقيين بشدة الجريمة الوحشية التي اقدمت القوات الاميركية على ارتكابها ضد الجنود العراقيين في المواقع الدفاعية بعد اعلان العراق سحب قواته من الكويت ووصفتها بانها الجريمة الابشع التي شهدها العصر الحديث .

وقال بيان اصدرته النقابة ان اعتراف واشنطن الرسمي بالجريمة يؤشر استهتارها بالقوانين والقيم السماوية والانسانية ويؤكد مدى الوحشية الحيوانية والطبيعة الاجرامية للولايات المتحدة التي تفوقت بما اقترفته ضد قواتنا وشعبنا على جرائم الهتلريين بشاعة ونذالة .

واكد البيان ان نقابة الصحفيين وهي تستنكر هذه الجريمة البشعة فانها تذكر جميع المعنيين بحقوق الانسان في العالم . ان ما ارتكبته قوات بوش انما يؤشر النهج الاجرامي الاميركي الملطخ بدماء الشعوب ويضيف صفحة اخرى هي الاشد عتمة الى السجل الاسود للتاريخ الاميركي في ممارساته الوحشية وماحدث في هيروشيما وناغازاكي وفيتنام ليس ببعيد .

وناشدت النقابة صحفيي واحرار العالم لاستنكار هذه الجريمة المفضوحة ودعت الى رفع اصوات الاحتجاج عاليا ضد ممارسات بوش وطغمته المعادية للشعب العراقي والتي تهدف الى استمرار فرض الحصار الاقتصادي الظالم على ابنائه بهدف تجويعهم وقتلهم .

الى من يهمه الامر

العلاوي الرسمية .. وغيرها

ذهبت وزارة الزراعة اخيرا الى عد عدد من العلاوي في بغداد رسمية لتعاملها بهذا الشكل في تطبيق اجراءاتها الجديدة الرامية الى تنظيم تسلم الفواكه والخضراوات وضخها الى المستهلكين . واخراج عدد اخر من العلاوي من موضوع «الرسمية» فتمنع فيها ماتسمحه في الاولى .. وقد وردتنا رسالة من السيد عباس علي رحيم عن اصحاب مكاتب علوة التاجي التابعة لوحدة الكاظمية والواقعة في منطقة «ابو الجداول» والذين اصابهم من الحيف الشيء الكثير لعدم عد علوتهم رسمية .. ولمنع المزارعين من طرح بضاعتهم فيها .. وهم يعترضون على هذا الاجراء بالادلة التالية :

اولا : ان علوة التاجي رسمية استنادا الى اعلان المناقصة رقم ١٢٥ لسنة ١٩٨٩ .. والذي انتهى باستئجارها باكثر من ثلاثة ملايين دينار على اسس انها ستكون هي العلوة الرئيسية التي يجري بعد افتتاحها غلق العلاوي القريبة .. تقول الرسالة : تم افتتاحها من قبل السيد امين بغداد في احتفالات اعياد تموز الماضية .. وباشرت بعد ذلك اعمالها .

ثانيا : ان العقد المبرم مع امانة بغداد يشير الى كونها رسمية .. وعلى اساس هذا فتحت المكاتب وراحت تمارس اعمالها بالشكل الطبيعي اعتمادا على كونها علوة تتوفر على شروط نجاحها في موقعها .. واتساعها .. وتعامل المزارعين معها ..

ثالثا : ان المنطقة والمناطق القريبة تخلو من علوة بمثل هذه المواصفات .. وان علوة الشعلة التي تعد رسمية .. ليست مثلها ..

على اية حال ، تلك هي ادلتهم باختصار .. غير ان ماينبغي التعرض له هو ان المؤجرين الذين يلزمهم دفع ملايين الدنانير سوف يواجهون موضوعا صعبا . ويجعلهم يبحثون حتما عن وسائل مشروعة لدفع تلك المبالغ الباهظة .. ثم انهم يرتبطون بالتزام قانوني مع امانة بغداد التي قامت باستئجارها اعتمادا على تقدير ماينشا فيها من بيع وشراء .. فاذا منعت وزارة الزراعة هذا البيع والشراء فان التقاطع يحدث بين الوزارة والامانة .. ولكن ماذا يجدر ان يكون .. هل ينبغي ان تتدخل الامانة .. وهل يجوز لوزارة الزراعة ان تستفيد من رايها .. وكيف سيكون حال اولئك المؤجرين الذين يجب ان يدفعوا التزاماتهم المالية الى الامانة .

واخيرا لماذا ثلاث علاوي رسمية في بغداد .. وماذا سيكون امر العلاوي الاخرى .. سننتظر فيها حتما من يغري الفلاحين باسعار عالية فيتركون الرسمية ويلجأون بطرقهم الناجحة الى غير الرسمية .

● المحرر ●

رياضة وشباب

دورة تحكيمية في اتحاد الكرة

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الفترة من ٥ ولغاية ٨ من الشهر المقبل موعدا لاقامة دورة تحكيمية تنظمها لجنة الحكام المركزية في الاتحاد .

وقال السيد فهمي القيماقجي انه يحق المشاركة في الدورة لمن لايقل عمره عن ٢٠ سنة ولايزيد على الثلاثين مع الافضلية لمعلمي ومدرسي التربية الرياضية وخريجي وطلبة كلية التربية الرياضية .

ولاتقبل مشاركة من يقل تحصيله الدراسي عن الدراسة المتوسطة يستثنى من ذلك اللاعبون القدامى ولاعبو الدرجة الاولى فقط .

واضاف انه ستمنح شهادات تحكيمية من الدرجة الثالثة للذين يجتازون الاختبارات النظرية والعملية التي ستقام في نهاية الدورة

تحديد موعد

بطولة ام المعارك بالطاولة

ينظم الاتحاد العراقي المركزي لكرة الطاولة خلال الاسبوع الاول من الشهر المقبل بطولة ام المعارك للرجال والنساء .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد محمد عباس ابراهيم امين سر الاتحاد وقال ان البطولة ستكون مفتوحة لكافة محافظات القطر بالنسبة للرجال والنساء ولجميع الفئات العمرية وتستمر منافساتها ثلاثة ايام في قاعة الصقور صباحا وعصرا .

واضاف ان البطولة لم تكن مدرجة في منهاج عام ١٩٩١ ولكنها اقيمت بعد المكرمة السخية التي شرف بها الرئيس صدام حسين حفظه الله الرياضة في القطر من اجل ان تنهض الاتحادات الرياضية المركزية والاندية بواقعها وصولا لتحقيق الافضل .

في بطولة الكأس

خمسة اهداف زورائية في مرمى الكرخ وفوز القوة الجوية وصلاح الدين والميناء والطلبة والطيران على واحد حزيران والامانة والموصل والحدود والنفط

استهل الزورائيون رحلة الدفاع عن لقبهم بفوز كبير حققوه على الكرخ امس في المباراة التي اقيمت بينهما بملعب الشعب الدولي ضمن بطولة الكاس بكرة القدم التي افتتح بها الموسم الكروي الجديد حيث تغلب فريق الزوراء بخمسة اهداف مقابل هدف واحد لصالح الكرخ .

انتهى الشوط الاول بتقدم الكرخ بهدف واحد سجله اللاعب احمد دحام وسط عرض كروي لم يكن فيه لاعبو الزوراء بالصورة الجميلة التي ظهروا بها في بطولة ام المعارك .

وفي الشوط الثاني تغيرت الصورة تماما عندما زج المدرب باللاعب ليث حسين الذي كان دوره واضحا في صنع الفوز حيث افتتح احمد راضي التسجيل للزوراء من ركلة جزاء نفذها بنجاح ثم توالت الاهداف الزورائية التي سجلها احمد راضي (٣) وكريم صدام ونعيم صدام .

القوة الجوية – واحد حزيران (٣ – صفر)

وفي ملعب الشرطة تغلب فريق القوه الجويه على واحد حزيران بثلاثة اهداف مقابل لاشيء بعد ان انتهى شوطها الاول بتقدم القوة الجوية بهدفين سجلهما اللاعبان اكرم عمانوئيل وبسام رؤوف وفي الشوط الثاني اضاف اللاعب اكرم هدفه الشخصي الثاني وهدف فريقه الثالث .

وبهاتين النتيجتين سيتجدد اللقاء ثانية خلال هذا الموسم حيث يلعب الزوراء مع القوة الجوية الاربعاء المقبلة في ملعب الشعب .

صلاح الدين – الامانة (١ – صفر)

وفي ملعب نادي الشباب استطاع فريق صلاح الدين ان يحقق فوزه الاول في البطولة عندما تغلب على الامانة بهدف واحد مقابل لاشيء وبعد ان انتهى الشوط الاول بتعادلهما بدون اهداف .

الميناء – الموصل (٢ – صفر)

اما الميناء فقد فاز على الموصل بهدفين مقابل لاشيء في مباراتهما التي جرت في ملعب الصليخ حيث جاء هدف الفوز في الشوط الثاني بواسطة اللاعبين نزار عبد الزهرة وعادل ناصر .

الطلبة – الحدود (٣ – ١)

وخطا الطلبة خطوة موفقة عندما تغلب على الحدود بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

الطيران – النفط (٣ – صفر)

وفي ملعب الكرخ افتتح الطيران رحلته الكروية مع الدرجة الاولى بفوز كبير حيث تغلب على النفط بثلاثة اهداف مقابل لاشيء وبعد ان انتهى الشوط الاول بتقدم الطيران بهدف واحد .. وقد سجل الاهداف الثلاثة اللاعب عباس حسن ..

لجنة خاصة للاشراف على تنظيم بطولات بغداد بالكرة الطائرة

تقرر في الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة تشكيل لجنة خاصة في الاتحاد تتولى مهمة تنظيم ومتابعة بطولات بغداد وقد انيطت مسؤوليتها بالسيد محمد الوزني عضو الاتحاد على ان يقوم في وقت لاحق بتسمية بقية اعضاء اللجنة وعرضها على الاتحاد .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) الدكتور سعد حماد امين سر الاتحاد وقال ان هذا القرار اتخذ في اجتماع الاتحاد الاخير لغرض اتاحة الفرصة امام الاتحاد المركزي للاشراف والمتابعة لانشطته المركزية حيث ستقوم هذه اللجنة بالمهمة التي يقوم بها اي اتحاد فرعي في المحافظات .

كما تقرر اضافة الانسة حنيفة غازي الى عضوية الاتحاد تنفيذا لتوجيهات اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في تنشيط وتوسيع وتطوير الحركة الرياضية النسوية حيث ستشارك العضوة المضافة بالمناقشة لكن دون ان تمتلك حق التصويت في اتخاذ القرارات .

كما تقرر ان تبدا في الاول من الشهر المقبل تدريبات المنتخبات الوطنية في قاعة الحرية وفق منهاج ثابت في مواعيده التدريبات للمنتخبات وهي المنتخب الوطني للرجال ويدربه السيدان احمد حسين واحمد سليم ومنتخب النساء ويدربه السيدان سمير وعد الله ونافية جورج والشباب الذي يدربه السيدان هاشم الراوي وعلاء شاكر والناشئين ويدربه السيدان نوري الشوك ومحمد هادي والفتيات ويدربه عامر جبار وصلاح هادي .

برنامج جديد لموسم الكرة في ذي قار

ذي قار – مراسل (الثورة):

اعد اتحاد كرة القدم فرع ذي قار برنامجه للموسم الكروي الجديد وقال السيد غالب الامين رئيس فرع اتحاد اللعبة في المحافظة ان الاتحاد ركز في برنامجه على التوسع باقامة بطولات الناشئين والاشبال والشباب وحث فرق الاندية والمؤسسات للمشاركة فيها الى جانب اقامة بطولة المحافظة للمتقدمين بمشاركة فرق اندية الناصرية والشطرة والفرات والشرطة والعمال والاتحاد الوطني والاهتمام بالمدربين والحكام واعداد فرق منتخبات المحافظة في مختلف الفئات للمشاركة في بطولات منتخبات القطر .

اليوم .. المنتخبان العراقي والاردني في افتتاح بطولة ام المعارك بكرة اليد

تفتتح عصر اليوم في قاعة الصقور بطولة ام المعارك الاولى بكرة اليد التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد بمشاركة ستة منتخبات للرجال اربعة منها من العراق واثنان من الاردن الشقيق .

حيث يمثل القطر في البطولة المنتخبان الوطنيان اوب والاولمبي والشباب ومن الاردن الشقيق المنتخب الوطني ومنتخب الشباب .

ففي مباراة الافتتاح يتقابل في الساعة السادسة عصرا المنتخب الوطني العراقي والمنتخب الوطني الاردني بتحكيم السيدين عامر عباس وسليم احمد تعقبها في الساعة السابعة والنصف مباراة المنتخب العراقي الاولمبي ومنتخب الشباب الاردني .

اما غدا فتقام مباراتان اولاهما في الساعة السادسة حيث يلعب المنتخب العراقي والاولمبي العراقي تعقبها في السابعة والنصف مباراة الشباب العراقي والوطني الاردني .

الشهر المقبل

بطولة القطر بالكاراتيه للشباب

حدد الاتحاد العراقي المركزي للكاراتيه الفترة من الثاني ولغاية الرابع من الشهر المقبل موعدا لاقامة بطولة القطر بالكاراتيه للشباب .

وقال السيد سامي عبدالامام امين سر الاتحاد ان البطولة ستقام في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية على مستوى منتخبات المحافظات في فعاليتي الكاتا والقتال الفردي والزوجي .

واضاف ان منافسات القتال الفردي ستكون بلاعب واحد لكل وزن والفرقي بسبعة لاعبين .. اما المشاركة الفردية بفعالية الكاتا فستكون بلاعبين اثنين على ان يتكون وفد كل محافظة من عشرة اشخاص كحد اعلى من بينهم ثمانية لاعبين .

اما اعمار المشاركين فحددت بمواليد عامي ١٩٧٠ و١٩٧١ اما الاجتماع الفني فسيعقد في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاول للبطولة تعقبه عملية الوزن ثم النزالات التي ستبدا في الساعة الثالثة .

بغداد تحرز بطولة القطر للشباب والناشئين برفع الاثقال

احرزت بغداد البطولة الفرقية برفع الاثقال لفئتي الشباب والناشئين والتي اختتمت الخميس الماضي في قاعة التاميم .

ففي فئة الناشئين جاءت بغداد بالمركز الاول برصيد ٤٥٣ نقطة وجاءت البصرة بالمركز الثاني بـ ٢٠٢ نقطة وبابل بالمركز الثالث بـ ١٥٦ نقطة والنجف بالمركز الرابع بـ ١١٧ نقطة .

اما النتائج الفردية للناشئين فقد جاء بالمركز الاول كل من اركان حميد من بغداد بوزن ٤٤ وبوزن ٤٨ قاسم هاشم من اربيل وبوزن ٥٢ علي موسى من بغداد وبوزن ٥٦ كاظم حسين من بابل وبوزن ٦٥ تحرير عبد الرحيم وبوزن ٦٧٫٥ عماد مزعل وكلاهما من بغداد وبوزن ٧٥ نهاد عبود من ديالى وبوزن ٨٢٫٥ مازن سليم وبوزن ٩٠ مؤيد عامر وكلاهما من بغداد وبوزن فوق ٩٠ محمد فؤاد من اربيل .

اما فئة الشباب فقد احتلت بغداد المركز الاول برصيد ٣٣٨ نقطة واربيل بالمركز الثاني بـ ٢١٥ نقطة ونينوى ثالثة بـ ٢٠٥ نقاط والبصرة بالمركز الرابع بـ ١٣٢ نقطة .

اما النتائج الفردية للشباب فقد اسفرت عن الفوز بالمركز الاول لكل من خالد عبد الزهرة بوزن ٥٢ ولويس فؤاد بوزن ٥٦ وكلاهما من بغداد وعوني علي من اربيل بوزن ٦٠ وحيدر خضير من بغداد بوزن ٦٧٫٥ وغسان رؤوف من البصرة بوزن ٧٥ وعادل جميل من اربيل بوزن ٨٢٫٥ وماهر قاسم بوزن ٩٠ وعلي مهدي بوزن ١٠٠ وكلاهما من بغداد واحمد سالم من نينوى بوزن ١١٠ .

وقال الدكتور سعد ابراهيم الاعظمي رئيس الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام ان الرباع حيدر خضير كان افضل الرباعين لفئة الشباب عندما خطف ١٢٠ ونتر ١٤٠ جامعا ٢٦٠ وهي تشكل ٣٫٨٥ مرة بالنسبة لوزن ٦٧٫٥ .

اما لفئة الناشئين وكان الافضل الرباع تحرير عبدالرحيم بوزن ٦٠ عندما خطف ٩٢ ونتر ١١٥ جامعا ٢٠٧ كغم وهو ما يعادل ٣٫٤٥ بالنسبة لوزنه .

الخالدية يحرز بطولة الانبار الكروية

الانبار مراسل «الثورة»

احرز منتخب الخالدية بطولة الانبار بكرة القدم بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخب هيت بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي حكمها السادة خالد صالح ومحمد دنهاش وسلام فرحان وحضرها الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب .

وقد شارك في هذه البطولة التي نظمها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب الانبار عشرة فرق تمثل الفرق الرياضية الفائزة في الاقضية والنواحي .

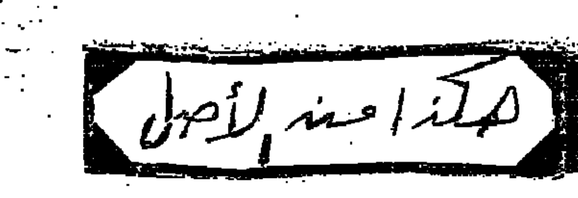
فوز السليمانية على بابل بسلة النساء



ضمن دوري النساء بكرة السلة حقق نادي السليمانية فوزه الثالث عندما تغلب على بابل (٤٨ – ٢٩) وكان في وقت سابق قد فاز على الطف (٤١ – ٢٢) وعلى الرافدين (٤٤ – ٤١) ليتجاوز خسارته الاولى التي تعرض لها في بداية الدوري امام الطلبة .

وفي دوري الناشئين فازت القوة الجوية على الحلة (٧٠ – ٣٧) والشرطة على بابل (٤٢ – ٣٥) .

ومن جانب اخر قال السيد علي الصفار امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة ان نادي سيروان سيشارك بفريقين في بطولة كرة السلة المصغرة التي ستقام في نادي الارمني ببغداد للفترة من ٢٤ ولغاية ٢٩ ايلول الحالي وبذلك يرتفع عدد الفرق الى تسعة تمثل اندية الكرخ أ وب والارمني والاثوري والزوراء والصليخ والاعظمية وسيروان أ وب .



هكذا من الأصل

جولة داخل الفكر الاميركي

٢

من الحمى الصفراء الى خيار المسؤولية

محيي الدين اسماعيل

كان القرن التاسع عشر يلملم اذياله ليخلي مكانه للقرن العشرين عندما وقعت حادثة هزت «جوسيلورويس» من الاعماق نبهته الى جوهر انساني كان دائب البحث عنه .

كانت هناك مجموعة من الاطباء والمرضات والمتطوعين الاميركيين قد بداوا اجتيازهم مستنقعات كوبا ، في مهمة للتغلب على مرض الحمى الصفراء التي كانت تهدد حياة عدد كبير من السكان انذاك . فاصيب البعض منهم بهذا الوباء القاتل ، ولكنهم قاوموا المرض واتموا رحلتهم الشاقة المضنية .

لقد اصيب «رويس» بهزة مركبة من المشاعر والافكار دفعته الى التامل في هذا الحادث . الموت . الواجب . المسؤولية . الولاء للانسان . الفرد . المجتمع ... الفرد في المجتمع ... الفرد من اجل المجتمع ...

تاملات طويلة غرق فيها رويس ازاء هذا الحادث الذي كان من الممكن ان يسمع عنه ويقرا عنه ، ثم يمضي لطيته كما حدث للاخرين ..

«ولكن «رويس» الذي كانت تقضه معضلات المجتمع الاميركي قد توقف عند هذا النبا وبدا بالتامل ...

هذا بالضبط ما يحتاج اليه المجتمع الاميركي الغارق حتى اذنيه في عبادة العجل الذهبي . ان ما يحتاج اليه هو ان يكون الفرد فردا في المجتمع ، وفردا من اجل المجتمع فذلك هو طريق الخلاص للمجتمع الاميركي الذي بدات الفردية فيه تاكل المجموع ..

هنا النموذج الادنى !

مجموعة من الاطباء والمرضات والمتطوعين . يعملون من اجل المجتمع ، ويمرض احدهم . يمرض من اجل المجموع فيعالجه الاخرون ... لماذا ؟ يعالجونه لينقذوه كفرد وكصاحب مهمة او رسالة للمجتمع اي من اجلهم ... صورة مركبة متداخلة العناصر في هذه الحادثة اكدت لرويس . ان الفرد لا تتحقق ذاتيته ولا تعرف حدود حريته الى ضمن المجموع ومن خلال المجتمع الذي ينتمي اليه .

ومن هذه الحادثة التي تبدو عابرة للنظرة العجلى استطاع «رويس» ان يشكل فلسفته على مطلع القرن العشرين .

قال ان ولاء الفرد للمجتمع يرفع من قيمة اي فعل فردي . فالفرد يتسامى مع تسامي الانتماء للمجتمع . لا بل ان اية خدمة فردية تفقد معناها ان لم تكن تحتوي على عنصر اجتماعي . وليس ثمة اي مثل اعلى الا اذا قام على اساس اجتماعي . وكل الفضائل الكبرى . اذا ما احصيناها ليست سوى فضائل اجتماعية ولا معنى لها بالنسبة للفرد المستوحد الذي يعيش حياته في عزلة كاملة عن المجتمع . والانتماء فعل حر ، وان هدفه تحقيق قوة منضبطة . وان الحرية والسلطة كلتيهما قوة تسند الانتماء ذلك الفعل الحر وليستا ضدين له والمواطن المنتمي لمجتمعه يعمل في مؤسسات المجتمع على اختلاف انواعها من اجل الصالح العام الذي يغطي ويشمل مصلحته الفردية ايضا . وان الاكراه غير وارد على الاطلاق لحمل المواطن على اداء واجبه . هذا اذا كان المواطن منتميا انتماء حقيقيا .. فالانتماء الحقيقي للمجتمع يلغي ويسقط الاكراه .

والانتماء ينقذ الفرد من ان تطبق عليه شبكة الحضارة الصناعية المتنامية بقسوة .. هذا الانتماء هو طريق الخلاص من خلق افراد متكررين . بطبعات متشابهة تتكرر وتكرر الى ما لانهاية .. فنحن نقرا الاخبار نفسها . ونستمع الى الاحاديث نفسها . ونلبس الالبسة المتشابهة . ونزور الامكنة التي يشبه بعضها البعض الاخر . فتكون لدينا افكار متشابهة عن الحياة بمجملها ولكي نخلص الفرد من ان يكون طبعة مشابهة للفرد الاخر . ينبغي ان نحافظ على خصائص وتقاليد وميزات كل منطقة من المناطق الجغرافية والابنية وان نتفادى القضاء على خصائصها وتقاليدها وميزاتها . ودعا الى ان تكون هناك «بروفنسات» (اي ما تسمى بالمحافظات عندنا) وان لا يقتصر على الولايات القائمة على التقسيم الاداري المحض . بحيث يحتفظ كل «بروفنس» (او محافظة) بوعيه الاصيل في وحدته وقيمه ومثله وتقاليده وان يحس سكانه بالفخر والاعتزاز بمنطقتهم تلك . فهذه هي السبيل لخلق شعور الانتماء الرفيع للمجتمع .

ويذهب «رويس» الى ان خلق هذه «البرفنسات» سيؤدي الى القضاء على روح الدهماء ، ليحل محلها انتماء رفيع المستوى ، وبذلك يمكن تحقيق الديمقراطية الحق من خلال تحقيق مثل المجتمع الرفيعة . فروح الدهماء من شانها ان تحطم التفرد الذي يمنح الفرد قيمته واهميته في المجتمع في حد ذاته .

وبالرغم من ان «رويس» قد درس الفلسفة في المانيا وقضى فيها سنوات ، في فترة ازدهار الهيغلية بين المثقفين هناك ، وتحول «هيغل» الى رمز عملاق للفكر الجرماني . الا انه رفض الفلسفة الهيغلية بوصفها سحقا للفرد والفردية . فقد راى ان طريق العودة الى الايمان الذي بدات تفقده اميركا في تلك الفترة التي شرعت الفوضى الاجتماعية والاخلاقية تدمر المجتمع الاميركي من الداخل - راى ان طريق العودة الى الايمان هو ولاء الفرد للمجتمع على الحفاظ على ذاتية الفرد . فبدون هذه الذاتية تفقد الطبيعة الانسانية معناها وبالتالي الحياة الانسانية .

وقد اكد «رويس» ان المثل العليا التي يعتنقها بعض الافراد . هي ليست اوهاما بل هي حقائق صلبة ، فالتاريخ الانساني لم تحركه ابدا قوة كقوة المثل العليا .

وما ان حلت الحرب العالمية الاولى علم ١٩١٤ ، حتى اصيب «رويس» بصعقة مدوخة . فبدا يتساءل عن صحة ما توصل اليه من افكار عن الفرد والفرد في المجتمع والولاء والمثل العليا . فاهتز يقينه فترة من الوقت . ثم استعاد ايمانه بكل فكرة من الافكار التي انتهى اليها بل ازداد يقينا بها ، اذ راى ان الحرب العالمية الاولى هي عرض وتاكيد للافكار الاخلاقية المتخلفة في العالم ونادى ان ما دام هناك اناس غير ناضجين اخلاقيا . فسيظل الصراع محتدما في الارض . وبكلمة اخرى سيظل الصراع بين القضايا المتناقضة المتضادة ، ولكن هناك ايمانا يعلو على كل هذه الصراعات ستكون له الغلبة في النهاية . ذلك هو الولاء لمبدا الولاء . فالولاء للولاء هو الذي سيجعل تركيبا (هيراركيا) متدرجا من الاسرة الى الانسانية باسرها . وهذا هو نبذ الولاء الذي واجه به مواطنيه الاميركيين الذين فقدوا التسامح وتسممت حياتهم بسبب من عبادة العجل الذهبي الذي شغلهم عن القضايا الكبرى في الحياة ، واحال مجتمعهم الى مجتمع تعيس كئيب .

فالولاء لمبدا الولاء الذي نادى به «رويس» على نحو واضح بعد اندلاع الحرب العالمية الاولى هو الطريق الى اقامة المجتمع العالمي .

فمنذ كارثة الحرب العالمية الاولى وجدنا ان «رويس» يؤكد ان الهدف المركزي لكل فلسفته هو الكشف عن طبيعة المطلق ، وهو الكشف الذي يبحث عنه جميع الاتقياء المتعبدين ، وبذلك اقترب من فلسفة «امرسون» الذي يذهب الى ان الكشف عن «الروح العليا» هو الهدف الاسمى الذي يمكن ان يجده الانسان في كل ظواهر الوجود .

الفكر لا يحكم عليه بالموت الاجل او العاجل . بل يظل معتصما باحتجاجه الصامت الى ان يحين قدره ..

وفكر «رويس» من النسق الاعلى من الفكر . سرعان ما اصطدم بالبراغماتية المنتزعة من صميم عبادة العجل الذهبي في الولايات المتحدة .. ولكنه سيظل هو الثابت وغيره من الخصوم الفكريين هو الزائل ولو بعد حين !

عند النافذة

خرافة نظرة الغرب سقوط «الثقافة»

■ محمد الجزائري

«ان العلوم ، حتى وان كانت انسانية ، لايمكن ان تفعل بشكل ناجح الا في افكار واضحة» (ليفي - شتراوس) .. (لكن ..)

(لكن الجهل يترك المرء سجين ... الجهلون باسهل مما تتركا ... المبتذلة) للممارسات اليومية في السياسة الدولية (العدوانية ، كما ... في العراق والوطن العربي) من يقتل الحضارة ، روح الحضارة ؟ لقد انجبت المثالية العقلانية لاريب - حسب ريجي دوبريه - (من الوحوش اكثر بكثير مما انجب سبات العقل) وثقافة الغرب سقطت في الخليج - وفي الغرب ، تحولت (الفكروية) الى (صحراء) .. وفي وجه حالات الارهاب الامبريالي .. فان (القمع المنطقي) لا يعدم الاعذار ، كذلك فعلوا في (فلسطين) .. وقبل ذلك في الجزائر ، وليبيا ، ولبنان .. (سايكس - بيكو) هو القمع التقسيمي .

لذا فان (ثقافة) تشتري وسائل ... للشعوب ، و(تبيع) علينا (السلع) التي توصل ... لا الافكار ، تجعلنا تحت ، وفي ... على قدرتنا في التلقي ، بل نصارع الكواسر .. تلك ... هو ان نشتري لانفسنا بالحصانة الوطنية ، فلا «علوم» الغرب (مجانية) ولا (الجهل) بعدوانية الغرب ، براءة! والذين يستحضرون الخرافة .. (خدعة) ، يضعون (الواقعية) على موقد غاز مرتفع الوهج ، انهم ليدفعون (بالحقائق) الى التبخر السريع ، فقط لانهم يرسمون للعالم سلطة هيمنة (ثقافية - سياسية ..) تحت علم «حقوق الانسان» المحترق ، وتحت يافطة «النظام العالمي الجديد» ، وباصابع شهود القتل - والقتلة ، من ممثلي «مجلس الامن» .

اين تكمن .. (سلطة الواقعي) بوصفها وعدا بنهاية العالم ؟ و «الميثولوجيا» بوصفها قيمة مضادة للواقعي ؟ هل هما الطرفان اللذان علق «بارت» و«فاليري» و «شتراوس» حبال قناعاتهم ، عليها من اجل تاسيس «معبد تاريخي» بلا تزويق ؟ انها خدعة «ايديولوجيات» و «منظري» .. (سوف يجد المرء عند فاليري - ولا سيما في رسالة صغيرة عن الخرافات - مثالا خلابا لمضحكات الهداية المثالية : «ان ما يموت بمقدار يفوق بقليل حد المطلوب من الدقة هو خرافة . فتحت صرامة النظرة ، وتحت وطاة الضربات المتعددة والمتضافرة للاسئلة والاستجوابات الجازمة التي يتسلح بها الفكر الثاقب من كل حدب وصوب ترى الخرافات تموت وتفتقر الى ما لانهاية طغمة الاشياء الغامضة ..» (بلياد ، ص ٩٦٤) و (طغمة الاشياء) لم تعد غامضة بالنسبة لنا ، نحن في العراق ، وكل الشرفاء في الوطن العربي ، ببساطة لاننا ادركنا - بالملموس - سقوط «ثقافة» القتل ، مهما ارتدت من مسوح «حقوق الانسان» و«الديمقراطية» وزرقاء العيون ، واربطة عنق البيت الابيض - الاسود ! مجاز (سنتاز) يكشف عن ما وراء القصد ، بوضوح القصد !!.. انها ميتا - الحقيقة .

وهكذا .. تسقط (العدسة) التي كنا نتباهى باستيرادها من غرب (اعمى) انسانيا . وتسقط خرافة : المصالحة بين الواقعي (الغربي) وبين (البشر) في مجرة الصراع ... بين الشيء والمعرفة بالشيء ... بين الكيان والعدم ، بين الحياة والموت حصارا : (فالزمرة التي لاتحسن التغني لا تحسن الفعل ..) (التغني ، الصلاة ، الرسم ، تقطيع الشعر ، الترنم) .. والغرب ، زمرة قتلة ، لا تجيد الحضارة ، لقد ذهبوا بالفن الى الموت .. لانهم ضيعوا المشروع الحضاري بالقتل العمد .. بالحصار ، بالتامر وبلصوصية صريحة بقرارات صريحة ، تصدر عن ممثلي «مصالح» دول ظالمة . ولاننا لم نجعل «الثورة» جوهرا مستعليا على كل تحديد تاريخي خارج عن نطاق الاحتمالات ، قدرنا طبيعة المواجهات المضادة ، للثورة ، حين تخرج من اطار (اللوحة) المزوقة ، بالكلام الثوري .. الى فعل الحياة ، بخاصة في ما يتعلق بقضايا استراتيجية : الثروات (النفط والمعادن والمياه) والحياة (حرية امة ، ووحدتها ، وتقدمها) ، والسياسة : حقوق الارض المنسية تعود ، الى الشعب المنسي (فلسطين) والاجتماعية : رفاهية شعب مثابر .

اية (ثقافة) غرب تصمد امام «حجارة اطفال» مدججين بقناعة حق تاريخي ؟ مهما اطلقوا من «قصائد» تضيع ازاء اطلاقة «مدفع واحد تدمر زيتونة او بيارة برتقال ، او بيتا حجريا على تراب فلسطين . انها (ثقافة) النفي ، وخرافتها تقتلها بالواقعي الحاد الدموي ، انها مضاد لحياة النهر والنخل والزيتون . اذا .. متى ندرك هذه الحقيقة ، ونترك سياسة التصفيق والانبهار لكل «خطاب» كاذب يدفع به الغرب تحت شعار «حداثية» جديدة . هي (خرافة) كذب ، اخرى .. لان الحداثية لا تقتل الناس ، في حقيقتها ، بل تنهض بهم الى تحقيق الحلم والامنية الوطنية والمدى القومي الانساني .

واية (بنية) تجعل من (ازاحة) الواقع المحتمل ، هي (خرافة) وليست بنية حياة ليست بنية عمل جماعي .. بل هي (فعل) تدمير وجد اشكال تعبيره في الية الحرب والعدوان بالضبط . فالغرب يكرهنا .. و (يحب) ثرواتنا طمعا ، لا عشقا ، وكان علينا ان ندرك ذلك سلفا (بعضنا) او نحن «نحب» ثقافة الغرب ، دون تمييز !! تحت تاثير «عقدة الخواجة» .

فبدلا من الحديث عن «جوع» الادباء يتحدث «المنظرون» عن الخطاب البنيوي وعن الاسلوبية تحت سقوف ذات تبريد عال بدلا من الحديث عن «الحصار» حد موت الاطفال والمرضى والشيوخ ، نتحدث عن «ثقافة» الهامبركر .. باعجاب شديد ، والا ماهو تفسير مخاتلة الواقع بالهروب منه الى شوارع المجهول .. بدعوى (الهرب) من الاختناق ؟ والهرب الداخلي من مواجهة الحقيقة الى انها اذا مطابقة «طغمة الاشياء الغامضة» ، وتخبط البحث عن حلول انية ، اذ لا معنى لازدواجية حديث عن الغلاء والعوز ، وعن «الاسلوبية» في ان !!

ماذا نفعل ؟.. مدعوون ، اذا الى مواجهة هروبنا ، الذي اشتغل عليه الغرب (الرقيق) (بثقافة) (بمعلومات) (بخرافة) و باسلحة دمار ، بضربات متعددة ، من الاحتلال الى القتل العمد للاسئلة والاجابات .. معا القتل العمد للتفكير ..

دعونا من ملل الكلام الحزين .. صحيح ان الحزن معنا كبر ، وترعرع ، لكن لنجعله طاقة مضادة ضد الياس ، وسلاح قتال ضد خرافة (الغرب الحضاري) و (ثقافته) الساقطة ، فهل ذلك كثير علينا ؟.. لا اظن .. لا اظن جازما .

اذ ..

لم لا تكون خطوة (الايديولوجية) من غير نعت ؟

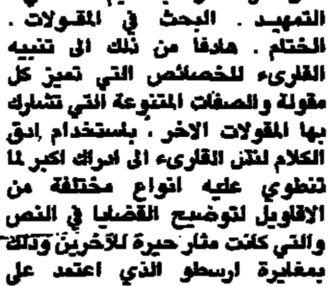
(الايديولوجية) الناعمة ، كشرت عن انيابها في حرب الخليج .. (بالمفاوضات) بعد (التصويت) و (اطلاق اليد) في (استعمال القوة) بعد (التهديد) .

اذا .. هل نصدق لابتسامة (الثقافة الغربية) في وجوهنا الغاضبة ؟ كلا ... ان صدقناها نخدع مرتين ، قبل وبعد المأساة .

هذا العرض ، يسقط القوة ، انه مظهر ضعف ، ان قبلنا (كل شيء) كي لانخسر شيئا . وهكذا لننظر الغرب حاقدا ، ولننظر الى الغرب بغضب ! فالغرب ، يريدنا بلا .. كل شيء ، حين تكون بلا ارادة قرار .. ولا وعي قرار ، وثقافة عربية تحصن العقل ضد الانزلاق والازاحة والفقدان .

ابن رشد و «مقولات» المنطق الارسطي

مراجعة : حسن فاضل



عندما نطلع رايا او حكما ، غربيا او عربيا ، في التراث العربي الاسلامي ، ندرك ان معرفة التراث ضرورة لفهمه ، ودراسته ، سبيلا مهما للحكم عليه ، ونتذكر ان التراث العربي الاسلامي مازالت نسبة ٨٠ ٪ منه ضائعة - وتخص بالذكر الجانب الفلسفي منه - اما الـ (٢٠ ٪) المتبقية فان نصفها فقط هو الذي تمت دراسته واستيعابه ومازال النصف الاخر قيد الانتظار .

لقد اسس ارسطو (المنطق الصوري) . وكان من الطبيعي ان تتوافر لدراسته وتفسيره مجموعة من الشراح الاوائل (امونيوس سكاكس ، ثامسطيوس ، الاسكندر الافروديسي) لما لهذا (الفن) من اهمية ، سواء عد (مدخلا) لدراسة الفلسفة او جزءا منها او (اداة تعصم مراعاتها الذهن عن الوقوع في الخطا) ، كما ورد على لسان فلاسفة العرب المسلمين .

وكان من الفلاسفة الاخرين الذين اهتموا بمنطق ارسطو الفارابي وابن سينا وابن باجة وابن رشد . ولكننا نجد - على سبيل المثال - ان الفارابي قد اقتصر في رسالته الطويلة في (صناعة المنطق) على الاستشهاد بنصوص (المقولات) ، او شرح بعضها ، او ترتيبها والتحقيق في معانيها ، خلافا او اتفاقا مع مايقوله المفسرون الاخرون ، «كتاب قاطاغورياس ، نشرة دنلوب مع ترجمة باللغة الانكليزية ، ١٩٥٧» .

اضافة الى ذلك ، فقد خصص ابن سينا قسما من كتاب (الشفاء) لصناعة المنطق وجاء عمله لينظر في الاراء المختلفة التي قدمها العديد من مفسري ارسطو ، او ليكشف عن المسائل الناتجة عن مناقشة المقولات . الا ان ابن سينا يختلف عن الفارابي في انه سار على نسق نص ارسطو ولم يخرج على ترتيبه الا في مواضع قليلة «المقولات ، قسم من المنطق في كتاب الشفاء ، نشرة الاب قنواتي واخرين ، القاهرة ١٩٥٩» .

لكن ابن رشد لم يقتصر عمله في هذا المؤلف على التلخيص الدقيق والامين فحسب بل انه عمد الى عرض نص ارسطو بتقسيم ثلاثي : التمهيد . البحث في المقولات . الختام . هادفا من ذلك الى تنبيه القارىء للخصائص التي تميز كل مقولة والصفات المتنوعة التي تشارك بها المقولات الاخر ، باستخدام ادق الكلام لنقل القارىء الى ادراك اكبر لما تنطوي عليه انواع مختلفة من الاقاويل لتوضيح القضايا في النص والتي كانت مثار حيرة للاخرين وذلك بمغايرة ارسطو الذي اعتمد على الامثلة المشهورة في زمانه . وهي الطريقة نفسها التي استخدمها ابن رشد في تلخيص كتب ارسطو الاخرى في المنطق (العبارة ، القياس ، البرهان ، الجدل ، السفسطة ، الخطابة ، الشعر) ، التي ترجمت عن نسخة باللغة العبرية بعد ان ضاع اصلها العربي .

وقد نشر موريس بويج تحقيقه لكتاب (المقولات) عام ١٩٣٢ ، اعتمادا على ثلاث مخطوطات هي مخطوطات (فلورنزا ، ليدن ، القاهرة) . لكن عمله اقتصر على اضافة علامات الترقيم مع تردد واضح في تحديد الخطوات المختلفة لحوار ابن رشد في فقرات بصورة تجعل النص عسير الفهم بطريقة ملفتة للنظر .. اما التحقيق الجديد للدكتور محمود قاسم ، والذي اتمه كل من تشارلس بتروورث واحمد عبدالمجيد هريدي ، فانه امتاز بمحاولته تعريف القارىء بشكل ومضمون مايقوله ابن رشد ، ويوفر الادوات الجديدة للحكم على الاختلافات الجوهرية ذات المعنى بين المخطوطات التي اعتمدت في التحقيق وهي مخطوطات (فلورنزا ، ليدن ، القاهرة ، طهران ، مشكوة ، شستربيتي - دبلن ، طهران شوارى ، نشرة بويج) .

ويقسم ابن رشد كتاب (المقولات) الى ثلاثة اجزاء .. فيقول : ان الجزء الاول بمنزلة الصدر لما يريد ان يقوله في هذا الكتاب . وتلك يشتمل على الامور التي تجري مما يريد ان يقوله مجرى الاصول الموضوعة والحدود .

اما الجزء الثاني فانه يذكر المقولات العشر ، ويرسم - كما يقول ابن رشد - كل واحدة منها برسمها الخاص بها .. اذ يقسمها الى انواعها المشهورة ويعطي خواصها المشهورة . وهذا الجزء يقسمه الى ستة اقسام يذكر فيها مقولات : الجوهر ، الكم ، المضاف ، الكيف ، ان يفعل وان ينفعل ، الوضع ومتى واين وله .

ويعرف ابن رشد في الجزء الثالث من كتاب (المقولات) اللواحق العامة والاعراض المشتركة التي تلحق جميع المقولات او اكثرها بما هي مقولات . وهذا الجزء ينقسم الى خمسة اقسام تحتوي القول في (المتقابلات) و (المتقدم والمتاخر) و (معنى معا) و (الحركة) و (له) ..

واخيرا ، فان مؤلف ابن رشد في تلخيص كتاب (المقولات) لارسطو هو مؤلف اذا دخل المكتبة فان اجيالا متعددة ستستفيد منه ، اذا لم نقل انها ستتوافر على دراسته . وكنا نامل ان تطبعه دار الشؤون الثقافية بشكل افضل ، كما نتمنى ان تكون النسخة التي بين ايدينا هي النسخة الوحيدة الرديئة في هذه الطبعة .



اضاءة

الثقافة في المحافظات

امجد محمد سعيد

في غياب ملحوظ للحياة الثقافية في محافظات القطر ، لابد للمرء ان يستذكر عددا من المؤسسات الثقافية التي كانت تشكل في ما مضى مراكز للتجمع الثقافي بكافة اشكاله فيها ، بدات منذ فترة طويلة ، وانتهت قبل سنوات عديدة لسبب غير معروف .

في منتصف السبعينات تم استحداث مديريات للثقافة الجماهيرية اخذت مكان مديريات الارشاد سابقة العهد ، ثم اصبحت مديريات للاعلام الداخلي ، واخيرا سميت بالمراكز الثقافية والاعلامية التي الغيت في النهاية .

لقد كانت هذه المؤسسات وبصرف النظر عن تسمياتها ، مراكز مهمة يتجمع فيها مثقفو المحافظات من فنانين وكتاب وادباء وقراء مستمعين ومشاهدين ، يتبادلون فيها التجارب الثقافية ، ويقدمون خلالها نشاطات في الموسيقى والغناء ، والمسرح ، ومهرجانات الشعر ، وامسيات القصة والنقد ، وتقام فيها معارض الفنون التشكيلية والفوتوغرافية والتراث الشعبي وغير ذلك - اضافة الى اسهام المحافظات من خلال هذه المراكز بالنشاطات المركزية ورفد العاصمة بطاقات ومواهب وابتكارات واصوات مبدعة ، كما تتبادل المحافظات وفودا ثقافية حيث تنشط الفعالية الثقافية بين ابناء البلد الواحد في مناطقهم المختلفة . وبالطبع كانت وزارة الثقافة والاعلام تقدم الدعم المادي والمعنوي لمثل هذه المراكز حيث انها جزء منها .

غير ان تلك التجربة غابت ، وتفرق المبدعون في المدينة الواحدة ، واختفت اصوات كان لها دور واسهامة فعالة في النشاط الثقافي العراقي .

ان الحياة الثقافية ليست في العاصمة وحدها ، وليست من صنعها فقط ، وان كانت تسلط ضوءا اسطع ، وتعطي مدى اوسع ، وكم من الاسماء اللامعة الان ، تجد ذكرياتها الاولى وبداياتها البسيطة في مناطق العراق المختلفة .

انها دعوة ، ليست لاعادة الصيغ السابقة ، اذ ربما كانت هناك ملاحظات علمية ادت الى انهاء تلك الصيغ ، وانما لايجاد شكل ما جديد من التجمعات الثقافية ، يتناسب والتطور الحاصل في حياتنا عموما ، وحياتنا الثقافية بشكل خاص .

الذاكرة الثقافية

هل تحتل اميركا العقل العربي ؟!

● محمد عبدالمجيد ●

ماذا تعد اميركا بعد عدوان الثلاثين دولة على العراق المجاهد وعلى الوطن العربي سياسيا واقتصاديا وثقافيا ؟

بعد انهيار المعسكر الاشتراكي وتفككه الى دويلات هشة ، اصبحت الهيمنة الاميركية على بعض اقطار الوطن العربي ضمن اطار النظام الدولي الجديد مسالة شبه منتهية في نظر المخططين الاميركان .

فعلى الصعيد السياسي استطاعت اميركا ان تربط بعجلتها الشريرة عدة اقطار عربية بالرشوة او بالضغوط السياسية او التهديد باستخدام القوة العسكرية مما جعلها ترسم صورة شبه قاتمة لكل من يتمرد على طاعتها او يغرد خارج السرب !

وعلى الصعيد الاقتصادي تبدو الهيمنة الاميركية واضحة من خلال مواقف السوق الاوربية المشتركة ضد شعبنا المجاهد الى جانب التاثير الملموس على مواقف اليابان والمانيا وفرنسا بحيث لا يمكن لاي قطر من اقطار العالم الثالث ان ينهض اقتصاديا خارج اطار القبضة الاميركية .

اما الجانب الثقافي الذي يرتبط بالبنية الذهنية والروحية لشخصية الفرد والمجتمع فهو اخطر مهمة للامبريالية الاميركية ، والصهيونية حيث لا يمكن اختراق هذا المحور الا بعدة وسائل وادوات وسلطة عدة مفاهيم اجرائية فكرية وفلسفية .

وازاء هذا الخطر الجسيم تطرح عدة اسئلة حول موقف المثقف العربي في هذه المرحلة وما دوره وما مسؤولياته التاريخية لمواجهة هذا التحدي متعدد الصفحات والاهداف والنيات ؟

ان الحصار المفروض على شعبنا هو جزء من مؤامرة بشعة ودنيئة تهدف الى اضعاف الروح المعنوية للفرد والمجتمع وكذلك الى خلق حالة غير مستقرة اقتصاديا واجتماعيا مما يجعل الفرد في حالة استلاب دائم بحيث لا يمكن التفكير مستقبلا في امكانية البناء والنهوض حضاريا . الى جانب السعي الى خلخلة البنى الفكرية والفلسفية للعقل العربي والذي تخطط اميركا لاحتوائه مستقبلا .

ان نموذج الفكر الاميركي الذي تطرحه اميركا من خلال الاشرطة والمسلسلات وكذلك النتاج الادبي هو جزء من عملية غسيل للعقل العربي الذي وجد نفسه يحيا جملة متناقضات سياسية واقتصادية وفلسفية تبعده عن فهم جدل هذه المؤامرة الخطيرة التي تهدد هويته وتاريخه ومستقبله وحين تطرح اميركا النموذج الاميركي المجسد في الرفاه الاجتماعي وفي نمط الحياة الاميركية السائدة من خلال عدة نماذج كالانسان التلجج والحياة البائخة والانفتاح الفكري والعاطفي فهي تسعى الى خلخلة القيم العربية والموروث الانساني العربي الاصيل كما تهدد بطمس هوية الشخصية العربية الانسانية المتمسكة بقيم الفروسية والشجاعة والصدق والشرف والاباء .

وفي الحقيقة ان مسلسل «دلاس» مثلا والاشرطة التي تطرح الانسان الزنجي وهو يرفل بالعافية ويزهو بالحقوق اسوة بالرجل الابيض هي صورة غير حقيقية يراد بها تضليل العقل العربي .

كما ان طرح النموذج القصصي او الشعري الذي لايظهر الوجه البشع والقبيح لاميركا هي لعبة لتمرير اكذوبة الحرية والديمقراطية . في بلد المكارثية التي قيدت افواه الادباء زمنا طويلا ، كما اغتالت كل صوت حر يقف ضد الحلم الاميركي الصهيوني ، ولقد طال الاغتيال حتى رؤساء الجمهوريات امثال جون كيندي .

وفي الواقع لقد عملت اميركا منذ زمن طويل وبمساعدة بعض المثقفين العرب على نشر الكتب التي تروج للفلسفات الداعية للحلم الاميركي ولكن بدون مناقشة اهداف ونيات هذه الفلسفة كالبراغماتية مثلا .

نعم ، لقد تصدى بعض الكتاب العرب لمثل هذا الخطر ولكن لم تصل كتاباتهم الى مستوى المواجهة الفاعلة والمؤثرة لانها كانت صرخات فردية غير منتظمة او مدروسة مما جعل الساحة مفتوحة امام هذا الفكر المضاد لكل ما هو انساني .

اننا لكي نعرف عدونا جيدا علينا ان ندرسه بوعي ونبحث في محتوى بنياته بجدية وبنظرة علمية فاحصة .

وها نحن ندق ناقوس الخطر ، كي ننهض بجراة ونواجه عدونا القبيح ، ونكشف كل نياته ومخططاته الرامية لاحتلال العقل العربي بعد ان رايناه يشدد قبضته على نفطنا وثرواتنا وخيراتنا !

ترى الى متى يبقى بعض الادباء العرب نائمين كنوم اهل الكهف !!

اصدارات — وخير جليس في الزمان كتاب

صدام حسين نظرية العمل البعثية في السياسة الدولية



ضمن سلسلة الفكر الريادي للقائد صدام حسين صدر كتاب بعنوان «صدام حسين نظرية العمل البعثية في السياسة الدولية» للدكتور كاظم هاشم نعمة .

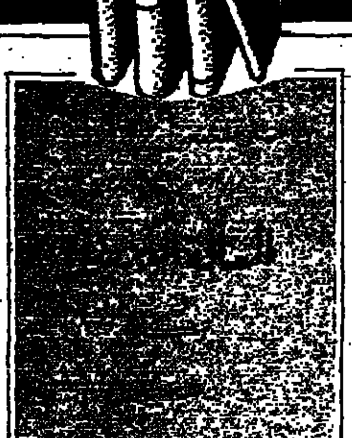
يشير الباحث الى ان غرس نظرية حزب البعث العربي الاشتراكي في العلاقات الدولية يعود الى المحاولات الاولية التي شرع بها القائد المؤسس ميشيل عفلق في الاربعينات .

واكد الباحث من خلال فصول الكتاب على اهمية وفاعلية الدور الريادي للقائد صدام حسين في تاسيس نظرية العمل البعثية في السياسة الدولية ذات الاسس الانسانية .

المسالة الكردية في تركيا



صدر كتاب للسيد صلاح سعد الله بعنوان «المسالة الكردية في تركيا» يقدم الباحث قراءة تاريخية موجزة عن السيطرة التركية على كردستان منذ بدايات القرن السادس عشر ثم يشير الى روح الكفاح لدى الشعب الكردي واصراره على مواجهة النضال من اجل حقوقه القومية والديمقراطية خاصة ان السياسة الرجعية التركية في كردستان قد اتسمت بالوحشية .

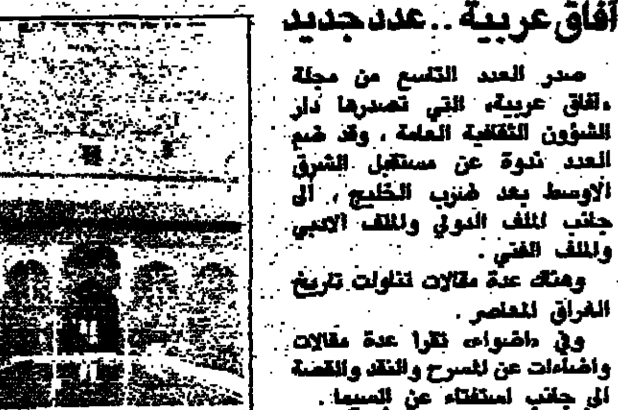


آفاق عربية .. عدد جديد

صدر العدد التاسع من مجلة «آفاق عربية» التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة ، وقد ضم العدد ندوة عن مستقبل الشرق الاوسط بعد حروب الخليج ، الى جانب الملف الدولي والملف الادبي والملف الفني .

وهناك عدة مقالات تناولت تاريخ العراق المعاصر .

وفي «اضواء» نقرا عدة مقالات واضاءات عن المسرح والنقد والقصة الى جانب استفتاء عن السينما .



المشـي... رياضـة كل الاعمـار

في ظل هذه التوترات التي تتراكم فوق راس انسان هذا العصر - وفي ظل ضغوط العمل المتنامية باستمرار وانشغال الانسان بهمومه اليومية .. يبرز المشي ويطل براسه كمنقذ لانسان العصر . فهو رياضة كل الاعمار حيث يستطيع الكبار ممارسته كالصغار . والكهول كالشباب والنساء والرجال .. وهو الرياضة التي يمكن ممارستها في كل مكان في البيت . في النادي . في الشارع . وهو كذلك الرياضة التي يمكن ممارستها في اي وقت نهارا ومساء وانت متجه الى عملك او عائد منه وحتى اثناءه وهو رياضة غير مكلفة على الاطلاق ولايحتاج المشي سوى حذاء مريح وبعدها يمكن الانطلاق بملابس العمل .

والمشي رياضة يمكن ممارستها بصورة فردية او جماعية والمشي رياضة تكون مدخلا لتكوين صداقات وعلاقات جديدة انه باختصار رياضة كل الناس القادرين وغير القادرين الذي يملك والذي لايملك الذي يحب الوحدة والذي يحب الحياة الاجتماعية الصاخبة .

وبعد دراسات متخصصة امكن للخبراء الخروج بفوائد يجنيها الانسان من ممارسته لرياضة المشي بالنسبة للقلب يحسن المشي من قوته وكفاءته . ويقوي العضلات وينشط المفاصل ويتسبب المشي في تقوية العظام كما يقضي على الامها . ويقلل من تكون كتل الشحوم والدهون بسبب احراقه لها اولا باول . وهناك فائدة اخرى تتعلق بالجانب الاجتماعي فالانتظام في برنامج المشي يؤدي الى زيادة التقدير الذاتي للنفس ويقلل الاحساس بالتوتر والقلق والاحباط غير ان المشي كاية رياضة اخرى له تكنيكه واسلوبه في الممارسة وذلك لتحقيق الغاية القصوى منه فالخطوة على سبيل المثال يجب ان تكون طبيعية وليست اوسع او اضيق من اللازم والمسافة الملائمة للخطوة هي ٦ر٢ قدم .

اما حركة الذراعين فيفضل الا يتركا يترنحان الى الداخل والخارج او الى الامام والخلف ووضع اليدين في الجيوب لفترة يشعرك بالراحة والتوازن قليلا .

اما الكتفان فتفضل اراحتهما في المشي وهما مرتخيتان واذا كانت في المشي فوائد فان الحفاظ على مسافة منتظمة يزيد من الاستفادة الى الحدود القصوى والمسافة المعقولة لكل الناس هي بين ٣ - ٤ اميال في الساعة اي ميل واحد كل ١٥ دقيقة .

دواء لجميع امراض العصر

اعداد ندى عمران

٧ افكار لتخفيف الوزن

● لاتخبري اي شخص بانك تلتزمين بنظام حمية ما والا فانك ستمضين وقتك في التحدث عن الطعام وهذا ممل .

● تناولي وجبة العشاء قبل الساعة السابعة مساء لان الطعام الذي سيبقى غير مهضوم في معدتك خلال الليل سيتحول الى دهن .

● لاتقفي على الميزان بين الفينة والاخرى .. والا فانك ستشعرين بالاحباط ويكفي ان تقومي بذلك مرة او مرتين في الاسبوع وبذلك ستشعرين بمدى التقدم .

● تناولي الاطعمة التي تفضلينها والتي تفيد صحتك كالبطاطا ذات القشرة الحليب شبه المقشود ، الجبنة قليلة الدهن واللبنة .

● لاتتقيدي باوقات الطعام ، اذا لم تكوني جائعة تناولي وقت الغداء وجبة خفيفة ووفري السعرات الحرارية الى وقت لاحق من اليوم .

● لاتذهبي الى السوق لشراء المواد الغذائية عندما تكونين جائعة والا ستجدين نفسك تشترين عددا كبيرا من الوجبات الغذائية المسمنة .

● لاتلتزمي بنظام حمية لمجرد ارضاء اي شخص آخر فقط حاولي تخفيف وزنك اذا ما كان ذلك سيجعلك تشعرين بانك ستكونين احسن صحيا .

الوجه الاخر
بلا اقنعة

«١» ذروة المأساة

ناصيف عوّاد

في حديث اذاعي شديد الصراحة والوقاحة معا . وبالغ الوضوح ايضا . تفاخر رئيس وزراء الكيان الصهيوني بممارسة الارهاب . وبزعامته لعصابة شتيرن، الصهيونية التي ارتكبت ابشع الجرائم ضد العرب في فلسطين ايام الانتداب البريطاني ، كما ضد كل من تجرا على قول كلمة حق في حق العرب من الانكليز وغير الانكليز !!

وبصراحة ابلغ . ووقاحة اصفق ووضوح اشد . برر هذا الارهابي العتيق المحترف . الذي ترقى في ممارسة الارهاب من زعيم لعصابة صغيرة تقتل من كانت تصل اليهم من الفلسطينيين العزل . ومن تتمكن من اصطياده من البريطانيين القلائل الذين تتحرك ضمائرهم . الى رئيس لحكومة تمارس الارهاب ضد الامة العربية كلها . بل ضد شعوب الارض كلها بحجة «معاداة السامية» .. برر هذا الارهابي المجرم ممارسته الارهاب بالدفاع عن «ارض اسرائيل» !!! وهو التبرير نفسه الذي يستخدمه اليوم ، كما استخدمه اسلافه في رئاسة حكومة الصهاينة جميعا . لممارسة الارهاب ضد الامة العربية كلها وليس ضد الفلسطينيين حسب .

وبصفاقة لا مثيل لها الا عند ادعياء حقوق الانسان ودعاة الديمقراطية في الغرب ، الذين لم يتوقفوا لحظة عند تصريحات الارهابي شامير . او يدينونها بكلمة . في الوقت الذي يملأون فيه الدنيا زعيقا وافتراءات باطلة . اذا ما صدر عن عربي شريف اي اجراء ضد خائن او عميل .. بصفاقة لا مثيل لها دمغ هذا الارهابي المجرم نضال الشعب الفلسطيني كله بالارهاب . لانهم يقاتلون عن ارض ليست لهم !!!

هكذا هي الديمقراطية .. وهكذا تكون حقوق الانسان .. وهكذا يكون النضال . ليس عند شامير فقط . بل عند العديد من الحكام العرب . الذين لا هم لهم . هذه الايام . الا ممارسة الارهاب على الفلسطينيين بمختلف الصور . وباشكال اشد واقسى من ارهاب شامير . لكي يتنازلوا عن حقهم الطبيعي والتاريخي في ارضهم لصالح شامير وحكومته . حتى يكون لتصريحاته الارهابية سند شرعي . يركبها ويدخلها في القاموس السياسي للنظام الدولي الجديد كمسلمات وحقائق ثابتة تستحق الاكبار والتقدير !!! فيصبح الارهابي الذي جاء من بولونيا او من روسيا او من فرنسا ليقتل عرب فلسطين ويطردهم من ديارهم . هو صاحب الارض التي تستحق ان يمارس الارهاب من اجلها . ويكون الفلسطيني الذي ولد وعاش فوق هذه الارض الاف السنين . يتوارثها ابا عن جد . هو الطارىء عليها الذي لايحق له النضال من اجلها لانها ليست له !! وان فعل فهو ليس ارهابيا حسب ، بل مجرم يستحق الموت !!!

انها ماساة الانسانية في هذا العصر . والكاشف الاكثر وضوحا عن زيف الحضارة الغربية السائدة فيه . والشاهد الدائم المقيم على خلو هذه الحضارة من الاخلاق . وعلى الخواء الروحي المفجع الذي تعيشه مهما حاولت التعويض عنه او تغطيته بالتعاظم المادي والتقدم العلمي . والا كيف يكون الارهاب . بابشع صوره واكثرها مجافاة للعقل واشدها ايلاما للضمير . مشروعا عندما يتعلق الامر بالمصالح الامبريالية . ويكون نضال الشعوب من اجل حقوقها واستقلالها وتقدمها الحضاري والعلمي ارهابا وعدوانا ؟؟؟!!

اية حضارة انسانية راقية هذه التي تضع كل امكاناتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية والاعلامية لخدمة كيان مفتعل قام على الارهاب . ومازال يعيش عليه . دون ان يكون له مقوم واحد من المقومات التي تقوم عليها الكيانات والدول ؟؟ انه الكيان الوحيد فوق الكرة الارضية الذي اقامته مجموعة من الارهابيين على ارض الغير . وبشعوب الغير . وباموال الغير . ففلسطين ارض عربية منذ الاف السنين . واليهود الذين جيء بهم اليها من مختلف بقاع الارض ليكونوا شعبها لا علاقة لهم بها . كما انهم ليسوا شعبا واحدا بالمعنى المتعارف عليه وان كانت ديانتهم واحدة . والاموال التي يقوم عليها الكيان الصهيوني تاتي في معظمها من اميركا وغيرها من الدول . اما اسطورة ارض الميعاد . فحتى لو صدقناها . فانها تخص بني «اسرائيل» . فاين يهود اليوم من بني «اسرائيل» : وما علاقتهم بهم ؟؟!!

وهي في المقام الاول ماساة العرب الذين هم اصحاب الحق . ويملكون القوة . وتتوفر لهم كل الفرص لانقاذ انفسهم والانسانية من هذا الجدب الروحي الذي ينخر العالم . ولكنهم يصرون على البقاء خارج التاريخ . واذا ما رسم لهم مفكر منهم معالم الطريق الذي يدخلهم اليه من اوسع ابوابه راحوا يبحثون عن طرق اخرى تبعدهم عنه . اما اذا ما ظهر في صفوفهم قائد يملك الرؤية الصائبة . والارادة القوية . والعزيمة الثابتة . والامكانات الكفيلة بايصالهم الى ذرى المجد ويضعهم في المكان اللائق بهم بين الامم . تكالب ضده الحكام المفروضون عليهم وتامروا عليه مع اعداء الامة . كما فعلوا مع عبدالناصر بالامس . وكما يفعلون اليوم مع القائد العربي الفذ صدام حسين . ومع الشعب العراقي البطل . ودخلوا فرحين سعداء تحت جنح الارهاب الصهيوني والامبريالي .. فاية ماساة اعمق واكثر وجعا من هذه الماساة ؟!!

بيد ان لكل ماساة ذروتها . وكل ما على المسرح الدولي . كما العربي . يشير الى ان ما نشهده الآن . ويشهده العالم كله . هو ذروة الماساة الانسانية والماساة العربية في ان واحد . كما ان حركة الممثلين على المسرحين . سواء من حيث الاندفاع المنفلت من كل قيد لتجسيد الماساة امام النظارة . او من حيث لا معقولية الامعان في تكثيف ابعادها . تشير كلها الى قرب سقوط الممثلين والمسرح معا .

ويبقى المهم بالنسبة لنا نحن العرب الذين تتركز ذروة الماساتين معا علينا . ان لانبقى مجرد متفرجين في صفوف النظارة . بل ننطلق من اماكننا لنسير مع انتفاضة شعب فلسطين . ومع نضال اهل العراق خلف قيادة فارس الامة وبطل التاريخ الحديث . عربيا وانسانيا . القائد المناضل المفكر صدام حسين . لكي ندخل التاريخ من اوسع ابوابه . ونسدل الستارة على احداث هذه الماساة التي طالت فصولها .

«٢» مجرد سؤال

إذا كان الكتاب الأبيض الذي اصدرته الحكومة الاردنية لتبين حقيقة موقفها من الاحداث التي سبقت العدوان على العراق قد اثار انفعال الضالعين في المؤامرة . فكيف سيكون موقفهم لو نشر العراق كل الوثائق التي لديه ؟؟؟

هكذا من الأصل

في برقية - بقية

السيطرة على العالم اجمع والتحكم بثرواته الاقتصادية .

ودعا البروفسور احمد شعوب العالم الثالث الى اليقظة والحذر من مخططات الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية مؤكدا ان هناك الى جانب العراق اكثر من بلد مرشح للعدوان الاميركي الصهيوني

وطالب شعوب العالم كافة بالتضامن مع العراق والوقوف الى جانبه في خندق واحد ضد كافة اشكال التامر والعدوان التي يتعرض لها العراق البلد المسلم المعطاء ذو الحضارة العريقة .

وقد القى السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق كلمة في التظاهرة اكد فيها ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق ليس الا دليل على العداء السافر الذي يحمله الاشرار ضد حضارة وتاريخ العراق ومستقبله وامكاناته الهائلة وطاقاته الخلاقة التي لاتروق لقوى الشر والظلام في العالم .

وقد واصل وفد منظمة الصداقة والسلم والتضامن لقاءاته واجتماعاته مع المسؤولين في الحكومة الماليزية والشخصيات السياسية والحزبية في ماليزيا وعدد من بلدان العالم المحبة للسلام .

وقد التقى رئيس المنظمة بوفد رسل السلام الاسترالين الذي يزور ماليزيا حاليا وبحث معه ابعاد ونتائج العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق خلافا للاعراف والقيم والقانون الدولي حيث ثمن رسل السلام في استراليا صمود شعب العراق وجهوده الرائعة في اعادة اعمار مادمره العدوان .

وتقررت خلال اللقاء اقامة مؤتمر في استراليا للتضامن مع شعب العراق المجاهد وكشف زيف وبطلان مدعيه الامبريالية الاميركية والصهيونية من حجج وذرائع لمهاجمة العراق وشعبه الامن .

واقامت جمعية الصداقة الماليزية - العراقية حفل استقبال لوفد منظمة الصداقة والسلم والتضامن حضره عدد من الشخصيات السياسية والوطنية والدينية في عموم ماليزيا .

والقى الدكتور هود رئيس الجمعية كلمة في الحفل طالب فيها كل قوى الخير والعدالة في العالم بحشد كل طاقاتها للتضامن مع شعب العراق الذي يواجه مؤامرة كبرى لاتستهدفه فحسب وانما تستهدف عناصر الخير والسلام في العالم اجمع .

واقيمت في العاصمة الماليزية امس امسية ثقافية وفكرية وفنية احتفاء بوفد منظمة السلم العراقية القيت خلالها كلمات وقصائد شعرية اشادت بالقيادة الحكيمة للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

في تصريح - بقية

السلام وعن ارض العراق والوحدة الوطنية وليس هناك بديل على الاطلاق عن الاخوة العربية الكردية .

وجوابا على سؤال لمراسل وكالة الانباء العراقية يتعلق بعودة العوائل الكردية الى مدينة كركوك قال السيد مسعود البرزاني لقد ارسلنا مبعوثنا الى الاخ وزير الداخلية والسيد محافظ التاميم لترتيب عودتهم وقد استكملت جميع الاجراءات في هذا الخصوص وفعلا بدات هذه العوائل تعود الى مدينة كركوك والى اهلها وستعود بقية العوائل الى المدينة خلال الايام القليلة المقبلة .

واضاف ليست هناك اية اسباب تمنع عودتهم ومن المفروض ان نكون نحن المسؤولين عن عودة العوائل الكردية وليست الامم المتحدة .

وفي ما يتعلق بالحوادث التي شهدتها بعض المناطق الكردية مؤخرا .. قال السيد مسعود البرزاني لقد تم احتواؤها ولو اننا نتوقع ان تحدث بعض المشاكل هنا وهناك وهي محدودة في المنطقة وانها تشكل جزءا من المؤامرة التي نتعرض لها لكنها لن تحول ابدا دون اعلان الاتفاق وسوف نتصدى بكل حزم لجميع العقبات والعراقيل .

واختتم السيد مسعود البرزاني تصريحه بالقول اود ان اطمئن شعبنا العراقي بعربه وكرده واقليات بانه لارجعة مطلقا عن طريق الحوار والتفاهم واحلال السلام واقامة الحكم الذاتي لكردستان العراق وترسيخ الاخوة العربية الكردية ومهما يكن حجم التامر ولدينا العزم والتصميم الاكيد على حل مشاكلنا سلميا وبروح فريق العمل الواحد والتفاهم الاخوي خدمة لشعبنا من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب .

كشف تفاصيل - بقية

استسلموا .. اما القتل والجرحى والاحياء فقد دفنتهم الدبابات الاميركية في الخنادق تحت اطنان من الرمال .

وقال ضابط اخر وهو الكولونيل انتوني مورينو قائد اللواء الثاني في الفرقة الذي هاجم المواقع العراقية التي ابدت اكبر قدر من المقاومة ان كل مابدا للعين كان خنادق مطمورة بالرمال .

وقال الكولونيل لون ماجارت قائد اللواء الاول في الفرقة ان قواته دفنت عددا كبيرا من الجنود العراقيين وهم على قيد الحياة في تلك الخنادق التي بلغ عرضها ثلاثة اقدام وعمقها ستة اقدام .

واضاف يقول (انني اعلم ان دفن الجنود وبهذه الصورة عمل سيء ولكن الاسوا منه ارسال جنودنا الى الخنادق لتطهيرها من العراقيين بالسلاح الابيض) !

واعترف الكيرنل مورينو بان هذا العمل مخالف للمبادىء العسكرية المتعارف عليها والتي تدعو الى خروج الجنود الاميركيين من عرباتهم ودباباتهم . والاشتباك مع الجنود العراقيين في محاولة لاخراجهم من الخنادق التي كانوا يتحصنون فيها .. ولكنه برر عدم تطبيق المبادىء العسكرية بما وصفه بالمحافظة على ارواح جنوده .

وقال اللوتيننت كيرنل ستيفن هوكنز الذي شارك في تطوير هذا (التكتيك) ان الهدف منه هو ارهاب الجنود العراقيين وحملهم على الاستسلام وتدمير المواقع الدفاعية التي يمكن ان تعززها وحدات اخرى .

العراق يطالب - بقية

الصهيوني على العراق لم يكن حربا نظيفة كما زعموا بل هي حرب قذرة فضحت جبن قوات التحالف وخوفها من خوض حرب حقيقية تحافظ على شرف الجندية وتقاليدها بل ان هذا العمل الشنيع يؤكد الهلع الذي اصاب قوات التحالف من مواجهة القوات العراقية في خندق الايمان مما دفعها الى استخدام الاساليب القذرة خوفا وذعرا .

واختتم السيد وزير الخارجية تصريحه لوكالة الانباء العراقية بالقول .. ان انكشاف تفاصيل هذه الجريمة وما سيكشف من معلومات اضافية عما ارتكبه الاميركان وحلفاؤهم خلال فترة العدوان العسكري على العراق يجب ان يحظى باهتمام عالمي واسع وان يقابل بالاستنكار الشديد من قبل الهيئات الانسانية والرأي العام العالمي اضافة الى الحكومات والمنظمات العربية والاقليمية والدولية اذ ينبغي ان تلاحق اللعنة الابدية اولئك القتلة الذين نفذوا فعلتهم السوداء بأعصاب باردة دون ان يرف لهم جفن او يهتز لهم وجدان .

الامين العام - بقية

العربي من مسالة تسوية القضية الفلسطينية يستند كما حددته قرارات القمم العربية السابقة الى ضرورة الانسحاب (الاسرائيلي) من الاراضي المحتلة عام (١٩٦٧) وضمان الحقوق الكاملة والمشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس .

الدور - بقية

الامين العام للمجلس ان وزراء الخارجية الخليجيين الستة سيجتمعون نهاية الشهر الجاري مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

وشهدت الاسابيع الماضية نشاطا دبلوماسيا مكثفا بين دول الخليج وايران ويبدو ان ايران تريد مشاركة كاملة في جميع الترتيبات الخليجية بصفتها طرفا من اثنين اما الخليجيون فينظرون لدورها على اساس مبدا ٦+ ١ بما لا يؤثر على ارتباطات دول الخليج الاخرى .

وهي تعلن - بقية

ويبدا وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اليوم جولته السابعة في المنطقة بزيارة فلسطين المحتلة ليستكمل بحث القضايا المتعلقة بمؤتمر التسوية المزمع عقده في تشرين الاول المقبل .

وقالت المصادر ان مباحثات بيكر في (اسرائيل) ستتركز على موضوعين رئيسيين الاول هو ضمانات القروض التي طلبتها تل ابيب من الولايات المتحدة والثاني هو موضوع التمثيل الفلسطيني الذي لم يحسم بعد في مؤتمر التسوية .

وقالت المصادر ان بيكر يحمل معه حلا وسطا بشان الخلاف حول القروض مشيرة الى ان هذا الحل يتمثل بتقديم قروض فورية بقيمة عشرات الملايين من الدولارات بانتظار بحث ما طلبته (اسرائيل) بعد ١٢٠ يوما .

وفي ما يتعلق بالموضوع الثاني . فانه لم ترد اية تفصيلات حول المخرج الممكن لحل الخلافات بشانه خصوصا مع استمرار الرفض (الاسرائيلي) لمشاركة منظمة التحرير او ممثلين عن القدس في المفاوضات .

وقالت المصادر انه لا يتوقع ان تتم تسوية هذه المسالة خلال زيارة بيكر الحالية .

في عمان ودمشق اعربت الصحف عن رايين مختلفين حول مهمة بيكر الجديدة .. فمن جانبها قالت الصحافة الاردنية ان العرب يجب ان لا يفرطوا في التفاؤل بشان امكانيات اميركا في التاثير على (اسرائيل) .

واشارت هذه الصحف الى ان هذه الجولة هي امتحان جدي لحسن نيات الادارة الاميركية .. اما الصحافة السورية فانها اكتفت بالتعبير عن الاشفاق على بيكر من المصاعب التي يواجهها في (اسرائيل)

وقالت هذه الصحف ان (اسرائيل) ستحاول افشال مهمة بيكر علاوة ان اميركا دخلت في (صراع) مع (اسرائيل) .

الافتتاحية - بقية

العالم . ولا اهمية على الاطلاق لكل ما يدعيه بوش ومايتشدق به من التزام بالشرعية والقوانين الدولية وحقوق الانسان . فهذه الجريمة الوحشية التي كان بوش على علم بها وظل يتستر عليها تسلط المزيد من الاضواء على الوجه الاميركي القبيح وتكشف زيف كل ادعاءاته وتشدقاته .. فاية شرعية دولية هذه التي تبيح قتل الاطفال والنساء والشيوخ في الملاجىء والمناطق السكنية . وهل من حقوق الانسان دفنه وهو حي ؟!

مرة اخرى اثبت بوش انه عدو لئيم لشعب العراق . قاتل لابنائه واطفاله ونسائه . مصر على استهداف هذا الشعب المجاهد وتدميره .. تارة بقذائف الصواريخ والطائرات واخرى بالقرارات الظالمة واللاانسانية . وليس ادل على هذه الحقيقة من اصراره على مواصلة جريمة الحصار وتجويع (١٨) مليون عراقي وحرمانهم من الغذاء والدواء ومستلزمات الحياة الاساسية برغم ان ضحايا هذا الحصار بلغ عشرات الالوف من العراقيين حتى الان . اجل ان جريمة الحصار التي يصر بوش على استمرارها ليست اقل وحشية وبشاعة من جريمة دفن الجنود وهم احياء .

ومهما يكن من شان بوش وعدوانيته وجرائمه . فان دماء شهدائنا الابرار في ام المعارك تظل منارا مشعا يضيء طريق الحرية والعدالة والكرامة امام المجاهدين العرب . ويحفز شعب العراق ويستنفره للتمسك بالمبادىء الوطنية والقومية الشريفة وتصليب ارادته ووعيه وصموده لاجتياز المحنة وتذليل كل المصاعب والعقبات التي تعترض مسيرته الظافرة على طريق المستقبل الافضل .

معارك - بقية

السريع) بهجوم جديد للقوات الاتحادية قرب الطريق السريع بلغراد - زغرب عند مشارف اوكاني وستارا غراديسكا (٢٠٠) كيلو متر غرب بلغراد .

وقالت الاذاعة الكرواتية ان هذه القوات قصفت المواقع الكرواتية اليوم الاحد بقذائف من عياري ١٢٠ و ١٥٥ مليمترا .

وافادت وكالة تانيوغ ان المعارك قرب اوكوكاني اوقعت خلال الساعات الـ ٢٤ الاخيرة ثمانية قتلى خمسة منهم في صفوف الكرواتيين والثلاثة الباقون من الصربيين .

وعلى صعيد اخر دعا وزيرا خارجية المانيا هانز ديتريش غينشر وايطاليا جياني دي ميكاليس الى نشر قوات كبيرة تابعة لدول المراقبة الاوربية في يوغسلافيا .

وطالب الوزيران بعودة الجيش اليوغسلافي الى ثكناته والتزامه بالتاييد الكامل لمحادثات السلام التي تجريها المجموعة الاوربية حاليا .

وعبر الوزيران عن رفض المانيا وايطاليا القاطع لكل اشكال التغيير او الاستيلاء بالقوة على الارض او الحدود اليوغسلافية .

ومن جانبها انتقدت المجموعة الاقتصادية الاوربية الكرواتيين لتصعيدهم النزاع مع الجيش اليوغسلافي وتعريض مؤتمر السلام حول يوغسلافيا المنعقد في لاهاي للخطر .

مساع اميركية - بقية

مجلس التعاون الخليجي مع الوزير (الاسرائيلي) وبمشاركة اميركية .

وتستهدف هذه اللقاءات التاكيد على الثقة في العلاقات العربية - (الاسرائيلية) على حد تعبير هذه المصادر خاصة بعد حرب الخليج .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله السيدة فخرية حسون محمد العارف عقيلة السيد سالم العارف شقيق المرحوم اسماعيل العارف وابنة عم كل من شاكر العارف والعميد شوكة العارف ووالدة زوجتي السيدين عبدالقادر مصطفى والمهندس عدنان فوزي السلطان وشقيقة السيد علي حسون العارف المدير في ديوان وزارة الخارجية وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في قاعة القادسية في الاعظمية في الساعة الخامسة مساء الى الساعة التاسعة ابتداء من ٩/١٦ ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الشيخ عبدالكريم سعيد عدوان الشمري والد كل من مالك وماجد والمقدم خالد وشاطي والنقيب المهندس كامل والمهندس سعود وسعدون واقيمت الفاتحة على روحه في داره الواقعة في بغداد الجديدة حي الامين محلة ٧٤١ زقاق ٨ دار ٤ ابتداء من يوم ١٩٩١/٩/١٤ ولمدة سبعة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة العلوية نورية سيد جواد سيد حسن الموسوي عقيلة سيد علي سيد حسن الموسوي والدة السادة غالب وهاشم ومحمد وحسين ويعرب وحيدر وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية الكرادة الشرقية البو جمعة لمدة ثلاثة ايام ابتداء من تاريخ ١٩٩١/٩/١٧

تغمدها الله برحمته الواسعة وانا لله وانا اليه راجعون .

افراح

مولود سعيد

انضم الى عائلة الزميل احمد الترعاني مولود جديد حفظه الله بطفلة حلوة سماها (بيارق) تمنياتنا لها بدوام الصحة والعافية والف مبروك لزميلنا طاقته جعلها الله من ابناء السلامة في ظل والديها .

فكرة على طريق البناء

مخصصات الزوجية والاطفال

بما ان المنهج القيادي للثورة لم يترك فرصة الا وقد منحها للانسان العراقي وللعائلة العراقية الصامدة والمجاهدة بشكل ينعكس بالفائدة والايجاب على كل افراد المجتمع . فان هذا التوجه الكبير في انسانيته وفي قراراته واجراءاته قادر في مختلف الظروف على معالجة القضايا الكبيرة الاستراتيجية من ناحية والشعيرات في حركة الدولة والمجتمع من ناحية ثانية وفق الاتجاهات التي تضمن للثورة استمراريتها وللمواطن حاجاته الروحية والمعنوية والمادية .

لقد كتب عدد من الزملاء في صحافتنا بما فيها (الثورة) عن مخصصات الزوجية والاطفال .. ولماذا هذا الاصرار من المعنيين الاختصاصيين في وزارة المالية في ابقاء هذه المخصصات على حالها (الزوجية والاطفال الثلاثة الاول) رغم هذا الارتفاع الجنوني في الاسعار بكافة صنوفها الغذائية والاساسية والفرعية و ... الخ حتى ان حاجات الاطفال من (الحلوى والمعجنات و ... غيرها) لم يعد رب العائلة الاب او الام تحملها وتحمل الاسعار التي تحرق وتمتص المرتب الشهري في حين ان الطفل الاول مخصص له دينارين والثاني والثالث كذلك في كل شهر . علما بان هذه الدنانير الستة تصرف في يوم واحد احيانا من دون ان ننسى ان المتبقي من الشهر هو (٢٩ يوما) .

فهل يكون بمقدور الاختصاصيين معالجة الموضوع مثلما عالجته القيادة حينما منحت الطفل الرابع (٢٥ دينارا) في كل شهر . وضمن هذا السياق نقترح نحن الذين لدينا ثلاثة اطفال فكرة ان يكون للطفل الاول عشرة دنانير والثاني خمسة عشر دينارا والثالث عشرون دينارا وهكذا تتصاعد المخصصات للاطفال .. اما مخصصات الزوجية فنقترح ان تكون خمسة وعشرين دينارا شهريا في اطار رعاية الثورة للقيم الاجتماعية واهتمامها بالانسان والاخلاق لاسيما وان منهج الثورة هو في صالح هذا الانسان العزيز والصامد والمؤمن .. انها مجرد فكرة !!

د . سلمان زيدان
الجامعة المستنصرية

كاريكاتير

هكذا منذ الأصل

الحصار

الجريمة الثانية

احذر ..

امامك قنابل غير منفلقة

ان جرائم بوش ضد ابناء شعبنا كثيرة ومتواصلة لم تترك نشاطا حياتيا لم تنله بهدف وقف حالة النهوض الكبرى في حياة العراقيين والامة جمعاء .

وقد اتخذت هذه الجرائم اشكالا ووسائل متعددة انسجاما مع الاهداف العدوانية ضد شعبنا .

ان اثار العدوان العسكري الذي قاده بوش مازالت قائمة وتهدد حياة العديد من ابناء شعبنا فمازال هناك العديد من القذائف مختلفة الاشكال والاحجام غير المنفلقة في المناطق التي طالها العدوان او في المناطق القريبة منها وخاصة قرب الدور السكنية التي كانت اهدافا مركزية للعدوان .

وفي المنطقة الغربية من القطر التي تعرضت كباقي المناطق في عموم عراقنا الحبيب لقصف طائرات وصواريخ العدوان والتي لم تسلم فيها حتى بيوت الشعر تتكرر حوادث انفجار هذه القنابل وتودي بحياة الاطفال او المارين بالقرب منها او العابثين بها .

وبرغم محاولة العوائل منع الاطفال من الاقتراب من المناطق المضروبة الا ان الامر صار يستدعي ضرورة الاسراع برفع هذه المخلفات المؤذية .

وفي الاسبوع الماضي راح ضحية قنبلة من هذه القذائف صبي وبترت ساقا شقيقه الثاني وجرح الثالث وهو حادث مماثل لعدة حوادث من هذا النوع .

ندعو الجهة المختصة ان تقوم بتمشيط دقيق لهذه الاماكن وبجهد استثنائي لتجنيب المواطنين اذى مخلفات العدوان العسكري التي مازالت قائمة وتعرض حياة الكثيرين لخطر محقق .

ستار الماز ذهب

بسبب العدوان على العراق

اميركا تعاني من نقص الدم

واشنطن -١٥- واع : ذكرت شبكة التلفاز الاميركية (سي ان ان) ان العديد من المستشفيات الاميركية يعاني من نقص الدم .

وعزت الشبكة في تقرير مصور لها اليوم هذه الازمة الى استنزاف ما كان موجودا من الدم خلال احداث الخليج

واشارت الى ان الولايات المتحدة اضطرت مؤخرا لاستيراد كميات كبيرة من الدم من المانيا على الرغم من الصعوبات التي اكتنفت هذه العملية

ازدواجية حكومة بوش

ترحب بانسحاب السوفيت من كوبا وتصر على استمرار احتلال غوانتانامو

واشنطن -١٥- واع : قال متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان الولايات المتحدة تعتزم الابقاء على قاعدة غوانتانامو البحرية في شرق كوبا بالرغم من قرار موسكو سحب قواتها من هذه الدولة .

واضاف المتحدث ان قاعدة خليج غوانتانامو لها مهمة اقليمية تتعدى مواجهة الوجود السوفيتي في كوبا وان اهميتها تتعلق بتوفير خدمات التدريب والامداد والتموين للوحدات البحرية الاميركية العاملة في المنطقة .

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧٧٢٩٨٤٦
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧
المؤقت

ذكريات ليست للذكرى !

ماركريت خاميس

كنت اصغي بدقة . فالحديث يدور عن وطني . عن العدوان الذي سمهوه حربا . عن الحصار . عن اطفال يموتون مرضا وجوعا لفقدان الدواء والغذاء .

والمتحدثة سيدة اميركية جاءت ضمن وفد منظمة نسوية عالمية تزور محافظات القطر لتستطلع اثار العدوان وها هي تسرد للصحفيين مشاهداتها . بالارقام والاحصائيات .. وحين اصبح الحديث عن الاوضاع الصحية الصعبة والاطفال الذين يموتون يوميا خنقت العبرة صوتها . وعلا الحرج وجهها وهي تحاول ان تحجب دمعة تمردت في ماقيها !

لماذا اردت ان اصرخ ! لا لن تبكي اميركية على العراق لن تبكي (سيسي) على اطفال ميسان والبصرة . على اطفال بلادي

لماذا رفضت كلماتها .. كلمات احسستها رثاء .. لا احد يرثي العراق .. اطفاله نساءه .. فالعراقيون حتى لو واجهوا الموت لا نريد لاجنبي ان يرثيهم . لا ياسيدتي لانريد من اميركا دموعها .. طالما لم ننل من (الدولة العظمى) سوى العدوان والدمار .

لماذا لملمت اوراقي .. هرعت الى خارج القاعة لاتنفس هواء نقيا .. هواء حجبته كلمات اميركية جاءت من تكساس ؟ هل تراني اكابر . ام انني كنت بحاجة لابكي اطفال بلادي وحدي .. بل اكظم الالم وهو الاقسى من الموت !

● ● ●

● شقيق اردني كان يتحدث بحماسة وبكثير من الاعتزاز عما بذله العراقيون في مواجهة العدوان الثلاثيني وكنت ارسم على وجهي ابتسامة رضا وربما ببعض الوجع .. فنظر الي وقال بصوت واثق

- ارفعي ياسيدتي وجهك . هنيئا لكم ماثركم ليفخر العراقيون قدر ماشاءوا . ان ماحققوه كثير . كثير ..

● لكننا اردنا ...!

وقاطعني مكملا على عجل

- هل تعرفين حين عدت الى الاردن خلال ايام العدوان مضطرا لحضور مقام فاتحة لوفاة احد الاقرباء . كنت اعانق الحاضرين معزيا .. فياتيني السؤال الوحيد في اذني : كيف هو العراق .. كيف صدام حسين ؟

فاجيب مطمئنا ..

انه بخير .. مازال يحق لنا ان نرفع رؤوسنا عاليا

● ● ●

● طبيب عراقي في محافظة ميسان رافق وفدا طبيا اجنبيا يطلعه على ما احدثه العدوان .. وكانت الجولة تهدف الى تحديد الحاجة الانسانية من الادوية .. فشرح الطبيب كيف يطول الحصار ادوية ضرورية .. وقدم احصائية بالكمية التي يحتاجها المستشفى تلبية لطلب الوفد .. فاعتذر رئيس الوفد عن تقديم هذه الكمية (الكبيرة) مبررا ان ظروف النقل والطائرات لا تسمح بذلك فعلق الطبيب بالقول

نعم الطائرات الاميركية والغربية تعجز عن نقل الادوية لاطفال العراق لتحمي حياتهم .. فهي ثقيلة ! لكنها لم تعجز عن نقل الاف الاطنان من القنابل والمتفجرات لتقتل اطفال العراق !

يتزوج ويطلق امرأته خمس مرات والسادسة على الطريق !

اغرب قضية امام القضاء العراقي

قبل نهاية الشهر الحالي ستعرض على قاضي محكمة الاحوال الشخصية في ... قضية خصام بين زوج ... حيث قام الرجل بالزواج والطلاق من زوجته نفسها اكثر من خمس مرات ومازال الباب مفتوحا لمشروع الطلاق والزواج مجددا ... الذي ... ضحية لهذا التمزق الاسري الذي

لايجد من يضع له حلا حاسما ينهي فصول هذه المعاناة الانسانية المريرة ! ..

المضحك المبكي في هذه القضية ان الرجل ينجح في كل مرة في استدراج الزوجة لقفص الزوجية بعد كل عملية

فراق . وذات مرة تمكنت الزوجة بعد طلاقها من انتزاع حقوقها كاملة لكن الزوج اضمر لها مكيدة ذكية لاسترجاع كل ما دفعه من مؤخر المهر والالتزامات المالية الاخرى .. فقد اقنعها ان صفحة بيضاء ستبدا في زواجهما الاخير ولذا فان افضل وسيلة لاثبات حسن النية امام القاضي والناس الاتفاق على ان مقدم المهر دينار واحد فقط ومؤخر المهر دينار واحد ايضا وعادت المراة الى بيت الزوجية ودب الخلاف مجددا وستقف هي وزوجها امام قاضي التحقيق قريبا ومعها الدينار الاصلي الذي تسلمته وهنا نطرح ملاحظة مهمة امام القضاء ونقترح ان تتخذ العدالة موقفا حاسما من مقدار المهر ولانتساق وراء عواطف المتزوجين او اهوائهم الشخصية حيث ظهرت في السنوات الاخيرة (موضة) الزواج بالاتفاق على مهر رمزي تقبضه المراة وتعترف به امام القاضي بدون حساب لتقلبات الزمان والقضية التي امامنا خير شاهد على ذلك لذا فان تحديد الحدين الادنى والاعلى للمهر سيضمن حق المراة والرجل ونترك لهما خارج عقد الزواج ما يؤكد عواطفهما المتبادلة على طريقتهما الخاصة .

لا ندري بماذا ستحكم المحكمة لكننا نخشى ان تدخل هذه القضية كتاب جينز للارقام القياسية بعدد مرات الزواج والطلاق ومبلغ النفقة وعدد مرات تاجيل جلسات النظر فيها !

● هاشم حسن

حافظ مهدي .. العمل الاذاعي ليس سهلا

خمسة عشر مسلسلا . اضافة للتمثيليات وبرامج اخرى حصيلة المخرج الاذاعي حافظ مهدي ماجد خلال مشواره الطويل في العمل الاذاعي ومن داخل الاستوديو سحبته لحوار اردت من خلاله ان يجيبني على بعض التساؤلات .

● الممثل داخل الاستوديو لو مثل بجسده فهل يصعد من قدرة الصوت الادائية ؟

- نحن لا نريد حركة الجسد . نريد صوته وما يعبر به من خلال صوته . ولكن اذا استعمل جسده وهذا ساعد على انضاج الصوت فلا مانع . ممثلنا هو ممثل مسرحي اكثر مما هو ممثل اذاعي وبعضهم يستخدم كل حركات جسده .. لكننا ناخذ الصوت فقط .

● افضل ممثلة اذاعية ؟

- شذى سالم وآسيا كمال . وللاسف افتقدنا الاثنتين .

- متى ينضجر المخرج الاذاعي ؟

- حين لا يصل الممثل بصوته الى مستوى الاداء والشخصية المطلوب تقديمها .

● المسلسل الشعبي عطر المحلة . اخر اعمالك . وايقاع الحياة ومظاهرها اعتقد لا تستجيب الان لمثل هذه الموضوعات . فلماذا التشبث بمفردات ومواضيع عتيقة ؟

- ما يقوله عطر المحلة في المسلسل ليس قديما او عتيقا كما قلت . وقد يبدو العنوان هكذا .. لكنه دعوة للمحبة والتعاون والالفة وهذا ما يكاد يكون مختفيا الان . كتبه الكاتب خليل الرفاعي وظف المحلة كرمز للوطن .

● البعض يتهم الدراما الاذاعية بالسهولة واتهامات اخرى ؟

- اسمعوا الدراما الاذاعية مثلما تشاهدون الدراما التلفازية ثم اصدروا احكامكم !

● مشاريعك الجديدة ؟

- انهيا لاخراج مسلسل (اغنتما) يحلق الباشق) للروائي عبد الخالق الركابي . اعداد القاص شوقي كريم حسن وهو عبارة عن سقف زمني عراقي تمطر به الاحداث بالوان مختلفة من المعاني .

فلاح المشعل

اخر الكلام

من المفرح حقا .. ملاحظة طبيعة تنفيذ قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٣٤ الصادر بتاريخ الخامس من ايلول الجاري .. والذي تمت بموجبه اضافة زيادات محسوسة على رواتب الموظفين والمتقاعدين .

ولعل صدور التعليمات التفصيلية بشان الزيادات المذكورة وكيفية تطبيقها والابواب التي تشملها والاجراءات الادارية التي يجب ان ترافقها بما فيها اصدار جداول معدلة وفق نسب الزيادة للدرجات والوظائف والرواتب .. وقبل ذلك تحديد تاريخ سريان الزيادات على الرواتب والمخصصات .. قد وضع القرار المذكور في موضع يحميه من التفسيرات المتضاربة وغياب المعلومات التفصيلية ووضوح مسارات التطبيق العملي .. والتي طالما اضرت بكثير من القرارات ونالت من روحها وخالفت الاسباب والمبررات التي كانت وراء صدورها ..

ومن المؤكد ان مبادرة الرئيس القائد صدام حسين التي تمثلت في الاجتماع الذي راسه وحضره وزير المالية وعدد من المختصين .. كانت وراء الوضوح في تطبيقات قرار مجلس قيادة الثورة .. والتوجه الواضح في ان يبلغ القرار حدوده القصوى لصالح الموظفين المستفيدين منه .

ان اضافة الزيادات الى حدود الدرجات الدنيا والعليا لجميع الوظائف .. وزيادة الحدين الادنى والاعلى للرواتب التقاعدية .. وتعديل جداول الرواتب والوظائف والدرجات .. جعل من القرار ٣٣٤ حالة جديدة تماما في ما يتعلق بعموم الوظائف والموظفين والمتقاعدين .. اي انه سيشمل بفائدته كل الذين سيلتحقون بالوظائف الان وفي المستقبل .. ويشمل كذلك من سيتقاعدون في المستقبل .

وان فوائده المالية بالنسبة للموظفين من المدنيين والعسكريين .. ستظل مستمرة من خلال العلاوات والترفيعات والمخصصات المقطوعة والنسبية والعائلية .. وهكذا فان القرار ليس مجرد حل انى لوضع اقتصادي طارىء سحق اصحاب الدخل المحدود واضر بهم ضررا كبيرا .

انه تاسيس لحالة ستستمر فائدتها لزمن طويل .. وكلما تحسن الوضع الاقتصادي في العراق وانحسرت ظاهرة الشحة في المواد الاساسية التي سببها الحصار المفروض على شعبنا .. فان فائدة هذا القرار وتطبيقاته التفصيلية ستظهر بصورة اكثر وضوحا .. لان التطبيقات التي رافقته ابعدته عن ان يكون مجرد منحة طارئة او مساعدة تطلبتها الظروف الراهنة ..

■ حميد سعيد

ضحايا التدخين

افادت تقارير اصدرها المعهد الاميركي للابحاث السرطانية ان اكثر من ١٥٧ الف مدخن سيموتون هذه السنة بسرطان الرئة بحيث ازداد عدد الوفيات التي يسببها التدخين على تلك التي تسببها امراض القلب .

واضاف التقرير الذي هو حصيلة عدد من الدراسات التي اجريت خلال السنوات العشر الاخيرة ان السيكارة هي السبب في ٩١,٥٪ من اصابات السرطان في الفم لدى الرجال وسبب ٨٦٪ من الاصابات بسرطان الحنجرة لدى النساء .

وعد التقرير ان التعرض للموت بسرطان الرئة تضاعف مرتين لدى الرجال واربع مرات لدى النساء عما كان عليه قبل ثلاث سنوات

دورة لغوية

قسم التدريب في ديوان وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ينظم مطلع الشهر المقبل دورة تطويرية في مجال سلامة اللغة العربية .

وتهدف الدورة التي يشترك فيها مديرو الاقسام ومحررو الكتب الرسمية في ديوان الوزارة واوقاف بغداد الى التعريف بالاساليب العربية في المراسلات الرسمية وقواعد النحو والتحرير اللغوي واعداد التقارير والدراسات .

اجتماع اللجنة ...

تعقد لجنة ... الخارجية ... اجتماعا ... في الساعة السادسة ... الاربعاء ...

(٣٧) يوما عبر الثلوج

نجحت السفينة القطبية الفرنسية (استرو لاب) مؤخرا في قطع نحو ١٤ الفا و ٤٥٠ كيلومترا خلال ٣٧ يوما من الممر الشمالي لمنطقة مورمانسك حيث اتجهت الى مضيق بيرنج الواقع بين المحيط الهادي والقطب الشمالي .

وكانت السفينة القطبية استرولاب اول سفينة غربية تقوم بتلك الرحلة منذ عام ١٩٢٢ .

وقد عاون السفينة بعض كاسحات الثلوج السوفيتية التي فتحت لها الطريق الثلجي الذي بلغت كثافة الثلوج فيه من متر الى خمسة امتار في الارتفاع .

تنظيم ضربات القلب

اجرى فريق طبي مصري اول جراحة من نوعها لتنظيم سرعة ضربات القلب وذلك بالتحديد الدقيق لمكان الضفيرة الكهربائية بالقلب التي تسبب سرعة الضربات حتى يتسنى استئصالها وايقاف تاثيرها .

ومن المعروف ان سرعة ضربات القلب تعرض المريض للوفاة المفاجئة وتتشابه اعراضها مع اعراض الذبحة الصدرية بالامها المبرحة .

اغلى لوحة لغوغان

اعلن الاسبوع الماضي في باريس ان لوحة رسمها بول غوغان عام ١٨٩٢ في تاهيتي وتحمل اسم -البيت- ستوضع في المزاد العلني في باريس في السابع من تشرين الثاني المقبل بسعر يتراوح بين خمسين وستين مليون فرنك فرنسي

وستكون -البيت- لوحة غوغان الاغلى التي توضع في مزاد في باريس حتى الان حيث كان الرقم القياسي السابق ٤٫٥ ملايين فرنك للوحة تعود الى العام ١٨٨٨ بيعت عام ١٩٨٦

- و - البيت - يجهلها الجمهور الفني العريض وكانت قد عرضت للمرة الاخيرة عام ١٩٦٠ في غاليري تشاربا نتيه واشتراها في الثامن عشر من شباط لدى صالة دروو المؤرخ دانيال هاليفي الذي كان في الثالثة والعشرين من عمره ومنذ ذلك الحين بقيت هذه اللوحة ٩٢ سم × ٧٣ سم ملك احفاد الذين وضعوها حاليا في المزاد .

واللوحة تمثل بيتا يظهر بشكل عرضي ضمن مشهد جبلي وهي تعود الى الزيارة الاولى التي قام بها غوغان الى تاهيتي وفيها شهوة اللون الصارخة الخاصة بتلك المرحلة .

قدرة خارقة !

تتمتع يوليا سيتكيفيتش (٦١ سنة) ابنة قرية ... البيلوروسية بقدرة خارقة اذ تستطيع رؤية احشاء الانسان ولذا تستطيع يوليا في تشخيص امراض ...

... ونتيجة لهذه القدرة العجيبة ...



● الهام احمد ● الف اغنية ومازالت ...

بعد ان كبرت اصبحت معلمة في احدى المدارس الابتدائية في بغداد .. الا انني لم اهجر عالم الاطفال السحري كما حدث لغيري .. فطموحي يدفعني الى تقديم المزيد من الاغاني للاطفال . مع ان البعض من المقربين الي يطلبون مني الاعتزال وترك الغناء للطفل وقد اردت ان اقدم برنامجا للكبار الا ان المشرفين قالوا لي ان صوتك لايصلح للكبار .. فهو مازال يطفح بنبرات الطفولة .

هكذا تحدثت لنا الفنانة الهام احمد مطربة الاطفال المعروفة والتي اسهمت مع بلقيس فالح وبيداء عبدالرحمن في ارساء قواعد وتقاليد خاصة باغنية الطفل . وايجاد رصيد ثري من الاغاني يتغنى بها الاطفال ليس في العراق فحسب وانما في كافة الاقطار العربية .. ولكن المشكلة ان مطربي الاطفال يهجرون الغناء للاطفال حالما يكبرون .. ولكن الهام احمد اصرت على الاستمرار في هذا الطريق الصعب والجميل مؤكدة : انا اريد ان اعلم الاطفال القيم النبيلة . وحب الوطن والدفاع عنه . وتنمية قابلياتهم من خلال الاغنية التي تستجيب لقدراتهم ودرجة وعيهم .

● وماذا عن بداياتك ؟

- كان ذلك عام ١٩٧٤ عندما كنت طالبة في الثالث الابتدائي شاهدت اعلانا في التلفاز وتقدمت وتم اختباري من قبل الملحن نجم عبدالله حتى نجحت في الاختبار وعملت في برامج الاطفال ثم اصبحت مطربة متخصصة للاطفال ..

● كم هو رصيدك من الاغاني واية اغنية مازلت تتغنين بها ؟

- قدمت لحد الان اكثر من الف اغنية لابرز ملحني اغاني الاطفال في العراق حسين قدوري ونجم عبدالله . وخالد ابراهيم . وسعيد شابو .. ومازلت اميل الى اغنية - امي - من الحان حسين قدوري والتي تقول في بعض كلماتها - من اعطاني .. نهر حناني . من رباني .. للاوطان - وحين سجلتها بكيت كثيرا لانني غنيتها بشكل صادق وعميق .

● قدمت الف اغنية ولم يعرفك الجمهور لماذا ؟ مع ان بعض المطربين قدم اغنيتين او ثلاث واشتهر ماهو السبب ؟

- للاسف لا احد يتابع اغنية الطفل او يعطيها اهمية ويبحثون عن اغاني الكاسيت والاغاني التي لا قيمة لها اما الاغنية التي تضخ القيم النبيلة لايسمعها سوى الاطفال وسرعان ما ينسونها عندما يكبرون

● كيف توفقين بين عملك كمعلمة ونشاطك الفني ؟

- التعليم والغناء للاطفال يصب في مجرى واحد .. وما اقدمه في الدرس نفسه هو الذي اريد ان اقوله في الاغنية وانا سعيدة بعودة برامج الاطفال في الاذاعة لانها ستحقق طموحي الفني واشكر الفنان مهند الانصاري لدعمه المتواصل لاغاني وبرامج الاطفال

● واخيرا لاننسى ان الهام احمد هي معروفة ومشهورة لو انها انتبهنا الى اغاني الاطفال الجميلة واسعنا في عالمها الشفاف والرائع ولاننسى ان الهام هي مقدمة برنامج الاطفال اليومي - على بساط الريح - الذي يعده الكاتب شفيق مهدي ويخرجه الفنان شرفاد ... وستقوم قريبا باعادة تسجيل اغاني الاطفال ... وتسجيل عدد من الاغاني لعدد من شعراء الاطفال في القطر

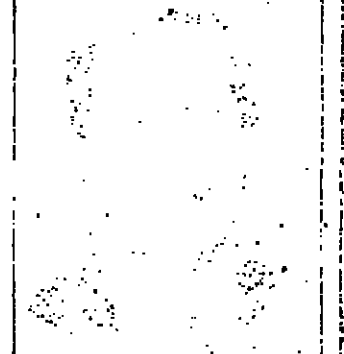
● فاضل عباس الكعبي ●

في اروقة التشكيل

اعداد : نادية احمد

اشارة

مع ثلاثة سنوات كنا على موعد في مركز صدام للفنون لنستمتع بالكلمة واللون واللحن وهي تمتزج معا في ... في تجربة جديدة ... من خلال ...



ان واحد . حيث حضر الفنان علي عبد الله الملحن المعروف وحضر الشاعر الكبير عبد الوهاب البياتي من خلال قصائده السبع وسبع لوحات لسبعة فنانين تشكيليين معروفين . المحور في كل هذه الامسية هو قصائد البياتي السبع -اعتذار .

حب الى عشتار . المعجزة . روميات ابي فراس . المجوسي والى ولدي علي . حيث استوحى الفنانون لوحاتهم من اديم هذه القصائد وابدع في غنائية القصائد الفنان علي عبد الله حتى بدت الامسية ممزوجة بالشعر والدموع واللحن الجميل والمتعة الجديدة في اذواقنا الفنية .

هذا الاسلوب الجديد جميل في تقليده بين الحين والاخر وهي مناسبة لقراءة فنوننا الابداعية مرة واحدة والخروج بابداع جديد نضيفه الى مدرستنا الابداعية .

اوان في اعمال الفنانين العراقيين طاقة عظيمة

لوحته (اب وطفل) صورة منطلقة من تقاليد الفن الرافدي القديم صورة شرقية بدمها عربية بحوارها بسيطة التكوين . طليقة من ركامات الجزئيات والتفصيلات الزائدة والحذف الكثير . قوية في الاخذ . قوية في العطاء .

نحت

دعت دائرة الفنون الفنانين التشكيليين كافة للمشاركة في مهرجان الواسطي للفن العراقي المعاصر الذي سيقام في قاعات مركز صدام للفنون في بداية شهر كانون الاول المقبل ولاعمال الرسم والنحت والكرافيك وقد تركت للفنان حرية اختيار موضوع العمل الفني ومادته وسيكون اخر موعد لتقديم الاعمال الى مركز صدام للفنون هو الثاني من تشرين الثاني المقبل

في عصر النهضة

يطلق المؤرخون تعبير عصر النهضة على تاريخ ايطاليا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر -حيث كانت تسود في هذا البلد نهضة فكرية وثقافية وفنية وادبية واقتصادية . وقد كانت النهضة قد بدأت ببطء في القرنين الثالث عشر والرابع عشر . غير انها وصلت قمتها الشامخة في القرنين المذكورين . وكانت فلورنسا محور النهضة حيث كانت تحكمها عائلة -ميديشي- وهي عائلة عريقة وراعية للفنون . وفلسفة عصر النهضة متأثرة بالثقافة الاغريقية والرومانية وقد اتسمت هذه الفترة بالركود والجفاف بالرغم من كون رواد الرسم في الفترة المذكورة من الفنانين الواقعيين البارعين كمازاجو وجيوتو .

مبروك

الفنان عبد الامير علوان ينشغل حاليا في تهيئة واعداد قاعته الجديدة للعروض التشكيلية لتضيف رصيدا جديدا الى الجهود الشخصية لانشاء قاعات العروض . وسيكون لهذه القاعة نشاط واضح في اقامة المعارض وعرض وبيع الاعمال الفنية واقامة الندوات النقدية والحلقات الدراسية للاعمال الفنية التي ستعرض ضمن برنامجها .. مبارك للفنان قاعته وامنياتنا لها بالنجاح .

